أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2275 31.5.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٧٥ ـ الأحد ٨ من شوال ١٤٤١هـ ـ ٣١ من مايو (آيار) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

احمي_ نفسك _احمي_ بلدك

المصريون أمام التحدي الأكبر:

الالتزام أو الانفجار الوبائي



أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين







مقالات الرأى تعبر عن كتابها

إلى القارئ العزيز

لم تبخل الدولة بأى جهد أو إنفاق فى سبيل محاصرة انتشار فيروس كورونا المستجد، الذى حصد حتى الآن أرواح أكثر من ٣٥٠ ألفا وأصاب ٥,٧ مليون حول العام، ولا يزال حتى الآن مصدر قلق وتخوف للجميع، خاصة مع عدم التوصل إلى علاج أو لقاح للوقاية منه.

أرقام الإصابة فى مصر لا تزال تحت السيطرة، قياساً بعدد السكان، لكن التحذيرات لم تتوقف خشية الوصول إلى مرحلة اللا عودة أو الانفجار الوبائى، الذى عجزت عن مواجهته أكثر الدول فى العالم تطوراً فى القطاع الطبي، لذلك لا بديل عن الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمنع انتشار الفيروس القاتل، واتباع النصائح الطبية فى التعايش مع الأزمة من خلال التباعد الاجتماعى وارتداء الكمامات، والالتزام بمواعيد حظر التجوال.

لا يزال الرهان على وعى الشعب ممكناً، طالما التزم الجميع بإجراءات الوقاية، مع تطبيق القانون بكل شدة على كل من يخالف الإجراءات الاحترازية للحد من خسائر الأرواح لهذا المرض اللعين وهذا ما طبقته معظم دول العالم المتقدمة بالاعتماد على تطبيق القانون والتشديد فى تنفيذ قرارات الحظر وهذا ما أدى إلى تراجع نسب الإصابات والوفيات عالميا بشكل تدريجي.







للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٠٣/ ٤٨٧٩٨٥٨
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى



Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: رامي الصياد

في معركة الوعي..

من «الممر» إلى «الاختيار»

انتهى مسلسل «الاختيار» الذي تصدر نسب المشاهدة طوال الشهر الكريم وأعاد إلى الدراما الهادفة عصرها الذهبي.

لم أكتب عن المسلسل طوال فترة العرض، من منطلق أنني يجب أن أشاهد العمل مكتملاً حتى أستطيع طرح رؤيتي وفق وقائع وأحداث أشهدها خلال العرض، ومعلومات دقيقة، خاصة أنني لست ناقداً فنياً بقدر كوني مشاهداً ومتابعاً، تتبلور رؤيته بعد اكتمال العمل، حتى تكون الرؤية واقعية.

لم أشك لحظة، منذ الإعلان عن العمل، في أنه سيكون على مستوى من الاحترافية، ولم يبتعد عن ذهني أن هناك أقلاماً ستحاول فى الأسبوع الأول من العرض للاختيار البحث عن مناطق فى العمل الفني يحاولون بها النيل منه، كما حدث من قبل مع فيلم «الممر» الذي استطاع أن يحرك المياه الراكدة ويؤكد أهمية القوى الناعمة فى المعركة الحالية (معارك الجيل الرابع) والتي تستهدف العقول.

البعض تعجل وبدأ النقد مبكرًا، وتحدث عن تغييب العمل لشخصيات معينــة، والتى ظهرت فى الحلقــات بعد الحلقة الســابعة، مثل والدة الشهيد «العقيد أركان حرب أحمد منسى».

أما السهام المسمومة التى وجهتها الكتائب الإلكترونية للعمل فقد كانت أحد عوامل زيادة نسب المشاهدة.

جــاء «الاختيار» ليعيــد لأذهاننا دور الدراما الوطنية فى تشــكيل الوعــى، والتــى كانــت تقدم من قبل مثــل «دموع فى عيــون وقحة» و«رأفــت الهجــان» و«العميــل ١٠٠١» وإن كان الاختيار يختلف عن تلك الأعمال، فأحداث العمل الدرامى (الاختيار) لم تمر عليها سوى ســنوات قليلة، بل إن المشاهدين، عاشــوا تلك المرحلة، على العكس الأعمال الدرامية الثلاثة الســابقة كانت تتعرض لأحداث لم تعشها معظم الأجيــال الحالية (١٩٦٧ – ١٩٧٣) كمــا أن تلك العمليات تم كشــف جزء من تفاصيلها بعد مرور المدة المحددة للإفراج عن ملفات العمليات الاستخباراتية، وفق مقتضيات الأمن القومى.

يبقى تساؤل لدى البعض، لماذا «الاختيار» الآن؟

(1)

على مدار أكثر من تسع سنوات مضت والمنطقة تعيش مرحلة من أصعب المراحل فى تاريخهــا.. العديد من المتغيرات والأحداث، وصراعات القوى الدولية عليها، وحروب بالوكالة تستهدف تفتيت المنطقة.

كانت ولا تزال مصر هى حجر الزاوية فيها، والصخرة التى تحطمت عليها الأطماع، فى هدم المنطقة، لذا كانت الهدف لقوى الشر.

بدأ من ٢٠١١ وازداد الأمر شراسة عندما تم الدفع بالعناصر الإرهابية بالتعــاون مع تنظيــم الإخوان الإرهابى ليكون شــوكة فــى ظهر الدولة المصرية ومحاولة إســقاط الدولة من خلال تنظيمــات إرهابية، فتصدت القوات المســلحة والشــرطة المدنية لمواجهة تلك التنظيمــات وعناصرها التكفيريــة، ووقفت فى مواجهة الإرهاب نيابة عن العالم وانتصرت فى معركة الحفاظ على الدولة المصرية وحماية المنطقة من مخطط التقســيم، وســطر خلال تلــك المعركة الأبطال من أبناء القوات المســلحة العديد من البطولات، ســتظل مكتوبة فى سجل الشــرف والفداء بحروف من نور، كان من بين تلك البطولات ما ســجله «رجال منســى» من أبطال الصاعقة المصرية، وما كشف مسلســل الاختيار عن جزء بسيط منه، برغم الزخم فى الأحداث خلال حلقات المسلسل والذى قدم نوعًا جديدًا من الدراما، وهــى «الدرامــا الوثائقية» عندما قــدم مخرج العمل ربطــا بين أحداث المسلسل والوقائع التى شهدناها جميعا خلال السنوات التسع الماضية.

(2)

جمــع «الاختيار» بين الدراما التليفزيونيــة والأعمال الوثائقية، وهو ما جعل العمل يحوز على أعلى نســبة مشاهدة فى مصر والوطن العربى، فكان بمثابة اســتعادة لدور الدراما الوطنية فى بناء الشــخصية، وأحد أدوات الدفاع فى معركة تزييف الوعى، فكشف المسلسل زيف التنظيمات الإرهابية وصحح المفاهيم ففرق بين الإرهابى والتكفيرى، وأزاح الســتار



عن بعض تفاصيل الأحداث، التى شهدتها مصر ومن كان يقف وراءها.

سـلط العمل الضــوء على بعض من الأعمال البطوليــة لأبنائنا على كل المحاور الاســتراتيجية وبشــكل خاص المحور الاســتراتيجى الشرقى (سيناء) والمحور الاستراتيجى الغربى (الحدود الغربية).

جــاء العمل ليضع منتجى الدرامــا التليفزيونية فى مأزق، بعد أن حقق أعلى نســبة مشــاهدة، والتى تعد مبتغى كل منتج من منتجى الأعمال الدرامية أو السينمائية.

كما قدم العمل رســالة قوية، لكتاب الدراما، فكشف عن نقاط مضيئة كثيرة يصلح كل جزء منها ليكون عملاً دراميًا منفصلاً.

لقــد قدم «الاختيار» نموذجًا للدرامــا التى نحتاج إليها خلال المرحلة الحالية فى مواجهة حرب الشائعات وتغييب العقول.

عندما كشــف حجم المعارك التــى تصدى لها أبطال القوات المسـلحة خلال السنوات الثمانى الأخيرة، ومنذ مذبحة رفح الأولى.

أظهر «الاختيار» التحول الكبير فى الشــخصية لشباب التجنيد، عقــب انضمامهــم للقوات المســلحة، وكيــف تصنع حيــاة الجندية الرجال، وكانت الأمثلة كثيرة.

كما عرض المسلسل جزءًا من بطولات الأبطال مثل المجند أيمن شويقة، وعلى على، الذى أصبح اسمه جزءًا من أغنى البطولة (العسكرى على من الشــجعان.. مات راجل وسط الفرسان) وهناك أبطال كُثر من المجندين.. لم يتعرض لهم المسلسل لكنه تعرض لنماذج منهم.

بطولات أبطال الكتيبة ١٠٣ صاعقة ممتدة، منذ تأسيس القائد الشهيد البطــل العميد إبراهيم الرفاعى المجموعة ٣٩ قتال والذى اختار ســرية



محمد أمين
m.aminaly@yahoo.com



من الكتيبة ١٠٣ من الصاعقة البرية، لتنضم للمجموعة التى سطرت البطولات على أرض سيناء، وكبدت العدو الإسرائيلى خسائر فادحة على مدار ٦ سنوات وخلال حرب أكتوبر ١٩٧٣.

بطولات أبطال (١٠٣ صاعقة) فى مواجهة الإرهاب لم تنته، وهناك بطولات سطرها أبطال الكتيبة ١٠١ حرس حدود، وكذا أبطال قوات التدخل السريع وبطولات سطرها أبطال القوات الجوية، والقوات البحرية، وأبطال المهندسين العسكريين.

بطولات يصعب حصرها، ولكل منهم حكاية تكفى أن تكون عملا فنيا يلتف حوله الجمهور.

(3)

الاختيار – جاء كاشفا للفارق بين اختيار الحق كما فعل أمير الشهداء العقيد أحمد منسى (الدفاع عن الوطن) واختيار الباطل والشيطان كما فعل عشماوى الذى انحرف عن الطريق الصحيح، فخان العهد والقسم وكان الجزاء من جنس العمل (الإعدام).

الاختيار – أثبت أن النص المنضبط الذى يقدم هدفًا، ويدافع عن قضية وطن يلقى دعمًا من كل مؤسسات الدولة الوطنية، بل يلقى دعما جماهيريًا، وهو ما شهدناه خلال شهر رمضان.

لقد أثر المسلسل وأحداثه فى حياة المصريين، وسيطرت جُمل ومقولات وأحاديث الأبطال على السوشيال ميديا طوال الشهر الكريم ولا تزال.

لقد استطاع «الاختيار» أن يحقق نصرا كبيرا ويمنى التنظيمات الإرهابية بهزيمة منكرة فى معركة الوعى، فرسخ مفهوم الفداء، ومعنى الحفاظ على الوطن والتضحية، وتحولت شخصيات الأبطال إلى قدوة، يمنى الشباب والأطفال أنفسهم بأن يكونوا مثل هؤلاء.

وهو ما جعل الطفل «إسلام محمد أسامة» يكتب خطابا يطلب فيه من الله أن يكون مثل الضابط «منسى».

فكما استطاع «منسى» ورفاقه من الأبطال الانتصار على العناصر التكفيرية المسلحة فى سيناء، خلال معركة مكافحة الإرهاب.

استطاع أبطال مسلسل «الاختيار» الانتصار فى معركة الوعى وتغييب العقول، فأناروا الطريق، أمام الشباب، وقدموا جزءًا مما يقدمه الأبطال الحقيقيين فى أرض المعركة.

النجاح الذى حققه «الاختيار» أكد مجموعة من الثوابت التى يجب أن يلتفت إليها منتجو الدراما سواء الباحثين عن مكسب مادى أو المتخندقين فى خندق الدفاع عن الوطن منها:

– الجمهور يبحث عن العمل الهادف والوطنى والذى يناقش قضية حقيقية.

– الابتذال والإسفاف لم يعد مبررا لمن يتحدثون عن أن تلك النوعية هى التى تجذب الجمهور فقط.

– الحديث الدائم عن أن الأعمال الفنية التى تبنى الوعى لابد للدولة أن تنتجها.. لم يعد واقعيًا، فالدولة تدعم الأعمال الهادفة، وعلى القطاع الخاص أيضًا أن يتحمل مسئوليته ويقوم بدوره لأنه شريك فى بناء الوطن.

– على الجميع أن يتحمل مسئوليته، بدءًا من كاتب النص ومرورا بالممثلين وانتهاءً بإخراج العمل والنقاد. فلم يعد من اللائق أن يكون هناك أبطال يدافعون عن أمن وسلامة الوطن، فى الوقت الذى يواصل فيه البعض تسطيح العقول.

(4)

لقد نجح مسلسل الاختيار فى كشف زيف التنظيمات الإرهابية، وسلط الضوء على حجم المعركة التى يواجهها أبطالنا فى سيناء، وعقيدة الأبطال التى لم تتزعزع فى مواجهة العناصر التكفيرية وقوى الشر التى تمولهم.

فخلال معركة «البرث» واصل الأبطال المواجهة مع العناصر التكفيرية، رغم نفاد ذخيرتهم.

لقد أبدع المخرج عندما أظهر أصحاب العصابات الحمراء من العناصر التكفيرية، ممن غابت عقولهم واعتقدوا بعد جلسات غسيل العقول التى يمارسها معهم قيادات خفافيش الظلام، أنهم ذاهبون إلى الحور العين. فظنوا أنهم أحفاد «أبو دجانة» وهم فى الحقيقة ليسوا سوى كلاب النار.

(5)

إن الطريق من «الممر» إلى «الاختيار» لا يزال فيه الكثير، وقد استطاعت إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة أن تقوم بدور كبير فى معركة الوعى، بعد أن غابت المؤسسات التى كان من الواجب عليها أن تقوم بهذا الدور، فقامت إدارة الشئون المعنوية بسد تلك الثغرة، فى إطار حرصها على الحفاظ على الأمن القومى المصرى.

أظهر «الاختيار» التحول الكبير في الشخصية للشباب عقب انضمامهم للقوات المسلحة وكيف تصنع حياة الجندية الرجال

شكرا لإدارة الشئون المعنوية على دعمها «للممر» ومن بعده «الاختيار» وقريبا أعمال أخرى، سيكون لها دور فى بناء الشخصية المصرية.
شكرا لكل من ساهم وشارك في «الاختيار» ليكشف ما يقوم به الأبطال في مواجهة التنظيمات الإرهابية، وحجم المعركة التي تواجهها مصر ولا تزال على مدار ثماني سنوات.
إنها معركة الوعي التي انتصر فيها الممر ومن بعده الاختيار.



السيسي: أعداء الوطن يحاولون التشكيك فى جهود الدولة لمواجهة كورونا

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي: «نقف معًا فى لحظة مهمة من عمر الوطن فى مواجهة وباء كورونا الـذى يتطلب من الجميع اسـتمرار التكاتف والتضامن لعبور هذه المحنة بسـلام والمحافظة على ما حققناه من نجاح فى مختلف المجالات».

وأضـاف عبر حسـابه الرسمى على موقع التواصـل الاجتماعى فيس بوك: «فـى ظل الجهود التى تبذلهـا الدولة المصرية حكومةً وشـعباً فى مواجهة هذا الوباء والاسـتمرار فـى تنفيذ خطط التنمية والحفاظ على الاسـتقرار الاقتصادى فى أصعب الظروف، يحاول أعداء الوطن من المتربصين التشـكيك فيما تقوم الدولة به من جهد و إنجاز».

وتابــع: أؤكـد ثقتى العالية فى هذا الشـعب الذى يبرهن دائما فى الظـروف الصعبة على صلابته وأصالة معدنه وقدرته على مجابهة هذه الحملات والتصدى لها.

حفظ الله مصر والمصريين

.. ويوجه بالالتزام بالخطة الزمنية لمشروعات تطوير شرق القاهرة

تفقد الرئيس عبد الفتاح السيسـي، الأعمال الإنشائية لتطوير عدد من الطرق والمحاور والكبارى بمنطقة شـرق القاهرة، بما فيها تقاطع شارع صلاح سالم مع شارع الميرغني، وكوبرى عباس العقاد، وكوبرى الصاعقة بمنطقة المليون شجرة.

وصرح المتحدث باسم رئاسـة الجمهورية بأن الرئيس حرص على الاطمئنان من العاملين فى المواقع المختلفة على سـير العمل وكذا الاستماع لآرائهم، مهنئاً إياهم بمناسبة عيد الفطر المبارك.

كمـا وجه الرئيس فـى هذا الإطار بالالتزام بالخطـة الزمنية لإتمام الأعمال الإنشائية ورفع الكفاءة مع مراعاة تطبيق أفضل معايير السلامة والأمان، مشيداً فى هذا الصدد بالتقنية الجديدة لرصف الطرق فى مصر، والتى تتم وفقاً لأحدث المعايير العالمية من خلال إعادة تدوير الأسفلت».













الرئيس يبحث تطورات الملف الليبي مع رئيس الوزراء اليوناني

تلقي الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء اليونانى كرياكوس ميتسوتاكيس، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاتصال تناول جهود مكافحة انتشار وباء كورونا المستجد، بالإضافة إلى احتواء تداعياته الصحية والاقتصادية والاجتماعية، حيث تم الاتفاق على تعزيز التعاون المشترك فى هذا الصدد من خلال تبادل الخبرات والتنسيق بين الجهات المعنية بالبلدين الصديقين للاستفادة المتبادلة من أفضل الخبرات والممارسات لديهما.

كما تم بحث سبل تعزيز مسيرة التعاون المشترك التى تجمع البلدين على مختلف الأصعدة، سواء على الصعيد الثنائى أو فى إطار آلية التعاون الثلاثى بين كل من مصر وقبرص واليونان، حيث تم التوافق فى هذا الخصوص حول استئناف الزيارات المتبادلة على مستوى كبار المسئولين فور عودة حركة الطيران الدولى وفتح الأجواء، وذلك بهدف الاستمرار فى التطوير الإيجابى لمختلف أوجه التعاون المتميز بين البلدين.

كما تم التأكيد خلال الاتصال على اتساق المصالح والمواقف المشتركة بين البلدين فى منطقة شرق المتوسط، مع التشديد على أن منتدى غاز شرق المتوسط يمثل أحد أهم الأدوات فى هذا الإطار، والذى من شأنه أن يعزز آفاق التعاون بين دول المنتدى فى مجال الطاقة والغاز، وتحويل الموارد الكامنة فى المنطقة لفرص استثمارية واعدة لصالح الشعوب والأجيال القادمة.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الاتصال تناول التطورات الأخيرة فى القضية الليبية، حيث تم التوافق على رفض التدخل من قبل أطراف خارجية فى الأزمة الليبية، والذى لم يزد القضية إلا تعقيداً ولا يحقق سوى المنفعة الذاتية لتلك الأطراف على حساب حقوق ومصلحة ليبيا وشعبها الشقيق وإرادته الحرة، مما يهدد أمن واستقرار منطقة الجوار الإقليمى الليبى بأسرها امتداداً لأوروبا، ومن ثم حتمية تكاتف جهود المجتمع الدولى من خلال دعم المساعى الأممية ذات الصلة وكذا تنفيذ مخرجات عملية برلين لتسوية القضية.



.. ويبحث جهود مكافحة كورونا مع رئيس الوزراء الهندي

تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، اتصالاً هاتفيًا من ناريندرا مودي، «رئيس الوزراء الهندي»، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن رئيس الوزراء الهندي هنأ الرئيس بحلول عيد الفطر المبارك، مؤكدًا اعتزاز بلاده بما يربطها بمصر من روابط ممتدة وعلاقات وثيقة، ومثمنًا الثقل السياسي البارز التي تمارسه مصر بشكل متزن على الصعيدين الإقليمي والدولي.

من جانبه؛ توجه الرئيس بالشكر لـ «مودي» على هذه اللفتة الطيبة، مشيدًا بتميز العلاقات الثنائية التاريخية بين مصر والهند، ومؤكدًا حرص مصر الدفع قدمـا بأطر التعاون الثنائي على شتى الأصعدة، لا سيما فيما يتعلق بالمستوى التجاري والاستثماري والطبي.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الاتصال تناول تبادل الرؤى بشأن عدد من موضوعات العلاقات الثنائية، خاصة فيما يتعلق بالخبرات وأفضل الممارسات لدى البلدين لمكافحة واحتواء تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد.

.. ويقدم هدايا عينية ومادية لأبناء وأسر الشهداء والمصابين

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك وفي إطار المشاركة الوجدانية من الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية لأبناء وأسر الشهداء والمصابين للاحتفال بهذه المناسبة المباركة ، وجه الرئيس بتقديم الهدايا العينية والمادية لأبناء وأسر الشهداء والمصابين وذلك بمنازلهم بعدد من محافظات الجمهورية ، يأتى ذلك فى إطار الإجراءات الوقائية والاحترازية التى تتخذها الدولة المصرية للحفاظ على سلامة المواطنين ومجابهة انتشار فيروس كورونا.

وعبّر أبناء وأسر الشهداء والمصابين عن اعتزازهم وتقديرهم للرئيس عبد الفتاح السيسي لحرصه الدائم على رعاية أبناء وأسر الشهداء والمصابين وتقديم الدعم الكامل لهم فى كافة الأوقات، مؤكدين أن الدولة المصرية لن تنسى أبدًا أبناءها من الشهداء والمصابين الذين قدموا دماءهم وأرواحهم فداء لهذا الوطن الغالى ودفاعًا عن استقراره وسلامة أراضيه.

يأتي ذلك انطلاقًا من حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي على التواصل الدائم ومشاركة أبناء وأسر الشهداء والمصابين فرحتهم فى مختلف الاحتفالات والمناسبات عرفانًا من الدولة المصرية بدورهم الوطنى فى الدفاع عن مقدرات الوطن وصون مقدساته .







12 قراراً حكومياً للتعايش مع كورونا



كتبت ـ نشوى مصطفى

يبدأ غدًا السبت، العمل بالقرارات الجديدة التى تم الإعلان عنها من قبل رئيس مجلس الوزراء، فيما يتعلق بالإجراءات الاحترازية والوقائية للتصدى لفيروس «كورونا»، اعتباراً من ٣٠ مايو ولمدة خمسة عشر يوماً.

١ ـ يحظر انتقال المواطنين على جميع الطرق بدءًا من الساعة الثامنة مساءً وحتى الساعة السادسة صباحًا.

٢ ـ استمرار إغلاق المقاهي، والكافيتريات، والكافيهات، والكازينوهات، والملاهي، والنوادى الليلية، والحانات.

٣ـ استمرار إغلاق جميع الحدائق العامة والمتنزهات والشواطئ.

٤ـ استمرار اقتصار العمل بجميع محال الحلويات على خدمة (التيك أواي) خارج ساعات حظر الانتقال، وخدمات توصيل الطلبات للمنازل على مدار اليوم.

٥ـ استمرار غلق جميع المحال التجارية والحرفية، والمولات التجارية من الساعة الخامسة مساءً وحتى الساعة السادسة صباحًا، ويتم استثناء جميع المركبات المنوط بها نقل المواد البترولية أو البضائع، بكل أنواعها، إلى جانب المخابز، ومحال البقالة، والبدّالين التموينيين، ومحال الخضراوات والفاكهة، واللحوم، والدواجن، والأسماك، والصيدليات، والسوبر ماركت.

٦ ـ استمرار توقف جميع وسائل النقل الجماعي العامة والخاصة، من الساعة الثامنة مساءً وحتى الساعة السادسة صباحًا.

٧ـ استمرار تعليق تقديم جميع الخدمات التى تقدمها الوزارات والمحافظات للمواطنين مثل: خدمات السجل المدني، وتصاريح العمل، والجوازات.

٨ـ استمرار إغلاق جميع الأندية الرياضية والشعبية ومراكز الشباب وصالات الألعاب الرياضية بكل أنحاء الجمهورية.

٩ ـ استمرار تعليق تواجد الطلاب بمقار المدارس والمعاهد والجامعات أيًا كان نوعها وحضانات الأطفال أياً كان نوعها.

١٠ ـ إلزام العاملين والمترددين على جميع الأسواق، أو المحلات، أو المنشآت الحكومية، أو المنشآت الخاصة، أو البنوك، أو أثناء التواجد بجميع وسائل النقل الجماعية؛ سواء العامة أو الخاصة، بارتداء الكمامات الواقية.

١١ ـ استمرار تعليق جميع الفعاليات التى تتطلب تواجد أى تجمعات كبيرة للمواطنين، و٧٢٤ لسنة ٢٠٢٠، بشأن تعليق العروض التى تقام فى دور السينما والمسارح

١٢ ـ استمرار تعليق حركة الطيران الدولى فى جميع المطارات المصرية لحين إشعار آخر، ومع عدم الإخلال بأى عقوبة أشد تنص عليها القوانين المعمول بها، يُعاقب كل من يخالف حكم المادة الحادية عشرة من هذا القرار بغرامة لا تجاوز أربعة آلاف جنيه، ويُعاقب كل من يخالف باقي أحكام هذا القرار بالحبس وبغرامة لا تجاوز أربعة آلاف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين.

وتستمر هذه الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا حتى منتصف يونيو علىأنتكون هناك إجراءاتأخرى وفقا لتطور الوضع الوبائى فى مصر.

الأوقاف: خطة إعادة فتح المساجد أمام الحكومة


مختار جمعة

كتب ـ محمد أبو السول

أكد د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن الوزارة أعدت خطة وضوابط عودة العمل بالمساجد تمهيدا لعرضها على لجنة إدارة أزمة كورونا المقر انعقادها بمجلس الوزراء مطلع الأسبوع الجارى، بناء على ما أعلنه ووجه به د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، من دراسة وإعداد خطة إعادة العمل بدور العبادة بعد عطلة عيد الفطر المبارك.

وقال الوزير إنه وجّه رئيسى القطاع الديني والمديريات باتخاذ ما يلزم نحو تحديد أماكن المصلين بكل مسجد لترك مسافة آمنة بين كل مصلٍ وآخر من جميع الاتجاهات، استعداداً لأداء الشعائر في بيوت الله حال صدور قرار بذلك من اللجنة، منبها إلى أنه لم يتم تحديد موعد بعينه لعودة الجُمع والجماعات، إذ إن الوزارة ملتزمة بما يصدر عن اللجنة.

وفى سياق آخر، وجه وزير الأوقاف بسرعة توزيع السجاد اللازم لفرش المساجد بداية من اليوم السبت، حيث ستبدأ الوزارة في توزيع ٣٢٠ ألف متر سجاد صلاة جاهز للتسليم للمديريات على مستوى الجمهورية.

قرار مهم من البنك المركزى برواتب العاملين

أصدر البنك المركزى المصرى، تعليمات للبنوك تقضى بإضافة رواتب وأجور العاملين بالإضافة إلى سداد مصروفات الكهرباء والغاز والسولار فى قطاعات الصناعة والزراعة والمقاولات إلى التسهيلات الائتمانية الممنوحة تحت مظلة مبادرة توفير التمويل للقطاع الخاص الصناعى، بقيمة ١٠٠ مليار جنيه بعائد متناقص ٨٪.

وذكر البنك المركزى، فى بيان، أن ذلك يأتى فى ضوء الإجراءات التى يقوم بها للحد من تأثير تداعيات فيروس كورونا المستجد على الأنشطة الاقتصادية، وفى ضوء أعمال المتابعة المستمرة التى يقوم بها، واستكمالا للمبادرات الصادرة عن البنك المركزى لدعم القطاعات الاقتصادية المختلفة، ومنها المبادرة الصادرة فى الثانى عشر من ديسمبر ٢٠١٩ لتمويل القطاع الخاص الصناعى والكتب الدورية اللاحقة والتى شملت ضم قطاعات التصنيع الزراعى والمقاولات.

وأوضح أن التعليمات تأتى أيضا فى ضوء صدور الكتاب الدورى المؤرخ فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ الذى تضمن استخدام التسهيلات الائتمانية الممنوحة لتمويل شراء الخامات ومستلزمات الإنتاج وكذا تمويل الآلات والمعدات أو خطوط الإنتاج «تمويلات رأسمالية» بهدف زيادة الطاقة الإنتاجية.

توقيع عقود مزايدة للتنقيب عن البترول فى البحر الأحمر

كتب ـ صلاح النصيرى

أكد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، استمرار الأنشطة الاستكشافية والإنتاجية في مناطق الامتياز البترولية بجنوب مصر طبقا لبرامجها، وذلك بالرغم من التحديات التى تفرضها أزمة فيروس كورونا، مشيراً إلى أن شركات البترول العاملة بالمنطقة تواصل تنفيذ خططها مع الالتزام بتطبيق كل الإجراءات الاحترازية والوقائية فى كل أنشطتها الاستكشافية والإنتاجية وغيرها.

وأضاف الملا أن الوزارة تشارك بفاعلية في تنفيذ رؤية القيادة السياسية لتنمية جنوب مصر من خلال تنفيذ مشروعات بكل المجالات والأنشطة البترولية بهدف وضع المنطقة على خريطة الاستثمار في البحث والاستكشاف


طارق الملا

للبترول والغاز وتلبية احتياجات محافظات الصعيد إلى جانب جهود توصيل الغاز للمنازل، والتى تسهم فى تقديم خدمات حضارية للمواطنين وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وأعلن الملا أنه قد تم التوقيع بالأحرف الأولى مع الشركات الفائزة فى المزايدة العالمية التى تم طرحها بمنطقة البحر الأحمر لأول مرة، وجار استكمال الإجراءات التشريعية تمهيداً لعرضها على مجلس الوزراء، مضيفاً أن النتائج الإيجابية للمزايدة تعطى دفعة للمضى قدماً فى خطط جذب المزيد من الاستثمارات العالمية لقطاع البترول خاصة فى المناطق البكر الواعدة.



وزير الرى يتلقى خطاب شكر من الحكومة الأوغندية

كتبت - سعاد سلام


محمد عبد العاطى

أرسلت الحكومة الأوغندية، ممثلة فى وزير الزراعة والثروة الحيوانية والأسماك فينسيت باملانجاكى، خطاب شكر للدكتور محمد عبد العاطى، وزير الموارد المائية والرى، على الدعم الذى قدمته الحكومة المصرية للحكومة الأوغندية فى مجال مقاومة الحشائش المائية بالبحيرات الاستوائية.

وأكدت وزارة الرى، فى بيان لها، أنه نظرا لما شهدته أوغندا ودول الهضبة الاستوائية خلال الستة أشهر الماضية من سقوط موجة مرتفعة من الأمطار على بحيرة فيكتوريا، مما ترتب عليه ارتفاع مناسيب بحيرة فيكتوريا إلى درجة غير مسبوقة، وأدى إلى تحرك جزر من الحشائش وورد النيل بمسطحات كبيرة تزيد على ١٠٠ فدان باتجاه ميناء بورتابل وخزان أوين، مما تسبب فى اغلاق محطة الكهرباء والاضطرار لفتح بوابات الخزان لتصريف المياه، فقد تم الدفع بمعدات المشروع المصرى الأوغندى لمقاومة الحشائش لإزالة تلك الجزر من الحشائش وورد النيل، مما ساهم فى حماية محطة توليد الكهرباء بخزان أوين وكذا ميناء بورتابل وتحسين المياه والوضع العام بالمدن والقرى المطلة على بحيرة فيكتوريا بين كمبالا وموكونو وأمام السد بأوغندا.

جدير بالذكر أن التعاون المصرى الأوغندى فى مجال المياه يعتبر نموذجا للتعاون والشراكة بين الدولتين، وفقا لبروتوكول التعاون مع وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأسماك الأوغندية، حيث يجرى على سبيل المثال تنفيذ ٥ خزانات حصاد لمياه الأمطار بأوغندا لتوفير المياه ولخدمة المجتمع الأوغندي.

وفى سياق متصل، قامت البعثة المصرية بأوغندا وبتوجيهات من الدكتور عبد العاطي، وتحت إدارة د. عادل الجندي، مدير عام الإدارة العامة لخزان «أوين» ورئيس بعثة الرى المصرى بأوغندا، بالانتهاء من صيانة وتأهيل وتطوير جميع الاستراحات التابعة لبعثة الرى المصرى بجنجا بأوغندا وعددها ست استراحات عن طريق التشغيل الذاتى لترشيد الإنفاق، حيث لم يتم عمل أى تجديد لها منذ خمسين عاما.

تاج الدين: ذروة فيروس كورونا في مصر بعد أسبوعين

كتبت - رجاء ناجي


د. محمد عوض تاج الدين

أكد د. محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، أن ذروة جائحة فيروس كورونا فى مصر تبدأ بعد أسبوعين.

جاء ذلك خلال مشاركته بالمؤتمر الافتراضى الدولى لجامعة طنطا، والذى يناقش أحدث الأبحاث العلمية فى العالم فى مواجهة فيروس كورونا.

وأشاد مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، بدور جامعة طنطا وتقديمها عددًاوافرًا من الأبحاث فى مجال العلاج والتشخيص لفيروس كورونا كوفيد ١٩، معربا عن سعادته بالمشاركة فى المؤتمر، وتوفير خط ساخن بجامعة طنطا لتلقى بلاغات بالإصابات الجديدة والحالات المشتبه فى إصابتها كما طالب بوجود مستشفى عزل فى جامعة طنطا.

وتناول د. عوض تاج الدين خلال الجلسة العلمية الأولى «المستجدات عن الكورونا فى مصر»، مطالبات بتكاتف كل المؤسسات للخروج من الأزمة إلى بر الأمان.

150 مليار جنيه حصيلة شهادات الـ15% خلال شهرين في البنوك

أعلن بنكا الأهلى ومصر أن حصيلتهما من الشهادات الادخارية ذات العائد الثابت ١٥٪ تجاوزت ١٥٠ مليار جنيه منذ إطلاقها قبل نحو شهرين، استفاد منها أكثر من ٨٢٠ ألف مواطن.

وقال محمد الأتربى، رئيس مجلس إدارة بنك مصر، فى تصريحات صحفية، إن حصيلة البنك من شهادات الـ ١٥٪ قد بلغ ٤٥٫٥ مليار جنيه قام بشرائها ٢١٥٫٥٠٠ ألف عميل.

من جانبه، قال يحيى أبو الفتوح، نائب رئيس البنك الأهلى، إن حصيلة البنك من تلك الشهادات قفز إلى ١٠٥ مليارات جنيه اشتراها ٦٠٥ آلاف عميل.

وأكد أبو الفتوح أن شراء شهادات الـ ١٥٪ والتى تصل مدتها إلى سنة واحدة ويوزع عائدها شهريا، مستمر بعد العيد، ويمكن للمواطنين شراؤها من خلال الوسائل المعلن عنها من خلال البنك.

رغم كورونا.. 30 ألف طن قمامة مخلفات العيد فى الجيزة

قال أحمد راشد، محافظ الجيزة، إنه تم رفع ٣٠ ألف طن مخلفات وقمامة من الشوارع والأحياء خلال إجازة عيد الفطر المبارك، مشيرا إلى أنه تم رفع حجم هائل من المخلفات خلال العيد، وتم تشكيل مجموعات عمل مكونة من المعدات والسيارات وعمال النظافة للتركيز على المناطق ذات الكثافة السكانية العالية مثل الوراق وإمبابة وبولاق الدكرور والعمرانية والهرم وجنوب الجيزة لرفع أى مخلفات أولا بأول على مدار اليوم.

وقال راشد إنه تم إلغاء الإجازات لعمال النظافة والسائقين والفنيين بالجراجات والورش ومحطات المناولة بالوراق والمريوطية وكرداسة ومجمع القمامة بشبرامنت، وقطاعات النظافة والحدائق أيام عيد الفطر المبارك للعمل على مدار اليوم، لافتا إلى أنه تم استغلال ساعات حظر التجوال فى تنفيذ أعمال الكنس والتجريد ورفع الأتربة من الشوارع والمحاور الرئيسية، إضافة إلى القيام بأعمال الرش والتطهير للعديد من القطاعات والمناطق لمجابهة تفشى فيروس كورونا.

وأضاف راشد أنه تم رفع كميات من المخلفات مماثلة من المراكز والمدن خلال العيد، مشددا على متابعة أعمال رفع المخلفات على مدار اليوم دون أى تقصير.

مسابقة عن بطولات الجيش والشرطة في الشباب والرياضة

تحت عنوان «عبّر من قلبك»، تنفذ وزارة الشباب والرياضة مسابقة للطلائع فى الفئة العمرية من ١٢ حتى ١٧ عاما، لتسليط الضوء على إبداعاتهم من خلال تعبيرهم فى لوحات فنية متنوعة عن قصص أبطال رجال الجيش والشرطة الذين ضحوا بحياتهم من أجل الوطن.

وتتضمن المسابقة عدة مجالات تتمثل فى «الشعر بالعامية» من خلال تأليف قصيدة شعرية مكونة من ١٠ أبيات، ومكتوبة على جهاز الحاسب الآلى، و«القصة القصيرة» يقدم فيها المتسابق قصة حول موضوع المسابقة تتراوح كلماتها ما بين ٦٠٠ إلى ١٢٠٠ كلمة، وتكون باللغة العربية الفصحى، ومكتوبة على جهاز الحاسب الآلى.

كما تشتمل المسابقة على مجال «إلقاء رسالة» وفيها يقوم المشارك بتسجيل مقطع صوتى بحد أقصى دقيقة ونصف، يعبر خلاله بأداء صوتى متميز عن قصة البطل، و«مجال الرسم» حيث يقدم الطليع أو الطليعة لوحة فنية بحجم ورقة A3 أو A4 معبرة عن موضوع المسابقة بالألوان أو بالأبيض والأسود، بالإضافة إلى مجال «كلمات بالخط العربى» يكتب فيها المشارك جملة تدين الإرهاب أو تحث على حب الوطن والانتماء، سواءً من الأقوال المأثورة أو من ابتكار المتسابق مع الالتزام بقواعد الخط العربى وجمالياته.





● واضح أن سنة عشرين عشرين مش ناوية تجيبها لبر أبدًا؛ فكوارثها لا تأتى فرادى.. وكل ما نخرج من حفرة نقع فى دحديرة..!!

كلها ضرب ضرب.. مفيش شتيمة..!!

● ميدان العتبة والموسكى أكبر دليل على مدى وعى الشعب المصرى فى مواجهة وباء كورونا..!!

سامحنى يارب..!

● الطريقة اللى تم بها نقل تماثيل كباش الأقصر بتؤكد إن وزارة الآثار ماشية بالبيومى واللى يحب النبى يزق.. وإن المسئول عن النقل، اللى فتفت التماثيل ستميت حتة، يستحق عن جدارة لقب «بحر العلم وترعة المفهومية وفيلسوف الح...» لامؤاخذة!!

● بدون هزار.. يجب إقالة وزير الآثار فورًا ومحاكمة الذين قرروا نقل الكباش عن طريق «الفواعلية» بطريقة «هيلا هيلا هوبا يابلدينا» بتهمة تبديد قطع من التراث الإنسانى لا تقدر بثمن..!

هى ناقصاكم هاتبقوا إنتم والكورونا علينا...؟!

● إحنا أساتذة فى إضاعة الفرص..!!

فقد شكا لى أحد المستثمرين فى قطاع تكنولوجيا المعلومات؛ وهو دكتور أشرف عطية، رئيس إحدى الشركات العاملة فى القطاع، مر الشكوى من العوائق التى تجهض الصناعة؛ والتى تؤدى إلى ضياع فرص مؤكدة لإضافة ما لا يقل عن ٣٠ مليار دولار للناتج القومى؛ بسبب سوء إدارة القطاع، وغياب الرقابة وتفضيل المنتج المستورد على المحلى، بالإضافة لعدم وجود خطة متكاملة للتحول الرقمى، وإقامة العديد من القرى الذكية التى لا تعمل بكامل طاقاتها؛ والتى تحول بعضها لقرى أشباح..!

يا ليلة سودا.. معقولة نهدر ٣٠ مليار دولار فى الوقت الذى نقترض فيه من زعيط ومعيط ونطاط الحيط بشروط ما يعلم بها إلا ربنا..؟!!

ومعقولة إن التحول الرقمى ليس له خطة واضحة المعالم حتى الآن..؟!!

ومعقولة إن بعض القرى الذكية تحولت إلى قرى أشباح...؟!!

أفيدونا يا حكومة.. أفادكم الله..!!

● إعلان رئيس وبعض أعضاء اتحاد الكورة، والذين أقيلوا أو أجبروا على الاستقالة، بعد ما وكسونا أمام العالم كله، نيتهم الترشح مرة أخرى لعضوية الاتحاد بيؤكد إن دمهم من فصيلة نادرة هى «إيه إيه إم».. وهى اختصار للمصطلح العلمى المعروف بتاع خالتى بمبى: «اللى اختشوا ماتوا»...!!

محسن حسنين

شعراوي: مبادرة «حياة كريمة» طورت الإدارة المحلية


محمود شعراوى

كتب- عمرو عادل

أكد محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية، أن مبادرة حياة كريمة ليست مجرد مبادرة لتوفير خدمات بنية أساسية واجتماعية أو حتى تنمية اقتصادية لمجموعة من القرى، ولكنها مبادرة عملت على تطوير أسلوب الإدارة المحلية في التعامل مع الأوضاع التنموية بالقرى المصنفة أكثر احتياجًا بمختلف محافظات الجمهورية، ومحاولة جادة لتحقيق العدالة التنموية بين المجتمعات المحلية من خلال آليات تشاركية جادة ومنفتحة على الجميع.

ولفت إلى أن واحدة من أهم ملامح التغيير التي تقودها المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، هي تغيير طريقة وضع الخطط الاستثمارية لتصبح خططًا تشاركية حقيقية، تسد الفجوة بين ما يحتاجه المواطن وما تقدمه إليه الدولة، وقال إن التحدي الأكبر الذي كان يواجه التنمية المحلية خاصة في المجتمعات الريفية التي تعاني من نقص الخدمات وتدني مستوى المعيشة، هو غياب الآليات الحقيقية التي تستوعب مشاركة المواطنين ومنظمات المجتمع المدني وتضمن التنسيق والتكامل بين الجهات الحكومية المختلفة في رصد الاحتياجات وتحديد الأولويات واختيار المشروعات التي يجب أن تدرج في الخطط الاستثمارية السنوية.

38 مليون جنيه من بنك ناصر لدعم القطاع الصحي


د. نيفين القباج

كتبت- سارة الجمل

قالت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، ورئيس مجلس إدارة بنك ناصر الاجتماعي، إن التكافل الاجتماعي يعد من المجالات الرئيسية التي تحقق أهداف البنك وأولوياته التي أنشيء من أجلها، موضحة أنه تم توجيه جزء من مساهمات قطاع التكافل بالبنك لدعم القطاع الصحي لتطوير وتجهيز عدد كبير من المستشفيات العامة والجامعية والمعاهد التعليمية والمراكز الطبية المتخصصة بما تحتاجه من غرف للرعاية المركزة وغرف عمليات وأجهزة تشخيصية وعلاجية، لخدمة المرضى بالمجان.

وأضافت أن البنك التزم منذ بداية نشأته بتعزيز مجهوداته وتفانيه في خدمة المجتمع من خلال رعاية ودعم الأسر الأكثر احتياجا ومساعدتهم بشكل مؤسسي مستدام، حيث إنه يعتبر رائد البنوك الاجتماعية بمصر، مشيرة إلى أن البنك قام بالعديد من المساهمات في مجال الصحة، حيث بلغ إجمالي المساعدات والمساهمات التي قدمها البنك أكثر من 38 مليون جنيه.

ومن جانبه، أوضح الدكتور شريف فاروق نائب رئيس مجلس الإدارة، والعضو المنتدب للبنك، أن من إسهامات البنك في القطاع الطبي دعم إعادة ترميم وتشغيل مبنى المعهد القومي للأورام بعد حادث الانفجار بمبلغ 5 ملايين جنيه، كما تم تقديم دعم لمستشفى نور الإسلام الخيري بجهاز استبلزر لتثبيت التيار الكهربائي بمبلغ 45 ألف جنيه بالإضافة إلى تزويد مستشفى الشيخ زويد المركزي بـ 5 أجهزة للكلي الصناعية بمبلغ 925 ألف جنيه.

«تصحيح البيانات» إلكترونياً لحاجزى وحدات الإسكان الاجتماعي

كتب- عمر البدري

أطلقت وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة خدمة تصحيح البيانات إلكترونيا لحاجزي الوحدات السكنية بمشروع الإسكان الاجتماعي عبر البوابة الإلكترونية لمركز خدمة المواطنين على الموقع (https://cservices.shmff.gov.eg)، وذلك في ضوء تطبيق حزمة من الإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة فيروس كورونا المستجد، بالتعاون مع وزارة الصحة، ومؤسسات الدولة في جميع مجالاتها، أعلن ذلك الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

ومن جانبها قالت مي عبد الحميد، الرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، أن تلك الخدمة تمثل الخدمة الرابعة في سلسلة الطلبات الإلكترونية التي يخطط الصندوق لإطلاقها خلال المرحلة القادمة، حيث يمكن للعميل متابعة حالة الطلب الذي تقدم به من خلال قيام النظام الآلي الداخلي بالصندوق بإرسال رسائل نصية (SMS) على رقم الهاتف الذي قام المواطن بتسجيله على البوابة الإلكترونية عند تسجيل حسابه الخاص، وتتضمن الرسالة موقف طلب العميل بعد دراسته من جانب موظفي الصندوق، كما أن المواطن يمكنه التعرف على حالة الطلب من خلال الدخول على البوابة الإلكترونية مباشرة.


مى عبد الحميد

وأشارت مي عبد الحميد، إلى أنه فيما يخص طلب تصحيح أو تعديل رقم الهاتف الخاص بالمواطن المسجل سابقا، بالنظام الآلي للصندوق، فيتم عن طريق الاتصال بمركز الاتصالات لخدمة عملاء الصندوق على الأرقام الهاتفية (٥٩٩٩ أو ٥٧٧٧ أو ١١٨٨ من أي تليفون محمول، ورقم ٠٩٠٠٧١١١٧ من أي خط أرضي فقط)، وذلك من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثالثة عصرا طوال أيام الأسبوع عدا يومي الجمعة والسبت.

وناشدت مي عبد الحميد، المواطنين بالتعاون والالتزام باستخدام الوسائل التي يوفرها الصندوق لخدمة عملائه منعا لتزاحم المواطنين بمراكز خدمة العملاء بمختلف أجهزة المدن والمحافظات، حفاظا على الصحة العامة، ومنع انتشار فيروس كورونا المستجد، وحماية المواطنين المترددين من أي تداعيات محتملة لفيروس كورونا، حيث يتم توفير الوسائل والأدوات اللازمة للرد على جميع التساؤلات والاستفسارات الخاصة بالمواطنين.

الوطنية للصحافة تحذر من شائعات الجماعة


كرم جبر

حذرت الهيئة الوطنية للصحافة من الشائعات التحريضية التي تطلقها المواقع الإعلامية للجماعة الإرهابية، التي تستهدف النيل من الإجراءات الوقائية التي تتخذها مصر، والتي جعلتها تحتل مكاناً متقدماً في صدارة دول العالم التي تتصدي لفيروس كورونا.

وذكرت الهيئة، في بيان، أنها تتابع بيانات التحريض والإثارة، منبهة إلى ضرورة التصدي لها أولاً بأول، وتوعية الرأي العام والأهداف الخبيثة للجماعة الإرهابية، التي تستهدف التسلق فوق معاناة المرضي والمصابين.

وأكدت الهيئة أن وسائل إعلام الجماعة الإرهابية تلجأ كل وقت إلى شائعات كاذبة ومختلقة وتزيف الأخبار والإجراءات التي تتخذها الحكومة المصرية، لتشويهها ونشرها بصورة غير صحيحة.

وطالبت الهيئة جموع المصريين باليقظة والاصطفاف والالتزام الكامل بالتعليمات والإجراءات الصادرة عن الجهات المسئولة، والتي تستهدف حماية الناس والحفاظ على صحتهم وتدعو الله أن يحفظ مصر والمصريين من كل مكروه.

الري: إحالة 280 حالة تعد على النيل للنيابة العسكرية

كتبت- سعاد سلام

واصلت وزارة الموارد المائية والري اتخاذ كل الإجراءات القانونية ضد التعديات على المجاري المائية وعمل محاضر المخالفات وتم إحالتها إلى النيابات العسكرية.

ويتابع د. محمد عبد العاطي، وزير الري، على مدى الساعة المجهودات المبذولة في ذات الشأن حيث تلقى تقريرًا عن إجمالي محاضر المخالفات التي تم تحريرها وإحالتها إلى النيابات العسكرية بدائرة الإدارات العامة للري التابعة لقطاع الري حتى الأربعاء الماضي بلغت ٢٨٠ محضرا، وذلك تنفيذا لقرار رئيس مجلس الوزراء بهذا الشأن ووفقا للبيانات الواردة من الإدارات العامة للري المختصة وبيانها كالتالي:

«محضران بدائرة الإدارة العامة لري أسوان، ١٤ محضرا بدائرة الإدارة العامة لري سوهاج، ٥ محاضر بدائرة الإدارة العامة لري شرق قنا، ٢٠ محضرا بدائرة الإدارة العامة لري أسيوط، ٣١ محضرا بدائرة الإدارة العامة لري غرب المنيا، ٦ محاضر بدائرة الإدارة العامة لري القليوبية، ٤ محاضر بدائرة الإدارة العامة لري الغربية، ١٨ محضرا بدائرة الإدارة العامة لري غرب البحيرة، ٧ محاضر بدائرة الإدارة العامة لري شرق الدقهلية، ١٧٣ محضرا بدائرة الإدارة العامة لري دمياط»، وشدد عبد العاطي على كل أجهزة الوزارة باستمرار اتخاذ كل الإجراءات القانونية حيال المخالفات طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٤١ لسنة ٢٠٢٠ مع المتابعة المستمرة والإفادة لتقرير يومي عن المخالفات التي يتم إحالتها للنيابة العسكرية.



الوعي المفقود



سعيد عبده

فى أغلب المحافظات والمناطق الريفية بالذات يعيش المواطنون حياة طبيعية «لا حظر عليهم»!

كلمة تتكرر كثيرًا، الوعي والمراهنة عليه لدى المواطن لمواجهة الجائحة، هو رهان طبيعي لكن المتابع للأحداث يوميًا يجد أن هذه المسألة وحدها لا تكفي.

إن مثل هذه الظروف تستدعي استنفار الجهود كل منا مسئول ويجب أن يساهم في نشر الوعي والالتزام به.. فالدولة بكل أجهزتها تبذل قصارى جهدها لتتغلب على الأزمة الحالية والحفاظ على أرواح المواطنين والحد من انتشار الفيروس، فيتم توفير الأجهزة والأطقم الطبية للمستشفيات وتجهيز مستشفيات للعزل لمعالجة الحالات المصابة وتوفير الأطباء والمرضين وكل ما يلزم لتمر الجائحة بسلام.

وأيضًا تشارك وسائل الإعلام بتنوير المجتمع وكيفية التغلب على الفيروس ومعرفة أعراضه وتوفير وسائل الوقاية.. وعلى الرغم من كل ما سبق هناك شريحة كبيرة من المواطنين تعيش وكأنهم في وادٍ آخر.. وكل يوم نجد مخالفات وتصرفات وكأننا خارج النظام الدولي.

ففي أغلب المحافظات سواء الوجه البحري أو الوجه القبلي والمناطق الريفية بالذات يعيش المواطنون حياة طبيعية لا حظر عليهم، فالمواعيد لديهم مفتوحة، الاحتفالات والتجمع يتم كل يوم جهارًا نهارًا والتحرك لا سيطرة عليه من أفراد ووسائل نقل.

إضافة إلى عدم وجود أي إجراءات احترازية للوقاية من استعمال مطهرات أو جوانتيات أو كمامات مما تتحدث عنه وزارة الصحة أو وسائل الإعلام للوقاية والحد من انتشار المرض، فنجد أن واجب العزاء يقام حتى الآن والزيارات المنزلية وعزومات رمضان والأفراح والسهر.. كل شيء يتم طبيعي ولا يمكن أن يكون هناك الحد الأدنى للتصرفات السليمة للحفاظ على صحة كل منهم.

إلى متى هذه التصرفات؟.. مع ارتفاع معدل الإصابة المسجل يوميًا وأيضًا معدل الوفيات.. لا يمكن أن نستمر بهذه الحالة وإلا فالكارثة قادمة لا محالة!

وحظر رئيس الوزراء من الكثير من التصرفات وأوضح ما يجب عمله من مراحل مع الحفاظ على الإنتاج لنحافظ أيضًا على اقتصادنا وألا نفقد فرص عمل جديدة.

وسيتم المرور بمراحل ولكن كل مرحلة تحتاج إلى التزام وانضباط وضريبة يجب أن ندفعها.. ضريبة الالتزام.. هل هناك أهم من حياتنا؟ كل النصائح والجهود تهدف إلى الحفاظ على حياة كل إنسان مصري وأن يستمر اقتصادنا قادر على الوفاء باحتياجاتنا الأساسية بل والتصدير.

فحتى هذه اللحظة بفضل الله لم نجد سلعة غير متوافرة من احتياجاتنا اليومية أيضًا توفير الأدوية وكل مستلزمات المواطن.

المطلوب الالتزام بالإجراءات الوقائية وأيضًا العمل والإنتاج.. وما يدهش استغلال بعض المواطنين هذه الفرصة بالتغيب عن العمل وعدم الإنتاج.

وشريحة أخرى تسعى وراء استغلال الأزمات والربح السريع من خلال التجارة في المستلزمات الطبية ورفع الأسعار استغلالًا للمواطنين أو التجارة فى سلع مغشوشة وغير صالحة وغير مطابقة للمواصفات وهم أصحاب الضمائر الخربة، ونجد الرقابة الإدارية تقدم كل يوم قضية تبين استغلال المواطن أو بيع مستلزمات مقلدة.. رفقًا بالناس.

وبدأ السفر إلى المصايف على الرغم من التعليمات بعدم نزول الشاطئ أو استخدام حمامات السباحة في الفنادق أو القرى السياحية.

وبدأت الدولة تسمح للفنادق التي قامت بتوفيق أوضاعها والقيام بأعمال التطهير بفتح أبوابها للنزلاء بالتدريج أيضًا اعتمادًا على وعي المواطن.

وأول الغيث قطرة .. فنجد خبر غلق إحدى القرى السياحية بالساحل الشمالي لوجود حالة كورونا خشية انتشار الفيروس وللقيام بتطهير القرية.

يبدو أن الأمر مازال هينًا للبعض وعدم تقدير المخاطر التي تحيق بنا جميعًا.. بل وتهدد العالم بأن يصل عدد الإصابات إلى حوالى خمسين مليون نسمة، وثبت أن الفيروس مستمر فى الصيف كما هو في الشتاء ولن يتأثر بارتفاع درجة الحرارة.

الوعي، أعتقد مازال مفقودا ولابد من تفعيل القانون وأن يشعر المواطن المخالف بأن القانون لحمايته وسيطبق على الكل ليس لدينا ترف الوقت لإضاعته أو التفكير فى كيفية مخالفة القانون.

لكي نعبر هذه الأزمة لابد من الإفاقة والوقوف جميعًا بالعمل والعمل الجاد لزيادة الإنتاج لنصمد في مواجهة الجائحة وأيضًا الالتزام بجميع التوجيهات الاحترازية والوقائية لتجنب الإصابة.

مزيد من الصبر.. والجهد.. والعمل والوعي للانتصار فى هذه المعركة المصيرية، وأعتقد أنه ليس من الصعب أو المستحيل وبإذن الله تمر الأزمة.

بدأت الدولة تسمح للفنادق التي قامت بتوفيق أوضاعها والقيام بأعمال التطهير بفتح أبوابها للنزلاء بالتدريج

SaidAbdo@live.com





استراتيجية مواجهة كورونا..
تعايشوا.. بحذر

التعايش مع كورونا، هو استراتيجية المرحلة المقبلة، بعد تصريحات رئيس الحكومة الدكتور مصطفى مدبولي، والذي أكد أنه «لا حل سوى التعايش مع الفيروس، وإعادة دورة الحياة لما كانت عليه قبل ذلك مع تطبيق مجموعة من الإجراءات الاحترازية، لأن الفيروس وفقاً لتصريحات منظمة الصحة العالمية باقٍ ولن يختفي»، ومعظم دول العالم تتجه الآن للعودة تدريجياً للحياة واستعادة الإنتاج والتنمية، لذلك سيتم فرض ارتداء الكمامة في الأماكن العامة، وجميع الأماكن المغلقة التي يتكدس بها المواطنون بأعداد كبيرة، وسيكون هناك عقوبات لغير الملتزمين بها، ولن يُسمح للمواطنين الدخول إلى أي منشأة، سواء المصالح الحكومية أو البنوك، أو غيرهما من مؤسسات الدولة، دون ارتداء الكمامة، وكذا وسائل المواصلات العامة والخاصة، ومترو الأنفاق.

تامر عبد الفتاح

الاستراتيجية المصرية لا تخلو من مخاوف من عدم التزام المواطن بالإجراءات الاحترازية، لذلك كانت الحكومة المصرية واضحة حين أكدت أنها لن تتراجع عن فرض عقوبات قاسية على غير الملتزمين بالإجراءات الوقائية.

يقول المهندس حسام الخولي نائب رئيس حزب مستقبل وطن إن التعايش مع فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩، بات أمراً لابد منه وأصبح عودة الحياة إلى ما قبل الجائحة مسألة وقت. واستدل على صحة كلامه بالخطط والسياسات التي بدأت دول العالم في اتباعها للتعايش مع المرض، فضلا عن بعض الإرهاصات الحكومية بذلك، مؤكدا أن الاقتصاد لم يتحمل المزيد من الخسائر. مشيراً إلى أن دور الأحزاب السياسية، في المرحلة المقبلة، ضروري للغاية، من خلال حملات التوعية بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا، والتباعد الاجتماعي بمسافة أكثر من مترين حال النزول.

وأشار إلى ضرورة التزام المواطنين بارتداء الكمامات والتطهير المستمر لتقليل انتقال العدوى. وأكد أن مرحلة التعايش تتطلب تكاتف جميع الوزارات والهيئات التنفيذية والأحزاب، فضلا عن الأجهزة الرقابية لوضع ضوابط وفرض عقوبات فورية حال عدم الالتزام بالتعليمات.

قيود ومحاذير

وقال: أزمة كورونا ستساهم كثيرا في تغيير شكل العالم بعشرات الطرق وعلى كافة الأصعدة فالتعليم والعمل لم يعودان كالسابق والاقتصاد والسياسة والمجتمع سيتغير إما إلى الأفضل أو إلى الأسوأ. وأضاف أن الحياة الاجتماعية في ظل فيروس كورونا سوف تتسم ببعض القيود والمحاذير مع اشتراطات منع الازدحام بكافة أشكاله .وأوضح أنه في حالة العودة للحياة الطبيعية والتعايش مع كورونا لابد من توفير الكمامات ومواد التعقيم أولا بسعر مناسب للمواطنين من خلال منافذ ثابتة خاضعة لإشراف الوزارة المعنية والقضاء على استغلال التجار، بالإضافة إلى وضع بروتوكولات من قبل وزارة الصحة للمؤسسات والمصالح الحكومية التي لها اتصال مباشر مع المواطنين تنص على إجراءات للوقاية والتباعد الاجتماعي والعمل بنظام الورديات أو بنص الطاقة البشرية للموظفين والعاملين.

> حسام الخولي:
> الأحزاب عليها دور كبير في التوعية بالتعايش الصحي مع كورونا

وأشار إلى ضرورة إصدار تشريع يلزم المواطن وضع الكمامة في الأماكن المغلقة وداخل المصالح الحكومية والمؤسسات الخدمية والمترو ووسائل النقل العام والخاص مع تغريم كل من يخالف هذا القرار وكذلك مراجعة درجات حرارة المواطنين المترددين على المصالح الحكومية والمؤسسات الخدمية ووسائل النقل العام والمترو وتحقيق التباعد الاجتماعي داخلها.

وأكد على ضرورة إلزام المصانع بتوفير أجهزه كشف عن الحرارة عن بعد وتجهيز ممرات للتعقيم وتوفير الكمامات لكل العاملين داخل المصنع والإداريين والعمل على تحقيق مبدأ التباعد الاجتماعي في الأماكن التي تستوجب وجود المواطنين لقضاء خدمة معينة وتنظيم عملية دخولهم وفقا لمساحة المؤسسة والمصلحة مؤدية الخدمة.

> النائب طارق متولي:
> لا بديل عن العودة للعمل مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية

استعادة الطاقة الإنتاجية

أكد النائب طارق متولي، عضو لجنة الصناعة بالبرلمان، أنه لا يوجد سبيل في الوضع الحالى إلا عودة المصانع للعمل بكامل طاقتها الإنتاجية والتعايش مع فيروس كورونا مع اتخاذ





الإجـراءات الاحترازيـة للتباعـد الاجتماعي، مـع عودة الاقتصاديات الدوليـة للفتح الجزئي، بعد أن قدرت خسـائر كورونـا الاقتصادية بـ ٣ تريليونات دولار عالميا.

وأشـار متولي، إلى أن التحديـات التى تواجه القطـاع الصناعى غاية في الصعوبة، نظرًا لمضاعفة الأعباء عليها نتيجة ضعف حركة المبيعات ودفع أجـور العاملين، فالقطاعـات الصناعية تجمدت مبيعاتها بسـبب توقف الحركة التصديرية مثل قطـاع الصناعات الهندسـية والملابس الجاهزة، والتعايش مع الأزمة سيعيدها للعمل مجددًا.

وأوضح أن أبرز إجراءات السـلامة التي يجب اتباعهـا بالمصانـع تتمثـل في تعقيم السـيارات التي تنقل العاملين، والكشـف الطبي على كافة العاملـين، وقياس درجات الحـرارة لكل عامل أو فـني قبل دخوله إلى خطـوط الإنتاج، كإحدى وسـائل التأمين الخاصة بالمنتجات، ويستحسن الاستعانة بطبيب ليكون متواجدا بصورة مستمرة داخل المصنع، وإجراء الكشـف على المتواجدين بالمصنع.

وطالب المصانع بإعادة هيكلة نظام العمل لديهم لتقليـل عـدد العمالة في كل ورديـة إلى أقل عدد ممكـن، خاصة إذا كان مكان تواجد العمالة ضيقا مع مراعـاة الإجراءات الاحترازية اللازمة، كما طالب النائب بتكثيـف الرقابة من قبل الجهات المختصة علـى المصانع والعاملين بهـا للتأكد من اتخاذ كافة الإجـراءات الاحترازية حفاظا على صحة وحيـاة العاملـين، حتى يتمكـن مجتمع الأعمـال من الحفـاظ على تلـك العمالة وتخرج مصر مـن الأزمة بأقل الأضرار المكنة، حيث إن العنصر البشرى أهم عناصر منظومة الإنتاج.

تحدٍ جديد

وقـال إبراهيم مصطفى الخبـير الاقتصادي إن قرار التنمية الذي اتخذته الدولة في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي إنما هو بمثابة إعلان عن بدء مصـر لمواجهة العديد من التحديـات التنموية، تحدي الإرهاب، تحدي البناء، تحدي التعمير، تحدي التعليـم، تحدي الصحة، تحدي التحول الرقمـي، ومـا «كورونا» إلا تحـد جديد يضاف لقائمـة التحديـات التنمويـة للدولـة المصرية.

وتابـع: «تحدي كورونا» لا يمكن مقارنته بباقي التحديات التنموية فهو التحدي الأقوى والأبرز على الإطـلاق، وهو مـا يعني أن نجـاح الدولة المصريـة في مواجهة هذا التحـدي يمثل العبور الحقيقـي نحو تحقيق التنمية المسـتدامة لمصر، فالقدرات الـتي تتطلبها مواجهـة هذا التحدي ستكون بمثابة جسر عبور مصر للتنمية الكبرى.

وأكد على أن قدرة الدولة المصرية على الاستمرار في طريـق التنمية في ذات الوقت الذي تواجه فيه كلا مـن الإرهاب و فيروس كورونا يعزز من ثقة المواطنـين في الدولـة، ولاسـتمرار التعايش مع «تحدي الكورونا» فإننا بحاجة إلى اسـتثمار هذا الرصيد من الثقة فى تسـريع إنجاز الإصلاحات والتحديثـات الـتي باتت ضروريـة مثل: «بناء واسـتكمال بناء المدن الجديدة للحد من الزحام» و«الدفع الإلكترونى» و«التحول الرقمى» و«التعلم عـن بعد» و«العمل عن بعد» و«تنظيم مواعيد عمل المحـلات التجاريـة»، ودعم قطاعـى «الصحة» و«البحث العلمى»، وكذلـك «تأمين العمالة غير المنتظمة».

> **إبراهيم مصطفى: الدولة قادرة على الاستمرار في طريق التنمية ومواجهة الفيروس**

محاصرة العدوى

يقـول عبدالهـادى مصبـاح، أسـتاذ المناعة ووكيل الأكاديمية الأمريكية للمناعة، إن ارتداء «الكمامـة» مهم جدا، ويقلل من نسـب الإصابة بالعدوى، وهذا ما أكدته دراسات كثيرة قدمتها عدد من الدول على مسـتوى العـالم، مضيفا أنه لابد مـن رجوع الحيـاة إلى طبيعتها خلال فترة التعايش مع الفيروس تدريجيا، كى لا تتسـبب فى زيادة معدل الإصابة.

وأضاف «مصباح» أن المشـكلة تكمن فى الأماكن المغلقـة، لأن نسـب انتقـال العدوى تـزداد فى الأماكـن المغلقة ذات التهوية السـيئة، بجانب الأماكن التى تشهد تكدسا من قبل المواطنين، مثل «المطاعـم والكافيهات» لصعوبة ارتداء «الماسـك» عنـد تناول الطعـام، ويرى ضـرورة تأجيل فتح تلـك الأماكن، لحين انخفـاض حالات الإصابة، لأن فتحهـا سـيزيد حتمـا من معـدل الإصابة بالفيروس، مشـيرا إلى ضرورة تحقيـق التباعد الاجتماعى والذي يعد من أساسـيات الحماية من انتشار العدوى، إذ يجب ترك مسافة متر ونصف إلى مترين بين كل شخص وآخر.

> **عبد الهادي مصباح: هناك تراجع في وعى بعض المواطنين فى التعامل مع الفيروس وعدم الشعور بخطورته**

وأوضح أسـتاذ المناعة أن هناك تراجعا في وعى بعـض المواطنين فى التعامل مـع الفيروس وعدم الشـعور بخطورتـه، والدليل علـى ذلك الزحام الكثيـف الـذى تشـهده أسـواق الملابـس قبل حلول عيـد الفطر المبـارك بأيام قليلـة، والذى يبـين صعوبة السـيطرة على حركـة المواطنين، وإحساسـهم بالوضع الصعب الذى تمر به البلاد. مضيفـا أنه لكى نصل إلى بر الأمان، لابد من فهم المواطن لما يدور حوله من أحداث، فهناك زيادات كبيرة فى معـدل الإصابات والوفيات تزداد يوما عـن يوم، إذ إنه حتى الآن عـدد المواطنين الذين يلتزمـون بارتـداء «الكمامة» لا يذكـر، وهو ما يشـكل خطرا كبيرا مـن المتوقـع حدوثه خلال الفـترة القادمة، كما أضـاف أن المعادلة أصبحت صعبـة، لأن المجتمـع لا يتحمل إغلاق مصالحه لفترة طويلة، وفى الوقت نفسه عودة الحياة ربما تمثل فـترة انتقالية تحدد مصـير عدد كبير من المواطنين.

وأوضـح «مصبـاح» أن الأنـواع المنتشـرة مـن «الكمامات» المصنوعة من القماش، وفقا للمواصفات القياسـية هى أقل حماية، ولكن ارتدائها فى كل الأحيان أفضل من عدم ارتدائها، لأنها سـتحمى الأنف والفم من العدوى، ولكن يشـترط غسـلها جيدا وتطهيرها بالكحول.



تلقى الدكتور محمد عبد العاطى وزير الموارد المائية والرى تقريرا من قطاع التوسع الأفقى حول الأمطار التى سقطت يومى 16-17 مايو على بعض محافظات الوجه القبلى، حيث تم احتجاز كميات كبيرة من الأمطار أمام بعض السدود وداخل بعض البحيرات الصناعية الجارى تنفيذها حاليا ضمن منظومة كبيرة من الأعمال الصناعية على اختلاف أنواعها (سدود وبحيرات صناعية وجسور حماية وحواجز توجيه وقنوات صناعية).

سعاد سلام

تتضمن سدوداً وبحيرات وجسورحماية..

73 عملا صناعيا للحماية من السيول بالوجه القبلى

وأظهر التقرير أن الأعمال التى ينفذها قطاع التوسع الأفقى للحماية من السيول تبلغ تكلفتها 810 ملايين جنيه وهى عبارة عن 73 عملا صناعيا بمحافظات الوجه القبلى(15 سدا + 29 بحيرة + 19 جسر حماية + 1 حاجز توجيه + 1 قناة صناعية + انشاء مخر+ 7 تأهيل مخرسيل).

موضحا أن الأعمال التى تم تنفيذها بزمام باسنا وأسيوط أثبتت كفاءتها وفاعليتها فى حصاد مياه هذه الأمطار، حيث تم احتجاز كميات من مياه السيول تقدر بـ 300 ألف م3 أمام سد الإعاقة W16 وداخل البحيرة W17 الجارى تنفيذهما ضمن عملية حماية وادى عبادى 3ب بمحافظة أسوان بسعة تخزينية 1,2 مليون م3 وذلك لحماية طريق إدفو مرسى علم السياحى وتكلفة 14,8 مليون جنيه.

وأشار التقرير إلى أنه تلاحظ وجود تجمعات أمطار متوسطة بموقع حفر البحيره ب1 الجارى تنفيذها ضمن عملية إنشاء 11 بحيرة صناعية وحاجز ترابى لحماية مشروع خط السكة الحديد أسوان القاهرة وقرى الشغب والدبابية والمعلا والقضا المرحلة الرابعة الأقصر، حيث تم تقدير كمية الأمطار التى سقطت بحوالى 100 ألف متر مكعب وبسعة تخزينية لهذه العملية ٤,٧٥ مليون متر مكعب وتكلفة 42 مليون جنيه.

وأوضح التقرير أنه تم احتجاز كمية من الأمطار تقدر بـ 150 ألف م3 بالبحيرة ب1 بالكرنك الجارى تنفيذها ضمن عملية حماية منطقة العمرة والكرنك بمركز أبو تشت بمحافظة قنا، حيث تبلغ السعة التخزينية للأعمال بهذه العملية 15 مليون م3 وذلك لحماية الطريق الصحراوى الغربى (القاهرة – أسوان) وقرى نجع العمرة ونجع الكرنك وقيمة هذه العملية 84 مليون جنيه.

وفى بعض المناطق بمحافظتى أسيوط وسوهاج تجمعت كميات الأمطار المتساقطة بحفرية بعملية حماية البنية الأساسية بالوادى العمرانى القبلى مركز ديروط – محافظة أسيوط بمكعب حوالى 10000م3 والسعة التخزينية للأعمال الصناعية بهذه العملية تبلغ 2,4 مليون م3 والغرض من هذه العملية هو حماية طريق أسيوط القاهرة الشرقى وقيمة العملية 22,6 مليون جنيه.

أوضح المهندس شحتة إبراهيم أن أعمال الحماية من أخطار السيول فى نطاق محافظة قنا عبارة عن 2 بحيرة صناعية + 2 حاجز ترابى لحماية نجع الكرنك وإنشاء سدين إعاقة لحماية نجع العمرة بتكلفة تقديرية 84 مليون جنيه وبسعة تخزينية 5 ملايين م٣.

بالإضافة إلى بحيرتين صناعيتين +حاجز ترابى ب1 &ب2 لحماية نجع البطحة بتكلفة تقديرية 122.7 مليون جنيه وبسعة تخزينية 5 ملايين م٣.

وأضاف أن أعمال الحماية من أخطار السيول التى يتم تنفيذها فى نطاق محافظة الأقصر تتضمن إنشاء (11 بحيرة صناعية + حاجز ترابي) لحماية قرية الشغب ـ نجع الدبابية ـ قرية المعلة ـ نجع خور القضا ـ نجع المساعيد) المرحلة الرابعة بتكلفة تقديرية 42مليون جنيه وبسعة تخزينية 882 ألف م٣.

810

ملايين جنيه تكلفة أعمال التوسع الأفقى للحماية من السيول

وأشار شحتة إلى أنه يتم تنفيذ عدد من الأعمال فى محافظة أسوان، تتضمن إنشاء بحيرة صناعية ب3 + حاجز ترابى وسد إعاقة لحماية وادى الخريط [1 – أ] بمركز كوم أمبو – بتكلفة تقديرية ١٤١,١٧٣ مليون جنيه وبسعة تخزينية 34000000 م٣، وكذلك بحيرة صناعية ب1 + حاجز ترابى بوادى نتش وسدين إعاقة (م2& ر2) لحماية وادى خريط الرئيسى بتكلفة تقديرية 97.5 مليون جنيه وبسعة تخزينية 29 مليون م٣.

وأضاف أنه يتم إنشاء (2) بحيرة صناعية + (2) حاجز ترابى (ب٧–W١٣)& ب٨–W١٤) و (٢) سد إعاقة م٣ (W١٢) & م٤ (W١٥) لحماية وادى عبادى (٣أ) مركز إدفو محافظة أسوان من أخطار السيول وبتكلفة تقديرة ٢٢,٨ مليون جنيه وبسعة تخزينية ٤,٥٦٠ مليون م٣، وبحيرة صناعية + حاجز ترابى (ب١) (W١٩) و (٢) سد إعاقة م٥ (W١٦) وم٦ – (W١٨) لحماية وادى عبادى (٣ب) مركز إدفو محافظة أسوان من أخطار السيول وبتكلفة تقديرية ١٤,٧ مليون جنيه وبسعة تخزينية ١٢٠٠٠٠٠م٣.

كما يتم إنشاء ٣ بحيرات صناعية و٣ حواجز ترابية (ب٩–W١٧) & (ب١١–W٢٠) & (ب٢١W–١٢) لحماية وادى عبادى (٣ج) – مركز إدفو – محافظة أسوان من أخطار السيول بتكلفة تقديرية ٣٠,٨ مليون جنيه وبسعة تخزينية ٣٧٠٠٠٠٠م٣، بالإضافة إلى (٤) بحيرات صناعية + (٤) حواجز ترابية (ب١٣–W٢٢)&(ب١٤–W٢٣)& (ب١٥–W٢٤)&(ب١٦–W٢٥) لحماية وادى عبادى (٣د) بتكلفة تقديرية ٢١,٧ مليون جنيه وبسعة تخزينية ٢٠٠٠٠٠٠م٣.

تنفذ وزارة الرى العديد من الأعمال لحماية بعض الأماكن من أمطار السيول بعدد من المحافظات

وفى محافظة أسيوط يتم تنفيذ عملية لحماية البنية الأساسية لطريق أسيوط – القاهرة الصحراوى الشرقى من أخطار السيول بتكلفة تقديرية ٢٢,٩ مليون جنيه وبسعة تخزينية ٢٤٠٠٠٠٠ م٣، واستكمالها بتكلفة تقديرية ٢٧ مليون جنيه وبسعة تخزينية ٤٥٠٠٠٠٠ م٣.

ويتم أيضا تنفيذ عملية حماية البنية الأساسية للوادى العمرانى الغربى (ب) من أخطار السيول بمحافظة أسيوط لحماية البنية الأساسية قرية الحوطا الشرقية – مركز ديروط – أسيوط من أخطار السيول وبتكلفة تقديرية ١٤,٩ مليون جنيه وبسعة تخزينية ١١٠٠٠٠٠ م٣، وعملية أخرى بتكلفة تقديرية ٣٨ مليون جنيه وبسعة تخزينية ٢٤٠٠٠٠٠ م٣.

وأشار إبراهيم إلى أنه يتم تنفيذ عملية حماية منطقة الصوامعة شرق بتكلفة تقديرية ١٣,٥ مليون جنيه وبسعة تخزينية ٩٣٧٠٠٠ م٣، ومنطقة القرنة بتكلفة تقديرية ١,٩ مليون وبسعة تخزينية ٦٠٠٠٠ م٣، ومصب مخر سيل وادى نزلة عمارة بتكلفة تقديرية ٥,٩ مليون جنيه وبسعة تخزينية ٢٧٥٠٠٠ م٣.

وتنفذ وزارة الرى العديد من الأعمال لحماية بعض الأماكن من أخطار السيول بمحافظة المنيا، منها قرى زاوية الجدامى بمركز مغاغة بتكلفة تقديرية ٣٢ مليون جنيه وسعة تخزينية ٣١٥٠٠٠ م٣.

أما فى محافظة بنى سويف فيتم تنفيذ عملية إعادة تأهيل مخر سيل سنور بتكلفة تقديرية ١٨ مليون جنيه.

وفى محافظة الجيزة يتم إنشاء مخر سيل وادى متين البحرى لحماية منطقة أطفيح بتكلفة تقديرية ٢,٤ مليون جنيه، و تأهيل مخر سيل الديسمى بتكلفة تقديرية ٣ ملايين جنيه، وتأهيل مخر سيل أطفيح ومخر سيل الكريمات بتكلفة تقديرية ٣,٢ مليون جنيه، و مخر سيل الودى، ومخر سيل المنشى بتكلفة تقديرية ٣,١ مليون جنيه.

أما فى محافظة القاهرة فيتم إنشاء سد م١& م٢ لحماية وادى دجلة (طرة–زهراء المعادي) من أخطار السيول بتكلفة تقديرية ٣٨ مليون جنيه وسعة تخزينية ١٦٢٥٠٠٠ م.

عقل القلب!

«هذا الكتاب يعد بحق رؤية جديدة عبرت فيها الأستاذة نفيسة عابد عن فكرة دقيقة، وقد أحسنت فى عرضها وتحليلها بأسلوب سهل وشيق، بعد أن جالت بالقارئ فى رحاب متعددة .. دينية وفلسفية وعلمية وصوفية».

هكذا وصف أستاذنا على جمعة مفتى الديار المصرية الأسبق كتاب الزميلة العزيزة نفيسة عابد، والذى أصدرته مؤخرًا بعد رؤية صادقة وأمر واجب من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والزميلة العزيزة سيدة مثقفة ومتدينة وتتمتع بقدر من الصوفية، حيث تحرص سنويًا على زيارة مقام القطب الصوفى أبى الحسن الشاذلى فى منطقة «حميثرة» بجنوب مرسى علم بمحافظة البحر الأحمر.

ومن ثم فلا غرابة فيما تحكيه فى مقدمة هذا الكتاب، بعد أن استشارت واستعانت بشيخها وأستاذها د. على جمعة الذى أرشدها إلى مجموعة ضخمة من أمهات الكتب والمراجع فضلاً عن زيارتها لبعض المكتبات الأمريكية وحصولها على بعض الكتب التى تتحدث عن الاكتشافات العلمية الحديثة التى تثبت أن هناك عقلاً كامل الأركان فى القلب، وأنه مستقل تمامًا عن المخ، حيث يوجد ما يعرف الآن بذاكرة الخلايا!، وأن هذه الخلايا «الذاكرة» موجودة فى القلب، بل إن عددها يزيد عن خلايا الذاكرة الموجودة فى المخ!

نجوميات



محمد نجم

أين تسكن الروح فى الجسد؟ هل فى الرأس؟ أم بين طيات المخ المختلفة؟ أم هل فى القلب بين نبضاته التى تدفع وبلا توقف سائل الحياة منذ لحظة الحياة الأولى.. حتى لحظة الوفاة

وكأى باحث جاد يحب ما يقوم به بذلت الزميلة نفيسة عابد جهدًا كبيرًا فى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات، منها مثلاً: هل القلب ليس إلا مضخة مهمة لدفع الدم فى جسم الانسان؟، والذى يخضع تماماً لسلطان المخ!

وأين تسكن الروح فى الجسد؟ هل فى الرأس؟ أم بين طيات المخ المختلفة؟ أم هل فى القلب بين نبضاته التى تدفع وبلا توقف سائل الحياة منذ لحظة الحياة الأولى.. حتى لحظة الوفاة!

وكانت الإجابة فى صورة بحث أدبى دينى علمى صوفى امتد على مدى ٢٣٠ صفحة من الحجم المتوسط تضمنت خمسة أبواب، كل منها عالج فرعًا من الموضوع حيث أشارت الكاتبة كيف كان المصريون القدماء يضفون نوعاً من القدسية على القلب دون المخ، حيث كان صفاء القلب ونقاؤه هو معيار الخلود فى نعيم الحياة الأخرى!

وعرجت أيضًا المؤلفة على الطب الهندى القديم وكذلك الطب الصينى وكيف كانا يوليان اهتمامًا خاصًا للقلب دون المخ، حيث هناك اعتقاد أنه مستودع الروح.

ثم تتبعت المؤلفة تطورات الطب الحديث وكيف جرت أول زراعة قلب بشرى من إنسان إلى آخر، وأيضًا فشل زراعة ما سمى بالقلب الصناعى.

وبعد ذلك صالت وجالت فى رحلة أدبية عن مدلولات كل من العقل والقلب فى اللغة والشعر، وفى القرآن والسُنّة، وحكاية الصوفية مع القلب، ومرادفات العقل مثل: اللب، والفكر، والحلم، والنهى، والحجر.

وأيضًا مرادفات القلب فى القرآن واللغة مثل: الفؤاد والصدر، ثم تستعرض العديد من الآيات القرآنية الكريمة التى وردت فى القرآن الكريم، وخاصة الآيات الواضحة الإشارة إلى مكانة القلب فى جسد وحياة الإنسان.. ومنها الآية ٤٦ من سورة الحج « أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا، فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ».

وبعد رحلة من البحث والدراسة فى الآيات القرآنية، تنتهى المؤلفة إلى جملة جامعة وهى: «أن القلب فى القرآن هو مركز الإيمان والتفكر والاختيار، فهو مكان الفرح والضيق، وهما التعبيران المتقابلان لحالتى الإيمان والكفر، فانشراح الصدر هو الاطمئنان إلى الإيمان، وضيقه هو تعبير عن الكفر وانغلاق الفكر والقلب.

لقد حاولت استعراض بعض ما جاء فى الكتاب وأعتقد أننى لم أوفه حقه، حيث يستحق قراءة متأنية متأملة لما فيه من معلومات وجهد بحثى عميق..

وصدق الله العظيم عندما قال فى كتابه العزيز «وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي».

رجل الأعمال «الطَّيِّبة»

تمنيت لو قابلته، لكنه غادر إلى جوار ربه قبل أن أحقق إحدى أمنياتى الصحفية، هو رجل أعمال رحل عن دنيانا، وترك مشاريعه المجتمعية خلفه تتحدث عنه حين يجنى الناس ثمراتها، ويدعون له فى الدنيا، ويجنى هو حسناتها الجارية فى الآخرة.

(1)

مات الأستاذ الدكتور إبراهيم أبو العيش فى ١٥ يونيو ٢٠١٧ وترك ميراثه رصيداً كبيراً من العلم، والعمل، والتأثير، فيمن حوله، لا لسبب إلا لأنه أدرك عن عمق حقيقة وجوده، وخلقه فى الأرض.

ولد أبو العيش لأسرة ميسورة الحال، ونشأ فى قرية مشتول بمحافظة الشرقية، وهاجر فى شبابه إلى النمسا ودرس فى جامعاتها الكيمياء الصناعية، ودرس أيضا الطب وتخصص فى علم الأدوية (فارماكولوجي)، وحاز على درجتى دكتوراه مرة عن طريقة جديدة لاستخدام السليلوز فى صناعة الورق، ومرة عن بحث له فى الغدة الدرقية.. وتزوج من نمساوية، وكان يمكنه العيش والاستثمار فى أوروبا، ويتمتع برغد العيش هناك، لكنه قرر أن يعود إلى مصر عام ١٩٧٧، وشرع فور عودته فى إقامة مشروعه الذى حلم به.

(2)

قضية



عاطف عبد الغني

هناك حكايات كثيرة تحكى عن المشروع والمشاركين فيه، لكن أهم حكاية هى حكاية المؤسس

فى صحراء قريبة من مسقط رأسه، اشترى أرضا واستصلحها للزراعة، لم يكن مشروعه مجرد مزرعة، لكنه خطط له ليكون مستوطنة بشرية، ومجتمعا متكاملا فى قلب الصحراء، معتمدا على العلم والحلم، زرع آلاف الأفدنة وسقاها بأقل الماء، واعتمد على السماد العضوى الطبيعى، حتى لا تتلوث زراعاتها بما يضر الناس، وأنشأ حول المزرعة بعض الصناعات التكاملية، ووفر الخدمات الأساسية للعاملين وأبنائهم على مستوى عال، حتى لا يضطروا لمغادرة المكان، فأنشأ مدرسة أولية لا تزيد كثافة الفصول فيها على العشرين تلميذا، ومركزا طبيا للعلاج، ودفع العاملين لتطوير ذواتهم، فهذا مدرس ينتهى يومه الدراسى فلا يغادر زمام المزرعة، ويتحول فى المساء إلى طالب يتدرب ويدرس علما آخر، كما أنشأ مركزاً لتعليم التنمية المستدامة، تطور ليصبح جامعة.

نشاطات أبو العيش كانت أحد أسباب حصوله على جائزة نوبل البديلة فى التنمية عام ٢٠٠٣، وهو نفس العام الذى تم تعيينه فيه أستاذا فى جامعة آلانوس للفنون والعلوم الاجتماعية، فى بون بألمانيا، وحصل على العديد من الجوائز وشهادات التقدير نظرا لنشاطه المجتمعى والتنموى، مثل جائزة أفضل رجل أعمال للتنمية الاجتماعية، لكن كانت هناك جائزة أخرى، أسس لها فى عام ٢٠٠٤.

(3)

فى ٢٠٠٤، بدأ أبو العيش مشروعًا لتطوير عدد ١٣ قرية من القرى الفقيرة فى منطقة جلفينا المحيطة بمزرعته، وبدأ العمل ببناء غرف الصرف الصحى لبعض بيوت القرى، وترميم وصيانة المبانى وفصول محو الأمية ومنح دراسية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ومنحهم فرص عمل بعد ذلك ودعم المشاريع الصغيرة، وتسيير قوافل طبية، وإقامة دورات تدريبية فى الزراعة الحيوية والسماد.

ومع رحيل رجل الأعمال «الطيبة» عن دنيانا، تعثر قليلا مشروع تطوير الـ ١٣ قرية، لكن مع تولى الابن حلمى أبو العيش، مسئوليات الأب، تم استئنافه بقوة وإعادة تأسيسه بناء على تجربة المشروع الأول والخبرة مع المنطقة.

محافظ الشرقية، يتابع المشروع، وتشرف عليه وتشارك فيه – الآن – كليات الجامعة الخمس التى أنشأها أبو العيش، بانخراط كامل من طلاب ومعلمى وأساتذة وموظفى الجامعة.

ويقول القائمون على المشروع، إنه على مدار فصل دراسى كامل (٢٠١٩-٢٠٢٠) كانت مشاركتنا فى أحد هذه المشاريع متمثلة فى إطلاق المرحلة الأولى من برنامج تنمية القرى الـ ١٣ المحيطة بالمزرعة، وتلخصت أهداف هذه المرحلة فى رصد الواقع التنموى الحالى لهذه القرى وتنفيذ الاستبيانات والمسوح الميدانية، من أجل توفير أفضل الفرص لأهالى القرى، وبعض الخدمات بدأت لديها بالفعل مثل التدريب على صناعة السماد على سبيل المثال.

(4)

هناك حكايات كثيرة تحكى عن المشروع والمشاركين فيه، لكن أهم حكاية هى حكاية المؤسس، الإنسان إبراهيم أبو العيش، أحد نماذج العمل الأهلى التى نحتاج محاكاته، والإنسان الذى وعى الحكمة التى خلقه الله لأجلها، وهى عمار الأرض، وزرعها بالمحبة أعظم بذور لأجمل طرح.

قرار وزاري بمنع إصدار تراخيص أعمال البناء أو التوسع والتعلية

وقف البناء.. فرض لهيبة الدولة ومراجعة للمرافق

عمرو عادل

«بقول لمحافظين القاهرة الكبرى والإسكندرية الدنيا متسابة»، هكذا علق الرئيس عبد الفتاح السيسى على ظاهرة انتشار البناء المخالف، فى ظل انشغال الدولة بمواجهة فيروس كورونا والإرهاب، ومنح المحليات تصاريح لبعض المخالفين بالعمل، كما تضمنت تصريحات الرئيس اتهاما للمحافظين الحاليين والسابقين بالتقاعس عن مواجهة المشكلة، ووضع آليات لحلها الأمر الذي تسبب في ضغوط على مرافق الدولة ومشكلات مزمنة تعاني منها. ومن هنا أصدر اللواء محمود شعراوى، وزير التنمية المحلية، قراراً وزارياً بتكليف المحافظين كل فى نطاق اختصاصه، بوقف إصدار التراخيص الخاصة بإقامة أعمال البناء أو توسعتها أو تعليتها أو تعديلها أو تدعيمها للمساكن الخاصة، مع إيقاف استكمال أعمال البناء للمبانى الجارى تنفيذها، لحين التأكد من توافر الاشتراطات الفنية والمعمارية، فى محافظات القاهرة الكبرى والإسكندرية وكذا عواصم المحافظات والمدن الكبرى اعتباراً من 24 مايو ولمدة 6 أشهر.

وقال شعراوي إن أجهزة الدولة المعنية ستتعامل بكل حسم مع المخالفين لهذا القرار، وسيتم اتخاذ كل الإجراءات القانونية حيالهم، وأن القرار الوزاري الذي أصدره سيتم تنفيذه وتطبيقه بكل حزمٍ على محافظات القاهري الكبرى والإسكندرية، مضيفاً أنه سيتم تطبيق القرار أيضاً في عواصم المحافظات والمدن الكبرى بمختلف محافظات الجمهورية، مشيرا إلى أنه سيتم استثناء المنشآت الصناعية والسياحية والحكومية والمشروعات القومية من القرار الوزارى، وأنه سيتم تشكيل لجان من القطاعات المعنية بالوزارة وقطاع التفتيش والرقابة للمرور علىكل المحافظات بالتنسيق مع الأجهزة المعنية بالدولة للتأكد من تنفيذ القرار الوزاري وكذا مراجعة عمل الإدارات الهندسية والتأكد من عدم وجود أي مخالفات خاصة بعدم تنفيذ القرار.

تنسيق استشاري

وأوضح الوزير أن المحافظين سيقومون بالتنسيق مع الجامعات والمكاتب الاستشارية الموجودة فى نطاق كل محافظة ليكون لها دور فى متابعة تنفيذ تراخيص البناء الصادرة من الإدارة المحلية للمبانى ومراجعة ما نصت عليه الرخصة وإتاحة تدخل الدولة فى أى وقت فى حال عدم الالتزام بالشروط الواردة فى الرخصة، فيما يخص اشتراطات البناء وعلى رأسها وجود جراجات، مطالبا المواطنين الذين حصلوا على تراخيص للبناء بالتوجه إلى جهة إصدار الرخصة وتقديم الرسومات الهندسية للتأكد من الالتزام بكل الاشتراطات الهندسية، إذ ستشهد الفترة المقبلة فرض هيبة الدولة بكل قوة وحسم، من خلال الردع السريع تجاه أى مخالفات للبناء أو تعديات على الأراضى الزراعية يتم رصدها وضبط المخالفين وعدم الاكتفاء بإزالة المخالفات فقط.

عقارات القاهرة

وأوضح اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة،أن قرار وقف أعمال البناء، جاء بالتزامن مع إنشاء محاور مرورية جديدة وضرورة توفير أماكن انتظار للسيارات لتحقيق السيولة المرورية ومنع التكدس المروري والحفاظ على المظهر الحضاري للعاصمة، مشيرا إلى أن قرار إيقاف البناء لمدة ٦ أشهر لا ينطبق على الحاصلين على ترخيص بناء أو تعلية من الأحياء حيث سيسمح لهم باستئناف أعمال البناء فورًا عقب انتهاء اللجنة المكلفة بمراجعة التراخيص من أعمالها.

وأكد محافظ القاهرة على رؤساء الأحياء بسرعة


اللواء محمود شعراوى

لجان من وزارة التنمية المحلية والرقابة للمرور على المحافظات بالتنسيق مع الأجهزة المعنية بالدولة للتأكد من تنفيذ القرار

العقوبات تتضمن الهدم التام للمخالفات وإحالة أصحابها للقضاء العسكري

تنسيق مع الجامعات والمكاتب الاستشارية فى نطاق كل محافظة لمتابعة التراخيص الصادرة

فحص ومراجعة تلك التراخيص والإفادة بنتائج الفحص فى مدة لا تتجاوز أسبوعين حتى يتم السماح لأصحاب الرخص الملتزمين باستكمال أعمال البناء فوراً واتخاذ اللازم نحو الرخص غير المطابقة للاشتراطات البنائية وقانون البناء على الفور، موجها باستمرار حملات الإزالة وتكثيفها بالتنسيق مع الشرطة بالتزامن مع تنفيذ إجراءات الوقاية من فيروس كورونا.

خطط المواجهة

واجتمع اللواء أحمد راشد، مع وزير التنمية المحلية اللواء محمود شعراوى، لعرض خطط مواجهة البناء المخالف، إذ قال إنه شدد على رؤساء الأحياء والمراكز والمدن بالتنسيق مع الجهات المعنية لتنفيذ القرار بمنتهى الحزم، محذرا المخالفين من المساءلة القانونية.

ووجه راشد رؤساء الأحياء والمراكز والمدن والقيادات التنفيذية وجهاز حماية أملاك الدولة بالإزالة الفورية والتامة لأى تعديات جديدة على الأراضى الزراعية وأراضى أملاك الدولة وتحويل المتعدين على الأراضى للنيابة العسكرية ومصادرة أى أدوات أو معدات يتم ضبطها تنفيذا للقانون والحفاظ على حقوق الدولة والشعب فى ظل استغلال بعض المواطنين الظروف الراهنة التى تمر بها البلاد وتداعيات فيروس كورونا المستجد.

عروس المتوسط

وأوضح اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، أن قرار تعليق تراخيص البناء لستة أشهر يستهدف التصدى لظاهرة البناء المخالف، مشيرا إلى أنالقرار يتضمن وقف التراخيص تماما التى يتم إصدارها من المركز الذكى، كما يتضمن القرار تشكيل لجنة لتحديد بعض الاستثناءات التى يصدر بها ترخيص بناء على قرار اللجنة المشكلة والتى تتعلق بمشروعات التنمية حتى لا يتم وقف عجلة التنمية بالمحافظة، والترخيص يصدر فقط بقرار المحافظ وبعد مراجعة اللجنة المشكلة للمستندات المطلوبة.

هيبة الدولة

وأكد النائب ممدوح الحسيني، عضو لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، أن الهدف الأساسي من قرار وقف تراخيص البناء هو تطبيق هيبة الدولة، بحيث تكون دولة قانون ومؤسسات، مشيرًا إلى أن هناك فئة داخل المجتمع المصرى تسمى بتجار الأزمات، أي أنه على مر التاريخ سواء كان هناك ثورات أو أزمة كورونا ينتج عنها انتفاعهمواستغلالهم من تلك الأزمة.



قطاعات بالزراعة خارج الخدمة.. ومواطنون: أين الحلول؟

ياسمين وهمان

تعتبر وزارة الزراعة أحد القطاعات المهمة والحيوية والتى تلامس مصالح المواطنين بصورة مباشرة وإن كانت تعمل وفق نظام عمل قديم نسبيا مثلها مثل باقى الوزارات الحكومية ولكن هذا النظام ظهرت عيوبه الواضحة خاصة مع العمل فى ظل فيروس «كورونا»، حيث توقف عدد من القطاعات الخدمية منذ ثلاثة أشهر تقريبا والتى تعطل على إثرها مصالح عدد كبير من المواطنين الذين نقلوا شكواهم لـ «أكتوبر».

فى البداية، قال شريف القاضى: هناك توقف فى إقامة الندوات الإرشادية بالجمعيات الزراعية منذ بداية الأزمة رغم أن وزارة الزراعة قدمت عددًا من شاشات التليفزيون إلى بعض الجمعيات الزراعية لتطبيق الندوات عن بعد ولكن للأسف لم يتم تطبيق هذا الأمر فى كل الجمعيات مما يجعلنا نواجه مشكلة فى إقامة الندوات الزراعية خاصة بعد فرض عدم وجود تجمعات لمواجهة فيروس كورونا.

وأضاف: لا بد من تعميم تجربة المديرية الزراعية بالسويس، حيث تقوم الوزارة بإرسال شرائط مصورة لتلك الجمعيات سواء لإعطاء تعليمات إرشادية أو لحل بعض مشكلات الفلاحين، ونأمل عودة دور الجمعيات الزراعية التى فقدت الكثير من تأثيرها خلال السنوات الماضية.

> تقوم وزارة الزراعة بالسويس بإرسال شرائط مصورة لتلك الجمعيات سواء لإعطاء تعليمات إرشادية أو لحل بعض مشكلات الفلاحين

وكشف أسامة السيد ان هناك بعض اللجان المتوقفة منذ شهر يناير الماضى ما عطل إعطاء تصريح بإحلال وتجديد المنازل القديمة، مشيرًا إلى أنه يواجه نفس المشكلة متسائلا هل سيظل العمل متوقفا حتى ظهور علاج لفيروس كورونا؟ وهل هذا حل يخدم مصالح المواطنين؟. مؤكدًا أن الأمر أصبح فى غاية الصعوبة باستمرار العمل فى مثل تلك القطاعات المهمة بدون الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل إرسال تلك الأوراق بالفاكس أو من خلال الإيميل بالإضافة إلى إجراء تلك اللجان المتوقفة من خلال الفيديوكونفرانس، فهذا الأمر لا يجب أن يتوقف على المسئولين فقط فلابد أن تكون هناك خطة عمل لتيسير مصالح المواطنين وعدم التوقف بتلك الطريقة التى ستدفع البعض لأن يسلك الطريق غير المباشر أو يقوم بإجراءات مخالفة ستعود بالضرر على المواطنين أنفسهم وعلى القطاع الزراعى.

ومن جانبه أشار أحمد السيد، محاسب، إلى أن وزارة الزراعة تعتبر إحدى الركائز الأساسية خاصة أن معظم قطاعاتها تمس بشكل مباشر مصلحة المواطن على أرض الواقع فمن خلالها يتم الحصول على تراخيص بناء المشروعات الخدمية فى الأراضى الزراعية وغيرها من المصالح الأخرى والتى تحتاج إلى عقد لجان لإقرار ما إذا كان هناك ضرورة لإقامة المشروع الخدمى على أرض زراعية أم لا، ولكن مع الاتجاه العام بالعمل بربع القوة الخاصة بالمصالح الحكومية أصبحت هناك مشكلة فى تسيير الأعمال خاصة مع الاعتماد على نظام العمل القديم.

ومن جهه أخرى قال مصدر مسئول بالوزارة إنه من الصعب أن يتم تغيير نظام العمل من ليلة وضحاها فالأمر يحتاج إلى إعداد كوادر للعمل وفقا للأنظمة الجديدة فالمطلوب خلال الفترة القادمة أن يتم التعامل من خلال التطبيقات الجديدة والتى ستتيح العمل عن تباعد ودون ملامسة أوراق أو غيره بالإضافة إلى سرعة إنجاز الأعمال بصورة كبيرة، فمن الممكن خلال ساعة أن يتم عقد عدد من اللجان المؤجلة والانتهاء منها دون الحاجة إلى الأوراق التى مازال يتم إرسالها بـ «البوسطة» حتى الآن.

وأشار إلى أن جميع المصالح الحكومية تحتاج إلى إدارة تكنولوجية لإعداد كوادر للعمل وفق الخطة الجديدة فجميع الوزارات بحاجة إلى خطة بديلة للتعايش مع فيروس كورونا بدون تعطيل مصالح المواطنين أو التسبب فى إحداث تزاحم شديد، لافتا إلى أن العودة وفتح تلك المصالح خلال الفترة القادمة ستسبب مشكلة كبيرة فى تزاحم المواطنين لإنهاء مصالحهم مما قد يسبب زيادة فى نسب الإصابة بهذا الفيروس.

> جميع المصالح الحكومية تحتاج إلى إدارة تكنولوجية لإعداد كوادر للعمل وفق الخطة الجديدة

فيما حاولت «أكتوبر» التواصل مع عدد من القيادات داخل الوزارة لتوضيح خطة التعايش التى من المفترض أن يتم تنفيذها دون تعطيل مصالح المواطنين ولكن لم يتم الرد.

كلمات نابضة



فضيلة الصمت

ماذا من الممكن أن يحدث إذا تحولت المصادر الموثوق منها فى تلقى المعلومات المضمونة إلى مصدر لتصدير الحيرة والقلق والكلام المضروب؟ حقًا إنها معضلة يصعب التعامل معها، وماذا يمكن للمواطن أن يفعل بعد أن بات هو الضحية يتلقى يوميًا معلومات مغلوطة وتقارير مفبركة ونصائح غير مفيدة والمصدر منظمة عالمية مهتمة بالصحة العامة صدّرت لنا الكثير من المعلومات والحقائق التى اكتشفنا فيما بعد أنها بعيدة كل البعد عن الحقيقة وروافدها!

تكملة المشهد كان من نصيب مواقع التواصل المضللة التى نجحت فى زراعة الكلام الفارغ والنصائح غير المفيدة على لسان بروفسيرات وأساتذة كبار فى الطب وبعدها يتضح أنهم «لا أطباء ولا يحزنون» ونشرها بين العامة والخاصة حول فيروس كورونا وطرق الوقاية منه حتى أصبح المواطن فريسة لنشر الجهل والمرض.

للأسف، منظمة الصحة العالمية ساهمت بشكل كبير فى نشر المعلومات المغلوطة وغير المدققة وطرق الوقاية منها أمثال عدم قدرة الفيروس على العيش فى المناطق الحارة والرطبة ثم تبرأت من هذا الكلام بدون تبرير ثم خرجت علينا بعد أن أصبح لدى كل منا مخزون استراتيجى من الكحول المركز فى بيته لتؤكد عدم مقدرته على قتل الفيروس.

الكل بلا قبلة يرضاها ولا نتيجة يستطيع السير خلفها، الكل يعيش الأزمة بكل تفاصيلها المحزنة، الكل مازال مترقبا غارقاً فى بحر الخوف والرجاء فى ظهور أمل وحيد ينقذنا، ويكفى أن نعلم أن الطريق مازال مظلماً ولن نستطيع الخروج منه قريبًا، فكلما اطمأنت قلوبنا بانخفاض أرقام الإصابات والوفيات يعود الفيروس ومعه معلومات عن مستقبله وأنه سيكون أشرس من ذى قبل ومن هنا تبرز فضيلة الصمت الذى أصبح واجبًا خاصة وقت الأزمات.

لا أحد يستطيع أن ينكر أننا رغمًا عنا نمثل جزءًا من المؤامرة العالمية وإذا كان الحديث عن تخليق الفيروس وانتشاره نتاج خطأ معملى وهذه النتيجة بالمناسبة ليست نتاج اجتهاد من أحد بينما هى معلومة منسوبة للعالم الفرنسى المعروف البروفسور لوك مونتانييه الحاصل على نوبل وأحد المشاركين فى اكتشاف فيروس الإيدز ودليله كان هو وجود عناصر من فيروس إتش آى فى فى جينوم كوفيد ١٩ المستجد مع عناصر من مرض الملاريا ثم جاء من يفند زعمه وخرج عالم الأوبئة إتيان سيمون ليؤكد عدم صحة هذا الزعم، مؤكدًا أن القواعد الجينية موجودة فى كائنات مختلفة، هذا الخلاف بين العلماء مقبول بينما الخلاف بين الجهلاء أمر غير مقبول وربما يؤدى بنا إلى كارثة محققة عندما يفتى من لا يعلم فيما لا يعلم.

إيهاب حجازي

انتهت وزارة البترول والثروة المعدنية من تحديث الخطة القومية لصناعة البتروكيماويات ووضع استراتيجية جديدة لتطوير تلك الصناعة لتنفيذها خلال الفترة ما بين عامى 2020-2035 إذ يجرى حالياً مراجعتها نهائياً تمهيداً لاعتمادها وسريان تنفيذها خلال الفترة المقبلة.

صلاح النصيرى

باستثمارات 19 مليار دولار و11مشروعاً جديداً

البتروكيماويات صناعة وقيمة مضافة

أوضح المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، أن وزارته تسعى من خلال خطتها إلى دعم الصناعات البتروكيماوية وجعلها أكثر ملاءمة للتطورات والمتغيرات على المستوى العالمى فى السنوات المقبلة، مضيفا أن الاستراتيجية تسعى إلى الاستمرار فى زيادة القيمة المضافة لأنشطة ومشروعات إنتاج البتروكيماويات فى مصر والمنتجات التى توفرها بهدف توفير احتياجات السوق المحلى من المنتجات البتروكيماوية الوسيطة والنهائية والتى تعد مدخلات إنتاج رئيسية للعديد من الصناعات وتقليل ما يتم استيراده وفتح فرص جديدة للتصدير، الأمر الذى يسهم فى تحسين الميزان التجارى للدولة وتوفير موارد جديدة بالنقد الأجنبي.

وأكد أن «البترول» لديها برنامج طموح للتوسع فى الصناعات البتروكيماوية مع التركيز بصفة خاصة على المشروعات التى تحقق أعلى قيمة مضافة من الموارد الطبيعية، وأنه جار حاليا تنفيذ ودراسة ١١ مشروعا جديدا لإنتاج البتروكيماويات بإجمالى تكلفة استثمارية يقدر بحوالى ١٩ مليار دولار منها مجمعان عملاقان للتكرير والبتروكيماويات بالمنطقة الاقتصادية بمحور قناة السويس ومدينة العلمين الجديدة تفعيلا لرؤية الدولة لتنمية المنطقتين، وكذلك مشروعات التطوير ورفع الكفاءة وزيادة الطاقة الإنتاجية بعدد من مشروعات إنتاج البتروكيماويات القائمة، لافتا إلى أن المواقع المخصصة لإقامة المشروعات الجديدة تم اختيارها بناءً على دراسات دقيقة بما يراعى الاستفادة من كل المقومات المتاحة والقرب من مصادر التغذية والمشروعات والتسهيلات اللوجستية التى تم اقامتها فى كل المحافظات لتيسير حركة الشحن والتداول والتصدير للمنتجات بما يؤدى إلى تقليل التكاليف وتعظيم اقتصاديات المشروعات ودعما لتحقيق هدفها النهائى بزيادة القيمة المضافة.

إجراءات التنفيذ

وأوضح الكيميائى سعد هلال، رئيس الشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات، موقف المشروعات التى يتم تنفيذها بهدف زيادة الإنتاج المحلى من البتروكيماويات وتعزيز القيمة المضافة، موضحا أنها تسير بخطى جيدة لاستكمال الإجراءات الخاصة بالتنفيذ بعد عرضها على اللجنة العليا للمشروعات برئاسة وزير البترول والثروة المعدنية، وأن هذه المشروعات يأتى فى مقدمتها مجمع التكرير والبتروكيماويات بالمنطقة الاقتصادية بمحور قناة السويس باستثمارات ٧,٥ مليار دولار وبطاقة انتاجية ٢,٢ مليون طن سنويا من المنتجات البتروكيماوية و٦٥٠ ألف طن منتجات بترولية، حيث تم ابرام اتفاق مبادئ رئيسية لتنفيذ المشروع مع شركة بكتل الأمريكية وإجراء دراسة جدوى تفصيلية بمعرفة شركة وود العالمية والاتفاق على التمويل مع مؤسسات التمويل الأمريكية US EXIM BANK، US DFC، وفيما يتعلق بمجمع التكرير والبتروكيماويات بمدينة العلمين الجديدة البالغ استثماراته ٨,٥ مليار دولار لإنتاج مليون طن سنوياً من المنتجات البتروكيماوية و٨٥٠ الف طن منتجات بترولية فقد تم ابرام اتفاق مبادئ رئيسية مع الشركاء من تحالف شركتى بى اس دبليو وشيرد الانجليزيتين والبدء فى الدراسات التفصيلية للمشروع الذى تم استلام قطعة الأرض المخصصة لإقامته بالعلمين وجارالإعداد لطرح مناقصة المقاول العام للمشروع من خلال شركة انبي، موضحا أنه يجرى بحث عرض من تحالف شركات انجليزية وصينية للاستثمار فى إقامة مجمع صناعى للصناعات الصغيرة والمتوسطة القائمة على منتجات مجمع العلمين.

مشروعات مختلفة

وذكر التقرير المعد عن استراتيجية وزارة البترول، أنه فيما يتعلق بمشروع انتاج البيوتاديين او المطاط الصناعى بمجمع ايثيدكو بالإسكندرية فقد تم توقيع عقد المقاول العام مع تحالف بتروجت المصرية وسايبم الإيطالية وتوقيع اتفاق مبادئ مع البنوك المولة للمشروع وجار حاليا الأعمال الخاصة بالمشروع البالغ استثماراته ١٨٣ مليون دولار بطاقة إنتاجية ٣٦ ألف طن.

عقود تصميمات

وأشار التقرير إلى أنه بالنسبة لمشروع انتاج الألواح الخشبية متوسطة الكثافة MDF بمحافظة البحيرة باستثمارات ٢١٧ مليون يورو لانتاج ٢,٥ الف متر مكعب ألواح خشبية فقد تم ابرام عقود التصميمات مع شركة سيمبل كامب الألمانية وجار العمل فيها بالإضافة إلى توقيع عقد مقاول عام المشروع مع شركة بتروجت وتم الاتفاق مع عدد من البنوك المصرية للمساهمة فى التمويل.

«البترول» لديها برنامج طموح للتوسع فى الصناعات البتروكيماوية

تنفيذ مجمعان عملاقان بالمنطقة الاقتصادية بمحور قناة السويس

تقليل التكاليف وتعظيم اقتصاديات المشروعات ودعما لتحقيق هدفها النهائى

الخدمات اللوجستية

وبالنسبة لمشروع الخدمات اللوجستية للبتروكيماويات بالإسكندرية قال إن تكلفته الاستثمارية تبلغ حوالى ٣٥٠ مليون دولار ويقام على مساحة ٢٤٠ ألف متر مربع بهدف إنشاء رصيف بحرى لاستغلال منصة البتروكيماويات لتداول المنتجات البترولية والبتروكيماوية، كما يجرى حاليا إعادة دراسة مشروع إنتاج البروبيلين والبولى بروبيلين بمجمع سيدى كرير للبتروكيماويات بالاسكندرية فى ظل المستجدات العالمية.

صروح عملاقة

وقال الكيميائى مدحت يوسف إن صناعة البتروكيماويات بدأت فى مصر عام ١٩٦٦وكان أول مشروع هو إنتاج مادة الدوديسيل بنزين وكان ذلك ضمن توسعات شركة السويس لتصنيع البترول وكانت هذه خطة الدولة فى ذلك الوقت لبناء صروح صناعية عملاقة، والتى شهدت نهضة صناعية بترولية عملاقة لم تضاهِ الدول المتقدمة وتعمد العدو تدمير تلك المنظومة خلال حرب ٦٧، وكانت البدايةالثانية للصناعات البتروكيماوية فى مصر بتشغيل وحدة الالكيل بنزين مستقيم بشركة العامرية لتكرير البترول عام ١٩٨٤٠ ليتبعا مشروع إنتاج مادة البنزين والزيلين وهما من الكيماويات العطرية.

كما تم تشغيل أول مشروع لصناعة البتروكيماويات بتلك الشركة المرتبطة بصناعة البلورات عام ١٩٨٧ وتم انتاج مادة البولى فينيل كلوريد وكان الإنتاج الموسع لمصر من الغاز الطبيعى المدخل لتحقيق ذلك فكانت وحدة استخلاص غاز الايثان بروبان التابعةلشركة جاسكو من مجمع غازات الصحراء الغربية وبعد ذلك بدء حزب شركاء لضخ استثمارات خارجية فكانت شركة سيدى كرير للبتروكيماويات، وفى عام ٢٠٠٢ تأسست الشركة القابضة للبتروكيماويات لإدارة وتطوير البتروكيماويات وقامت الشركة بإقرار ١٤ مجمعًا لصناعة البتروكيماويات يتضمن ٢٤ مشروعًا داخل مصر وخارجها.

احتلت الجمعيات الأهلية عبر مبادراتها مرتبة الصدارة في منظومة الإجراءات الأخيرة، التي تستهدف مواجهة التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لأزمة كورونا، حتى أن العمل الأهلي نجح –باقتدار- في توفير بدائل عديدة للتخفيف من وطأة الأزمة على الفئات الأكثر احتياجا، باعتبار هذه الفئات تحملت العبء الأكبر من الآثار السلبية؛ لتشكل هذه المبادرات –دون شك- رقما مهما في إجراءات الدولة لمواجهة الأزمة.



لتخفيف آثار الأزمة على الفئات المتضررة..

المبادرات الأهلية..على خط المواجهة مع كورونا

رمضان أبو إسماعيل

بداية أكد د. علي جمعة، رئيس مجلس أمناء مؤسسة مصر الخير، أن جهود المؤسسة تتركز في مجالات التعليم والصحة والتكافل والبحث العلمي ومناحي الحياة، مشيرا إلى أن هذا الوقت وقت تصدر التكافل الاجتماعي للمشهد، ذلك تحت توجيه قوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى» وقوله تعالى: «وافعلوا الخير لعلكم تفلحون»، مشدد على أن المصريين في أشد الحاجة في هذا الوقت للتعاون والتكافل حتى تمر الأزمة بسلام.

وجاءت استراتيجية مصر الخير للمواجهة متعددة الأذرع، ففي الوقت الذي تتواصل فيه جهود دعم الأسر المتضررة من خلال توزيع كراتين السلع الغذائية وشنط الوقاية، تولي المؤسسة الدعم لمنظومة الصحة والبحث العلمي، يتجسد في توفير أدوات الوقاية لأطباء مستشفيات العزل، وتوفير أجهزة التنفس الصناعي (١٠ أجهزة)، بالإضافة إلى دعم جهود مدينة زويل للعلوم لتطوير جهاز التنفس الصناعي.

وأطلقت مصر الخير، مؤخرا، قافلة تضم مواد غذائية وخضراوات ولحوم بيضاء، للأسر المستحقة في ١٧ محافظة، وتتواصل القوافل المحملة بالمساعدات الغذائية وأدوات الوقاية الطبية، حيث تم دعم المستشفيات بأجهزة تنفس صناعي و٤٠ ألف وحدة عناية للأطباء.

فيما أكد د. شريف عبد العظيم، رئيس جمعية رسالة، أن الجمعية بادرت إلى تبني مبادرة «تحدي الخير»، التي نجحت من خلالها في فتح شهية باقي الجمعيات الكبرى الأخرى، حيث جاءت المبادرة هادفة –بالأساس- إلى احتواء آثار مكافحة فيروس كورونا على الطبقات الأكثر احتياجا.

وكشف محسن سرحان، المدير التنفيذي لبنك الطعام المصري، أن البنك يستهدف الوصول بدعمه إلى ١,٥ مليون أسرة متضررة، من خلال مبادرة «دعم العمالة اليومية.. مسئولية»، التي نجحت في مرحلتها الأولى من الوصول إلى ٥٠٠ ألف أسرة متضررة، وأن الجهود مستمرة لتحقيق الهدف بالوصول إلى ١,٥ مليون أسرة خلال الأيام القادمة.

وقال سرحان إن تزامن حلول شهر رمضان مع أزمة كورونا ترتب عليه حرمان الأسر الفقيرة من موائد الرحمن، ما حدا بالبنك إلى زيادة مساعداته الغذائية إلى الأسر الفقيرة، مشيرا إلى أنه تم إطلاق حملة إغاثة، مارس الماضي، ووجدنا تكاتفًاواضحًاومستمرًا معنا حتى نهاية رمضان المبارك.

وأضاف أن أزمة كورونا ساهمت في زيادة معدلات الفقر، وأنها أضافت نحو ٦ ملايين أسرة تحتاج للمساعدة، منهم ٥ ملايين عامل بفئة العمالة غير المنتظمة، بالإضافة إلى وجود مليون عامل من العمالة المنتظمة تم تسريحها من العمل أو أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، التي أغلقت بسبب الفيروس.

من جانبه، كشف مصطفى زمزم، رئيس مجلس أمناء مؤسسة صناع الخير، أن المؤسسة اطلقت مبادرة «حماية» منذ بداية أزمة كورونا، بالتعاون مع عدد من المؤسسات الاقتصادية، بهدف مد يد العون لكل من تضرروا من الأزمة خصوصا العمالة غير المنتظمة وغير القادرين.

وأكد أن المبادرة تعمل على رفع الوعي بطرق الوقاية ودعم قدرات الشرائح الاكثر احتياجا على مواجهة الأزمة، وذلك من خلال توزيع كراتين المواد الغذائية وحقائب الوقاية على المتضررين ومؤسسات الرعاية الاجتماعية.

وقال ممدوح شعبان، مدير جمعية الأورمان، إن الجمعية بدأت جهودها لمواجهة هذه الأزمة مبكرا، عندما سارعت إلى البدء في أعمال حصر العمالة غير المنتظمة في ٢٧ محافظة، ثم بدأت في حشد كل أشكال الدعم لمساندة المتضررين، وذلك بالتعاون مع شركاء الخير.

وأشار مدير الأورمان إلى أن دور الأورمان في الأزمة لا يقتصر على المساعدات الغذائية أو الدعم النقدي للمتضررين، بل تقوم الجمعية بدعم المنظومة الصحية بالعمل على رفع كفاءة المستشفيات الحكومية والجامعية، التي يتم تخصيصها لاستقبال المرضى المصابين بفيروس كورونا، مثل تجهيز قسم طوارئ مستشفى حميات العباسية بإجمالي أعمال ٤ ملايين جنيه، فضلا عن حصر احتياجات عدد من مستشفيات الحميات، التي تستقبل مصابي فيروس كورونا استعدادا لتقديم الدعم المطلوب لها.

> «تحيا مصر» يواجه بـ«نتشارك..هنعدي الأزمة».. و«صناع الخير» يخوض السباق متسلحا بـ«حماية»

> «رسالة» كان لها السبق بـ«تحدي الخير»..و«الأورمان» تفتح ذراعيها للشركاء

> «مصر الخير» تدعم بحوث مدينة زويل..و«بنك الطعام» عيناه على «1,5 مليون مستهدف»

أما «صندوق تحيا مصر»، فجاءت مساهمته أكثر فاعلية، وفقا لـ«تامر عبد الفتاح، المدير التنفيذي للصندوق»، حيث قام الصندوق على اطلاق مبادرة «نتشارك .. هنعدي الأزمة»، التي ترتكز على محوري عمل؛ أولاً «دعم القطاع الطبي في مواجهة الفيروس» وثانياً «دعم الأسر الأولى بالرعاية والعمالة غير المنتظمة».

يهدف المحور الأول للمبادرة «حملة دعم القطاع الطبي» إلى توفير الاحتياجات والمستلزمات الطبية الطارئة لدعم القطاع الطبي والمشاركة في تجهيز مستشفيات العزل حتى نكون على استعداد لاستيعاب طوارئ المرحلة، التي نمر بها حاليا، حيث يحرص الصندوق –منذ إطلاق المبادرة– على المتابعة والتنسيق مع وزارة الصحة والسكان وإدارة الخدمات الطبية بالقوات المسلحة وهيئة الشراء الموحد للوقوف على الاحتياجات والمستلزمات، التي يستطيع أن يُدبرها الصندوق سواء من خلال التبرعات المادية أو التبرعات العينية للمشاركين في المبادرة.

وتكللت تلك الجهود، والكلام لـ«المدير التنفيذي للصندوق»، بتوفير ١٠٠٠ مضخة حقن سوائل للعناية الحرجة و٢٠٠ جهاز تنفس اصطناعي و١٠٠ ألف كمامة و١٥ ألف كمامة «n95» وعشرات الأطنان من المواد المطهرة.

ويهدف المحور الثاني «حملة دعم الأسر الأولى بالرعاية والعمالة غير المنتظمة (قوافل الخير)» إلى توحيد جهود شركاء العمل المجتمعي لتحقيق أقصى استفادة للأسر الأولى بالرعاية من الموارد المتاحة لدى الدولة ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، بالإضافة إلى تبادل البيانات والمعلومات المتاحة عن عدد الأسر، وذلكتنسيقاً مع وزارتي التضامن الاجتماعي والتنمية المحلية، وذلك من خلال إطلاق قوافل الخير بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني.



بعد دخول الصوامع الجديدة للخدمة

لأول مرة.. الفاقد من الأقماح «صفر»

وسط إجراءات احترازية مشددة فى ظل أزمة كورونا تواصل وزارة التموين والتجارة الداخلية استلام القمح المحلي من المزارعين، بعد أن شكلت عدداً من اللجان لاستلام المحصول الجديد حتى 15 يوليو المقبل، وفقاً لضوابط التوريد الصحيحة ودرجات النقاوة التي تم تحديدها والاشتراطات الصحية الصارمة لوقاية العاملين من انتشار فيروس كورونا المستجد، كما انتهت الوزارة من تنفيذ 45 صومعة جديدة لتصبح نسبة الفاقد من الأقماح هذا العام "صفراً".

محمد الشرقاوى

قال وائل عباس معاون وزير التموين للاستثمار واللوجستيات، إنه تم بدء توريد القمح منذ ١٥ أبريل الماضي بسعر ٧٠٠ جنيه للإردب، ويتم زيادة كمية القمح الذي يتم توريده من المزارعين سنويا، بالإضافة إلى رفع سعر التوريد أيضا كل عام لجذب المزارعين في التوسع بالرقعة الزراعية لهذا المحصول، مؤكدًا على ضرورة زيادة الإنتاج من القمح المحلي.

وأوضح، أن القيادة السياسية وجهت بتأمين احتياطي استراتيجي للدولة المصرية من كافة السلع من ٣ إلى ٦ أشهر، وأنه من المتوقع توريد ٣,٦ مليون طن من القمح، وبعد انتهاء التوريد لهذا الموسم سيصل الاحتياطي لـ ٧ أشهر، مؤكدًا أن موسم هذا العام مبشر حيث بلغت المساحة المزروعة من القمح ٣,٤ مليون فدان مقارنة بـ ٣,١ مليون فدان العام الماضي.

ولفت عباس، إلى أن وزارة التموين حريصة على تسويق محصول القمح بأسعار عادلة للمزارعين، وتم الاتفاق على هذا السعر مع عدد من الوزراء المعنيين، وهم وزراء المالية، والزراعة، والتموين، باشتراك المزارعين وهم الفئة الأهم.

جداول منظمة

من جانبه قال اللواء شريف باسيلي رئيس الشركة المصرية القابضة للصوامع والتخزين التابعة لوزارة التموين، إنه تم إعداد جداول منظمة لاستلام المحصول من المزارعين خلال فترة الحصاد، موضحا أن جداول استلام المحاصيل، وضعت من أجل منع التزاحم أمام أماكن التخزين على مستوى محافظات الجمهورية، مع تذليل العقبات أمام الموردين أثناء تسليم المحاصيل.

وأشار باسيلي، إلى أنه لدى وزارة التموين، ما يقرب من ٤٥٣ نقطة تجميع للقمح، وهذه النقاط قد تكون صوامع، أو بناكر، أو شونًا متطورة حديثة، أو شونًا أسفلتية خرسانية وتصل السعات التخزينية من الأقماح إلى ما يقرب من ٣,٢ مليون طن، مؤكدا أنه تم تعقيم كافة السيارات المحملة بالمحصول، قبل دخولها الصوامع، إضافة إلى توزيع كمامات مجانية على جميع السائقين كإجراء احترازي.

المشروع القومي

أكد الدكتور على المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن المشروع القومي للصوامع الذى أطلقه الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ سنوات، يوفر للدولة المصرية ما يقارب الـ ٢,٥ مليار جنيه سنويا، من خلال توفير هدر القمح الذى كان يحدث فى الشون الترابية، مؤكدا أن تخزين القمح في الشون الترابية كان يرفع من نسب هدر المخزون بنسبة تتراوح من ١٠ ٪ إلى ١٥٪، كما أنه يعرض المحصول للعوامل الجوية المختلفة التي قد تؤثر على مدى نقائه وجودته.

وأوضح، أن المشروع القومي للصوامع يستهدف إنشاء ٥٠ صومعة جديدة، تم الانتهاء من إنشاء ٤٥ صومعة حتى الآن، وهى مصممة بطريقة إلكترونية وفقا لأحدث الأنظمة التكنولوجية للحفاظ على الأقماح وتتضمن الصوامع الحديثة نظام حريق متطورا وأجهزة سحب الأتربة، ومراقبة المخزون ونظام الحرارة والرطوبة دون تدخل الأيدي البشرية في عملية التخزين، مؤكدا أن نسبة الفاقد من الأقماح أصبحت «صفرا».



د. على المصيلحى

توجيهات من القيادة السياسية بعدم خفض أسعار التوريد دعما للفلاح

45
صومعة جديدة انتهت وزارة التموين من تنفيذها

2,5
مليار جنيه سنويا يوفرها المشروع القومى للصوامع للدولة

مشيرا إلى أن السعات التخزينية للصوامع تصل إلى ٣,٥ مليون طن، وتحافظ على كميات القمح لمدة ١٨ شهرا دون أن تتأثر الحبة المخزنة بها، موضحا أن مواعيد تسلم القمح من المزارعين خلال شهر رمضان المبارك أصبحت على فترتين، تبدأ الأولى من التاسعة صباحا حتى الرابعة مساء، والثانية من الثامنة والنصف مساءً وحتى الثانية عشرة صباحًا.

توافق سعري

وأكد المصيلحى أن سعر توريد أردب القمح لموسم ٢٠٢٠، تم بعد توافق الحكومة بشأنه، وعلى الرغم من انخفاض السعر العالمي للقمح إلا أن توجيهات القيادة السياسية كانت واضحة بعدم خفض أسعار التوريد المحلي دعما للفلاح وللزراعة المحلية، موجها الشكر لرئيس مجلس الوزراء والحكومة على التوافق على هذا السعر، والذى يعد أعلى من سعر توريد العام الماضي، مؤكدا أن تحديد أسعار توريد المحاصيل الزراعية الاستراتيجية، يتم وفق رؤية تراعي متطلبات الفلاح المصري الذي تقف الدولة إلى جانبه مساندا وداعما لتحقيق متطلبات حياته ومعيشته، والارتقاء بالزراعة الوطنية.

وشدد على أهمية توريد الأقماح بدرجات النظافة المعلن عنها، وعدم خلط أى أقماح مستوردة مع أقماح محلية أو توريد أقماح قديمة وحال ثبوت ذلك يتم مصادرة كل الكمية وتوقيع غرامة تعادل ضعف الكمية لضمان الحفاظ على جودة الأقماح المحلية الموردة.

وكان موسم حصاد القمح انطلق في ١٥ من شهر أبريل الماضي، وبلغت أسعار التوريد للموسم الحالي ٧٠٠ جنيه للأردب درجة نظافة ٢٣,٥ قيراط، و٦٨٥ جنيها للأردب درجة نظافة ٢٣ قيراطا، و٦٧٠ جنيها، لأردب درجة نظافة ٢٢,٥ قيراط.

ويعد القمح إحدى أهم السلع الاستراتيجية فى مصر، وأنه من المتوقع أن تكون معدلات الإنتاج هذا العام أكثر من العام الماضي.



بـ "التعقيم والتطهير".. الآثار تستعد للتعايش مع "كوفيد"

فى إطار إعلان الحكومة عن خطة للتعايش مع فيروس «كوفيد 19» اعتباراً من منتصف شهر يونيو المقبل، شرع المسئولون بوزارة السياحة والآثار فى وضع خطه تتلاءم مع هذه المرحلة، ومنها إعادة التشغيل الجزئى لبعض المنشآت السياحية، ودراسة إعادة فتح المناطق الأثرية والمتاحف بأعداد محدودة من الزائرين، مع الالتزام بكل الإجراءات السابقة من التباعد الاجتماعى والتطهير والتعقيم وإلزام جميع الموظفين بالمتاحف والمناطق الأثرية والمترددين على مبنى الوزارة بارتداء أغطية الوجه «الكمامات» .

محمود درغام

أكدت د. غادة شلبي، نائب وزير السياحة والآثار، أن الوزارة منذ بداية الأزمة التزمت بكل القرارات الحكومية من تخفيف العمالة ومنع التجمعات من خلال إغلاق المواقع والمتاحف الأثرية وإخضاعها لأعمال التعقيم والتطهير وكذلك المنشآت السياحية، وإيقاف كل الأنشطة والفعاليات وقصرها على مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، بالإضافة إلى اتباع كل إجراءات الصحة والسلامة المهنية وتوزيع المنشورات الصحية على الموظفين وتوعيتهم والالتزام بالتباعد الاجتماعي، موضحة أنه بالنسبة للمناطق الأثرية والمتاحف فلم يتحدد بعد موعد لإعادة افتتاحها واستقبالها للزائرين وأنه سيتم دراسة الأمر عقب انتهاء عطلة عيد الفطر المبارك، مؤكدة أن أهم إجراء سيتم اتخاذه حال فتحها هو تحديد أعداد الزائرين وهو أمر بسيط وذلك بتحديد عدد التذاكر التى يتم بيعها فى اليوم، بالإضافة إلى منع التكدس داخل المناطق الأثرية وقاعات المتاحف والحرص على التطهير الدورى لها .

تنسيق دولي

أما د. نيفين نزار، معاون وزير السياحة والآثار لشئون العرض المتحفى، فقالت إن الوزارة تعمل حالياً على وضع خطة للتعايش مع فيروس كورونا من خلال سلسلة من الاجتماعات مع ممثلى المنظمات الدولية مثل اليونسكو والمتاحف الدولية، ويتم خلال تلك الاجتماعات الاطلاع على لوائح السلامة الصحية المتبعة فى تلك المواقع ومقارنتها بالخطة الموضوعة وتعديل ما يحتاج إلى ذلك، وعن الخطوط العريضة لتلك الخطة تقول إن أهم بنودها هو تعقيم وتطهير المناطق الأثرية والمتاحف والقطع الأثرية وفتارين العرض المتحفى والمخازن، إلى جانب الالتزام بتدابير السلامة والصحة فى مواقع العمل بما لا يؤثر بالسلب على مواعيد افتتاحها، فمثلاً متحف العاصمة الإدارية تم الانتهاء من قرابة ٩٠٪ من أعماله وهو جاهز حاليا لوضع الفتارين وتنفيذ العرض المتحفى الخاص به والذى سيحكى قصة تطور العاصمة المصرية منذ القدم حتى اليوم، من خلال القطع الأثرية والأفلام ووسائل «المالتيميديا» التى تتناول الحياة الاجتماعية والمنازل والدواوين ودور العبادة.

وأضافت: أما قصر البارون فهو جاهز للافتتاح، كذلك متحف كفر الشيخ والذى من المتوقع افتتاحه خلال شهر يوليو، أما متحف شرم الشيخ فيتم حاليا وضع القطع الأثرية داخل فتارين العرض، بالإضافة إلى الانتهاء من أعمال «الجرافيك» وبطاقات العرض والكتالوج، وفيما يخص خطة التعايش مع «كورونا» فسيتم توزيع نشرات صحية على الموظفين تضم عدداً من النصائح والإرشادات التى أعلنتها منظمة الصحة العالمية، وإلزام الجميع بضرورة ارتداء أغطية الوجه «الكمامات»، إلى جانب الاستمرار فى القياس الدورى للحرارة وتوفير المطهرات الكحولية وتعقيم المكاتب .

> إقامة الرحلات الافتراضية التى لاقت ترحيباً ليس على المستوى المحلى فقط بل الدول أيضا



> توزيع نشرات صحية على الموظفين تضم عدداً من النصائح والإرشادات التى أعلنتها منظمة الصحة العالمية

استهداف المصريين

وقال د. مؤمن عثمان، رئيس قطاع المتاحف، إن خطة التعايش مع «كورونا» ستستهدف فى مرحلتها الأولى الزائرين من المصريين نظراً لاستمرار وقف رحلات الطيران الدولية، فبعد إعادة فتح المواقع والمتاحف الأثرية سيتم إلزام الجميع بارتداء «الكمامات» وتحديد عدد الزائرين ومنع التكدس داخل القاعات والالتزام بالتباعد الاجتماعي، وتعليق تعليمات وزارة الصحة داخل القاعات والتعقيم الدورى لها.

وأضاف: أما بالنسبة للأفراد ممن لهم احتكاك مباشر مع الزائرين مثل الأمن وموظفى شباك التذاكر فسوف يتم زيادة الإجراءات الاحترازية معهم ومتابعتهم باستمرار، مشيراً إلى أنهم يعملون حالياً على توفير كواشف حرارية فى كل المتاحف لمنع دخول اى شخص يعانى من ارتفاع فى درجة الحرارة.

استثمار الإغلاق

وفيما يخص فترة إغلاق المواقع والمتاحف الأثرية فقال الدكتور مؤمن إنه تم استثمارها فى تطهيرها وتعقيمها، وإقامة المحاضرات عبر تقنية الفيديو كونفرانس انطلاقا من مبادرة «ابقى فى المنزل»، وأيضا إقامة الرحلات الافتراضية التى لاقت ترحيبًا ليس على المستوى المحلى فقط بل الدول أيضا حيث أشادت بها منظمة «اليونسكو»، الأمر الذى دفع الكثيرين للمطالبة باستمرارها وتطويرها بشكل أكبر، كما تم التركيز على إتمام المشروعات مثل متاحف شرم الشيخ وكفر الشيخ ومتحف العاصمة الإدارية ومتحف الحضارة حيث تم دفع العمليات الإنشائية لمستويات كبيرة جدا ومن المتوقع افتتاحها خلال الفترة المقبلة .





رغم تداعياته الخطيرة على البشرية

"كورونا" ينتصر للطبيعة

مع فرض الإجراءات الوقائية من حجر صحى وحظر تجوال من أجل الحد من انتشار جائحة كورونا المستجدة، ورغم أن هدف هذه الإجراءات هو الحد من انتشار المرض فإنه ترتب على ذلك تبعات أخرى غير متوقعة منها الانخفاض المفاجئ فى انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحرارى تزامنا مع إغلاق المصانع وشبكات النقل وبعض الشركات وتراجعت مستويات التلوث حول العالم خلال العام الحالى مقارنه بالعام السابق وانحسرت الانبعاثات فى الصين بنسبة 25% فى مطلع العام الحالى. منذ أن لزم الناس منازلهم وأغلقت المصانع وتراجع استهلاك الفحم بنسبة 40% فى ست من أكبر محطات الطاقة فى الصين منذ الربع الأخير من عام 2019 وتحسنت جودة الهواء فى 337 مدينة حول العالم بنسبة 11,4% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

رائدا فتحى
محمد الدرس

وبالرغم من أن التمسك بالنظام البيئى هو السبيل الوحيد لضمان الاستدامه والسعى وراء مستقبل أفضل للبشرية إلا أنه لا يمكن إحداث هذا التغيير واسع النطاق بهذه السرعة إلا من خلال تهديد فيروس خطير مثل كورونا المستجدالذى تخطى عدد ضحاياه حول العالم ٥ ملايين شخص تقريبا.

قال د. مصطفى مراد، رئيس الإدارة المركزية لنوعية الهواء والحماية من الضوضاء بوزارة البيئة، إن هناك تغيرا ملحوظا فى جودة نوعية الهواء فى مصر بسبب حظر التجوال مثل بقية بلدان العالم حتى إننا شاهدنا انخفاضا فى نسبة التلوث فى القاهرة والدلتا بنسبة ٣٦٪ مقارنة بهذا الوقت من العام الماضى.

ورغم أن معظم الدول تضع دلائل توجيهية بشأن الحد الأقصى المسموح به من تركيزات الملوثات الأكثر ضررا فى الهواء منها الجسيمات الدقيقة التى لا تتجاوز ٢,٥ ميكرومتر وأكاسيد النيتروجين وأول أكسيد الكربون وثانى أكسيد الكبريت إلا أنه حتى الآن لا توجد دلائل مماثلة بشأن نسب الجسيمات النانوية فى الهواء.

واستطرد قائلاً، إنه يتم استخدام تركيزات الجسيمات الدقيقة التى لا تتجاوز ٢,٥ ميكرومتر كمؤشر على جودة الهواء فإذا كانت تركزيات الجسيمات الدقيقة منخفضة قد يتوهم البعض أن الهواء نظيف مع أنه يحمل ملايين الجسيمات النانوية التى تدخل شراييننا، وفى المقابل ترتبط تركزيات أكاسيد النيتروجين ارتباطا وثيقا بتركزيات الجسيمات النانوية وقد تصلح كبيدل لقياسها نظرا لأن كلاهما سريع الانتشار فى الهواء وقد يتفاعل ثانى أكسيد النيتروجين مع غازات أخرى فى الهواء لتكوين جسيمات نانوية، ومن ثم فإن تقليص نسب ثانى أكسيد النيتروجين قد يؤدى بالضرورة إلى تقليص نسب الجسيمات النانوية فى الهواء ويأتى من مصدر واحد وهو دخان العادم.

مؤكدا ضرورة القضاء على أكاسيد النيتروجين والجسيمات النانوية وزيادة الاعتماد على السيارات الكهربائية وربما يكون البديل الأفضل هو السير او استخدام الدراجات للقضاء تماما على الانبعاثات إذ تسهم وسائل النقل وحدها بما يصل إلى ٢٣٪ من الانبعاثات العالمية للكربون وتسهم قيادة السيارات بنسبة ٧٢٪ والنقل الجوى بنسبة ١١٪ من إجمالى الانبعاثات العالمية للغازات المسببة للاحتباس الحرارى من قطاع النقل.


د. مصطفى مراد

> هناك انخفاض فى نسبة التلوث فى القاهرة والدلتا بنسبة 36% مقارنة بهذا الوقت من العام الماضى

وعن الاستمرار فى انخفاض انبعاثات وتراجع فى نسب الضوضاء بعد انتهاء الجائحة، قال د. مصطفى مراد، رئيس الإدارة المركزية لنوعية الهواء والحماية من الضوضاء بوزارة البيئة، إن سياسات الإقفال التام وما نتج عنها من تراجع قى النشاط الاقتصادى إلا أنها أدت إلى هبوط حاد فى انبعاث الغازات المسببة للتلوث، وعلينا الاستفادة بالتكيف مع الحظر والحجر الصحى من غلق محلات بعد الساعة الخامسة والالتزام من وسائل النقل بالتنقل فى أوقات معينة حتى بعد انتهاء الأزمة وذلك بإقرار قانون بذلك.

وأضاف: أرى أن هناك فرصًا للحكومات فى تغيير هذه النتيجة فى الأشهر المقبلة، بإمكانها على سبيل المثال الإصرار على أن يكون أى عونٍ لشركات النقل الجوى لإنقاذها من خطر الإفلاس مرتبطًا بإجراءات تتخذها هذه الشكرات لخفض انبعاثاتها.

كما أكد أمجد عامر، الخبير فى التنمية المحلية والبيئية، إن انخفاض نسب التلوث فى مصر يرجع إلى إعلان الحكومة المصرية للحظر الجزئى وإعطاء إجازات للمواطنين وتضييق الحركة بين المحافظات بالإضافة إلى تأجيل الدراسة، وذلك أدى إلى انخفاض كبير فى الجسيمات الصلبة المنتشرة خصوصا فى القاهرة.

> ثمة أدلة تشير إلى أن تأثير وباء كورونا على البيئة لن يكون طويل الأمد كتأثير الأزمة العالمية

وأضاف أنه آن الأوان للتخلص من السيارات القديمة وفحص كل السيارات الحديثة بيئيا للحفاظ على نقاء هواء مصر وعلى وزارة البيئة للحفاظ على نقاء هواء مصر وعلى وزارة البيئة الاستمرار فى توقيع بروتوكلات عالية للحد من عوال التلوث البيئى.

وأكمل عامر أن الصين من أكبر دول العالم مستخدمة للملوثات البيئية وناقلة التلوث للهواء الذى ينتقل للعالم أجمع والدليل على ذلك أنه عند إيقاف الصين لمصانعها بسبب كورونا تغير الهواء فى العالم وانخفضت نسبة ثانى أكسيد الكربون والكربون وكل ما يلوث الهواء بنسبة وصلت إلى ٥٠٪ ومن هذا فالصين مسئولة عن تلوث نصف هواء العالم فعليها العودة إلى الخلف وبدء تطوير وتغيير العوامل التى تعمل على هذا لأن العالم يعيش فى كوكب واحد.

في ظل انتشار فيروس كورونا مهددا كل فئات المجتمع، تبدو فئة «ذوي الاحتياجات الخاصة» أكثر عرضة لخطر الإصابة بالفيروس، نظرا لاحتياج عدد كبير منهم للتوعية بالطريقة التى توصل لهم المعلومة الصحيحة حول الفيروس وكيفية الوقاية منه، والتعامل مع الآخرين بالطريقة التى تقيهم من التعرض للإصابة...

لمساندتهم في مواجهة كورونا

تدابير وقائية إضافية لذوي الاحتياجات الخاصة

محمد الدوي

«أكتوبر» التقت مجموعة من المتخصصين من أجل التوصل إلى كيفية دعم وحماية ذوي الاحتياجات الخاصة من فيروس كورونا... وهنا التفاصيل:

تقول داليا عاطف خبيرة في مجال ذوي الإعاقة، إنه دعماً للجهود الوطنية للتصدي والحد من انتشار فيروس كورونا المستجد لابد أن نسعى جميعا لتخطى هذه الأزمة وذلك لحماية المجتمع ككل وخاصة الأشخاص ذوي الإعاقة.. وذلك لأنهم معرضون أكثر من غيرهم لخطر الإصابة بفيروس كورونا (COVID19) بسبب عدم تجهيز البيئة المحيطة بهم بشكل يتناسب مع إعاقاتهم والتي تحول دون وصولهم إلى الأماكن في بعض الأحيان وإلى المعلومات أحيانا مما يؤثر على التوعية بطرق الوقاية التي تحد من انتشار هذا الفيروس إلى جانب اعتماد البعض من الأشخاص ذوي الإعاقة على الاتصال الجسدي مع البيئة المحيطة أو اعتماد البعض الآخر على أشخاص مساعدين، بالإضافة إلى معاناة بعضهم من أمراض مزمنة..

وأضافت خبيرة الإعاقة، أنه يجب اتخاذ تدابير وقائية إضافية للأشخاص ذوي الإعاقة حسب نوع الإعاقة وشدتها. ففي حالة الإعاقة الجسدية مهم تطهير أبواب المداخل المخصصة ، ودرابزين المنحدرات أو السلالم، ومقابض الأبواب المكنة الوصول والمخصصة لهم وتطهير الكراسي المتحركة وأدوات المساندة والمساعدة وعمل إجراء فحوصات استباقية واتخاذ تدابير وقائية أكثر لمن هم أكثر عرضة للإصابة كأصحاب الأمراض المزمنة منهم أو الذين لديهم مضاعفات تنفسية أو صحية أخرى تتسبب بها إعاقتهم.

وقد تولد أزمة COVID19 وتدابير العزل نوعا من الخوف والقلق لدى بعض الإعاقات لذا يكون إظهار التضامن والدعم المجتمعي أمرا مهما للجميع ومن الضروري تدريب الكادر الصحي من أطباء وتمريض وعمال المشاركين في عملية الإسعافات ورفع مستوى الوعي عندهم بشكل عاجل.

كما يجب تدريب المسئولين الحكوميين ومقدمي الخدمات، بمن فيهم المستجيبون لحالات الطوارئ على حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وطرق التعامل السليمة معهم، وعلى المخاطر المرتبطة بمضاعفات الجهاز التنفسي للأشخاص الذين لديهم إعاقات محددة (على سبيل المثال أولئك الذين قد تتعرض صحتهم للخطر بسبب السعال).

ويجب أن تكون التوعية بشأن دعم الأشخاص ذوي الإعاقة جزءاً لا يتجزأ من جميع حملات الحماية وخاصة حملات وزارة الصحة والوزارات المعنية.

ولابد أن تكون جميع خطط التأهب والاستجابة ممكنة الوصول ودامجة للنساء ذوات الإعاقة، مع مراعاة احتياجات وظروف كل إعاقة أثناء تنفيذ الحجر الصحي، ومهم أيضا أن يكون ذوو الإعاقة وذووهم على قدر من الالتزام بالإجراءات الوقائية للحد من انتشار الفيروس، و أيضا التركيز على أهمية دور الإعلام في نشر هذا الوعي لأن الجميع بالمنازل والإعلام هو الوسيلة المتاحة لوصول المعلومة بسهولة وسرعة بطرق تتيح لكافة الإعاقة فهم المعلومات والوعي بها للحد من انتشار الفيروس والوقاية منه..

بالإضافة لترجمة الإشارة لكافة البيانات الرسمية الصادرة من الرئاسة ومجلس الوزراء وغيرها من الوزارات وللمجتمع المدني دور مهم في هذا التوقيت فعلى المؤسسات والجمعيات تبني حملات توعوية سواء لذوي الإعاقة وذويهم أو للمجتمع والمسئولين.

صعوبات الإعاقة البصرية

ومن جانبها، أوضحت د. شريفة مسعود المديرة التنفيذية للمؤسسة التربوية للتدخل المبكر وبناء قدرات الإعاقة البصرية، أن التوعية مثل أي شخص آخر يراعي النظافة والأمن بغسل الأيدي طوال الوقت وتنظيف الأسطح باستمرار.

وفي الإعاقة البصرية يكون الأمر أكثر صعوبة لأن ملامسته كثيرة ويضطر أن يكون معه شخص آخر وننصح بوجود مطهر وكحول ومناديل مبللة وجافة..ودائما يتم نصحه عند التحدث مع أحد عدم النظر في وجهه طوال الوقت ويراعي وجود المسافة وعندما يكون بالخارج يخلع ملابسه بمجرد دخوله.

وأكدت أن الإعلام يجب أن يكون له دور وأن يكون دليلا للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وأن يكون هناك دور توعوي قوي، فعند استعماله للعصا يجب أن يتم تعقيمها ورش الكحول عليها وكذلك تعقيم النظارة.

التوعية بجهود ذاتية

وفي السياق ذاته، يقول رامي وهو مترجم إشارة، إن الدولة المصرية تهتم بشكل كبير بذوي الإعاقة وخاصة الصم وضعاف السمع ولكن الإعلام الخاص لم يأخذ على محمل الجد تقديم جهد إعلامي بلغة الإشارة من أجل توعية أبنائنا من الصم وضعاف السمع ولم يتم نشر التوعية بالشكل الذي يليق بهؤلاء بالرغم من كثرة عددهم.

وأضاف أن بعض المترجمين قاموا بعمل فيديوهات ونشرها على صفحاتهم الشخصية للتوعية بمرض فيروس كورونا المنتشر في جميع أنحاء العالم.

وتابع أن الأرقام الرسمية لذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والذين يحتاجون لغة الإشارة حسب تعداد السكان في مصر ٥ ملايين نسمة بينما غير الرسمي يصل إلى ٨ ملايين نسمة، حيث إن القرى والنجوع لم تقم بتسجيل أبنائهم من ذوي الإعاقة كما ينضم إليهم كبار السن الذين لديهم ضعف سمع وإعاقات مكتسبة من حوادث وغيرها، بينما أصدرت منظمة الصحة العالمية في عام ٢٠١٦ إحصائية تشير إلى أن عدد ذوى الإعاقة السمعية في مصر ١٦٪.

وأشار إلى أن وزارة الاتصالات قامت بعمل برنامج تطبيق موبايل اسمه (واصل) لمساعدة الصم في حالات الإغاثة والطوارئ والحصول على أي معلومة أو طلب مساعدة عن فيروس كورونا.

> تطبيق (واصل) لمساعدة الصم في حالات الإغاثة والطوارئ

> مطلوب ترجمة البيانات الصادرة عن الجهات الرسمية للغة الإشارة

> أصحاب الإعاقة البصرية حالتهم أصعب في التعامل مع خطر «كورونا»

التموين تبحث فتح المرحلة الرابعة لمشروع «جمعيتي» يوليو المقبل

تسعى وزارة التموين والتجارة الداخلية إلى التوسع فى فتح منافذ سلعية جديدة في القرى والنجوع بالمحافظات للعمل علي إستقرار الاسعار وخفضها وذلك من خلال مشروع جمعيتي الذى يهدف إلى توفير السلع الغذائية للمواطنين بأسعار مخفضة وتوفير فرص عمل للشباب للحد من البطالة، ويتضمن المشروع منح قروض سلعية للشباب تتراوح قيمتها من 50 ألف إلى 100 ألف جنيه للقرض الواحد لإقامة منافذ سلعية يتم الإشراف عليها كحق إمتياز للمجمعات الاستهلاكية عن طريق الشركة القابضة للصناعات الغذائية وذلك بهدف توفير فرص عمل للشباب وزيادة المنافذ السلعية والتموينية للمواطنين.

محمد الشرقاوى

قــال أحمد كمــال، المتحــدث الرســمي لــوزارة التموين والتجارة الداخلية، والمسئول عن مشروع جمعيتي، إن مشروع جمعيتي يشــارك محال البقالة التموينية، وفروع المجمعات الاســتهلاكية (الأهرام، والنيل، والإسكندرية)، في الوصول إلى أكــبر عدد من المواطنين المســتفيدين مــن الدعم الحكومى، لإيصال الدعم لمستحقيه من خلال توزيع المقررات التموينية، وفروق نقاط الخبز المدعم.

ولفــت كمال، إلى أن فتح باب المرحلة الرابعة من مشــروع "جمعيتي" يعتمد على دراســة مديريــات التموين والتجارة الداخليــة واختيار الأماكــن والمناطق الأكثــر احتياجا، التي لا يوجــد بها منافذ، ومن المتوقع البــدء في إجراءات معاينة الطلبات للمرحلة الرابعة في شهر يوليو المقبل.

واوضــح، أن هنــاك تعليمات مشــددة من وزيــر التموين بضــرورة اجــراء المتابعة الميدانية لموقف ســير المشــروع في مراحله الثلاثة على ارض الواقع، وتشــديد الرقابة على تلك المنافــذ من جانب الجهات المعنية بــوزارة التموين، وضرورة توفير كافة السلــع الأساسية لمنافذ التوزيع وتشــمل (بقالي التموين، منافــذ جمعيتي، المجمعات الاســتهلاكية) وذلك فــي إطار دور وزارة التموين في ضمان توفير الســلع بكميات وأسعار مناسبة للمواطنين.

وأكــد كمال، بــأن هناك مجموعة من اللقــاءات والزيارات الميدانية ســوف تتم في الفترة القادمة لكافة شــركات السلــع الغذائية بمختلف محافظات الجمهورية للاطمئنان على سير منظومة عمل مشروع جمعيتي.

واوضح، انه تم إطلاق تطبيق جديد على الإنترنت، لتسجيل بيانــات جميع منافــذ جمعيتي، من المرحلــة الأولي والمرحلة الثانية والمنافذ المفتتحة من المرحلة الثالثة. مشــيرا الى أن هذا التطبيق يســتهدف تدشين قاعدة بيانات عن مشروع جمعيتي لدى الوزارة لمعرفة أقــرب منفذ تمويني لأي من المواطنين مع مراعاة المسافات بين منافذ جمعيتي بشكل إلكتروني، وكذلك أهداف أخرى مستقبلية تخص مشروع جمعيتي.

مــن جانبه اوضح احمــد منصور، مدير مشــروع جمعيتي بشــركة النيــل، ان وزارة التموين بدأت مشــروع «جمعيتي»


علي المصيلحي

الهدف من المشروع إنشاء أكبر شبكة توزيع منتظمة ومنضبطة، وتوفير فرص عمل للشباب


أحمد كمال

معاينة طلبات المرحلة وتطبيق الشروط والقواعد لضمان تكافؤ الفرص

عام ٢٠١٥ بالتعــاون مع الصندوق الاجتماعــي للتنمية، ومن خلاله يســتطيع الشــباب الحصول على قرض من الصندوق من ٥٠ إلى ١٠٠ ألــف جنيــه، وافتتاح منفذ كمجمع اســتهلاكي عبر التعاون مع الشــركة القابضــة للصناعات الغذائية لصرف المقررات التموينية لحاملي البطاقات.

ولفــت منصــور، إلى ان هنــاك مقر اداري لإدارة المشــروع بشــركة النيــل للمجمعــات الاســتهلاكية تكــون مهمتــه الأساسية اســتقبال كافة عملاء شركة النيل وإعداد استمارات الاحتياجــات الخاصة بهــم، بحيث يقوم العميل بتســجيل رغباته من الســلع المطلوبة والتي يتم إعدادها ومراجعتها من جانب ادارة المشروع.

وتابع، انه يتم توجيه العميل إلى مخزن اســتلام الســلع، وإجراء محاســبة مالية دقيقة لكافة المنصرفات الســلعية من جانب عملاء المشروع من خلال نظام إلكتروني بالكامل، فضلا عــن أن المقر الإداري الجديد مجهز بكافة الأدوات التي تمكن العملاء والموظفين من إنهاء دورة العمل بكل دقة وكفاءة.

مــن جهته أكــد الدكتور علــي المصيلحي، وزيــر التموين والتجــارة الداخليــة، أن عــدد المنافــذ الــتي تم افتتاحهــا بالمرحلــة الأولى والثانيــة ٤٢٢٠ منفذ، والمرحلــة الثالثة تم افتتــاح ما يقرب من ٢٨٠ جارى تشــغيل ٥٧٠ منفذ لافتا إلى أنه ســيتم النظر في مــدى إمكانية طرح المرحلــة الرابعة من مشــروع جمعيتي وفقا لاحتياجات الشركات الفعلية ودراسة المتوسطات من جانب مديريات التموين وذلك في الأماكن الأكثر احتياجاً والتي لا يوجد بها منافذ، ومن المتوقع بدء إجراءات معاينــة طلبات المرحلة الرابعة في مطلع شــهر يوليو ٢٠٢٠، وذلك بهدف التوسع في منافذ طرح السلع والمنتجات الغذائية وتوفير فرص عمل لشباب الخريجين.

وأشــار الوزير إلى أن الهدف من مشروع جمعيتي أن يكون لدى الدولة ممثلة في وزارة التموين أكبر شبكة توزيع منتظمة ومنضبطة، وتوفير فرص عمل للشــباب، وكذلك توفير السلع بكميات وأســعار مناســبة للمواطنــين، بالإضافــة إلى منافذ المجمعات الاســتهلاكية ومنافذ بقالي التموين والبالغ عددها أكثر من ٣٠ ألف بقال تمويني، و١٣٠٠ مجمع استهلاكي.

تحقيق

الزراعة: الاكتفاء الذاتي حتى عيد الأضحى

أكد المهندس مصطفى الصياد، نائب وزير الزراعة للثروة الحيوانية والسمكية والداجنة أن الوزارة وافقت على استيراد 141 ألف رأس عجول تسمين و55 ألف طن لحوم حمراء مجمدة ومبردة و19 ألف طن كبد وكلاوي كل هذه الكميات بالإضافة إلى الناتج المحلى سوف تكفى احتياجات المواطنين حتى بعد عيد الأضحى المبارك.

ياسمين وهمان

السيد عبد الرزاق

أشار المهندس مصطفى الصياد إلى أن الهدف من ذلك هو سد العجز المتوقع خلال هذه الفترة التي تشهد زيادة في الاستهلاك والطلب على اللحوم بمناسبة شهر رمضان الكريم وأيضا ضبط الأسعار وناشد نائب وزير الزراعة المواطنين بعدم التكالب على شراء السلع وتخزينها والخضوع لابتزاز التجار فلدينا من السلع ما يكفي لما بعد عيد الأضحى مشيرا أيضا إلى أن مصر تحقق الاكتفاء الذاتي من البيض والألبان و٩٧٪ من الدواجن.

كما تم تطوير منظومة التسويق لطرح المنتجات والسلع الغذائية للمشروعات التعاونية الإنتاجية التابعة للوزارة بالهيئة العامة للإصلاح الزراعي والمنتشرة في جميع المحافظات.

وأعلن د.حسن الفولي مدير الهيئة العامة للإصلاح الزراعي عن إطلاق مبادرة «خير مزارعنا لأهالينا» وذلك لتوفير كافة منتجات مشروعات الإنتاج الزراعي بأنواعها سواء الحيواني أو الداجني وبيض المائدة وعسل النحل بأنواعه ومنتجات تصنيع الألبان والسلع الغذائية الأخرى المنتجة من كافة قطاعات الوزارة والتي تلبى احتياجات المواطنين.

بجانب ما ينتجه الفلاح من محاصيل الخضر والفاكهة وتوفيرها للسوق المحلي مباشرة من المنتج إلى المستهلك من خلال منافذ وزارة الزراعة والهيئة العامة للإصلاح الزراعي على مستوى المدن والقرى والنجوع وبأسعار مناسبة تقل عن سعر السوق بحوالي ٢٠٪ وذلك لرفع المعاناة عن كاهل المواطن المصري والحد من الاحتكار والاستغلال.

وأضاف الفولي أنه سوف يتم تنفيذ المبادرة من خلال ٣١٢ منفذا تابعين للإصلاح الزراعي والجمعية العامة للإصلاح الزراعي منتشرة في ١٩ محافظة وأن هناك خطة تستهدف التوسع في إنشاء المنافذ بحيث تصل إلى أكثر من ١٠٠٠ منفذ على مستوى الجمهورية.

على صعيد متصل، أفاد التقرير الصادر من الهيئة العامة للخدمات البيطرية برئاسة د.عبد الحكيم محمود بالسيطرة على مرض الحمى القلاعية بعد انتهاء فصل الشتاء والذي يُعتبر موسم لانتشار كثير من الأمراض الوبائية التي تُصيب الثروة الحيوانية والداجنة.


مصطفى الصياد

طرح كميات من اللحوم وضبط الأسعار قبل رمضان


عادل ناصر

غرفة الجيزة ترفع شعار من المصنع إلى المستهلك

وأشار التقرير إلى أن وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي سيطرت على الأمراض الوبائية وعلى رأسها مرض الحُمى القلاعية من خلال تكثيف أعمال التحصين وفقاً لبرنامج الحملات القومية والذي يأتي من خلال تطبيق الاستراتيجية للسيطرة واحتواء الأمراض والتي بدأت فى ٢٠١٨ بتكثيف التحصين في ٢٧ محافظة في نفس التوقيت من خلال اللجان البيطرية الثابتة والمتحركة من بيت لبيت، بالإضافة إلى التحصين حول أي بؤر تظهر؛ مما أدى إلى عدم ظهور أى إصابات خلال فصل الشتاء المنتهى.

وأضاف د .عبد الحكيم محمود أن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الوزارة لمنع دخول مرض حُمى الوادي المتصدع أتت ثمارها بصفر إصابات في مصر بالمقارنة ببعض دول الجوار.

تقاوي الموسم

وأعلنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ممثلة في الإدارة المركزية لإنتاج التقاوي، أسعار تقاوي محاصيل الموسم الصيفي الجديد، دون زيادة في أسعار العام الماضي، حيث شملت تقاوي محاصيل: القطن، الذرة، الأرز، فول الصويا، السمسم.

وقال د. حاتم إبراهيم رئيس الإدارة المركزية لإنتاج التقاوي أنه تم طرح جميع الأصناف للمزارعين، بنفس أسعار العام الماضي، وذلك تنفيذا لتعلميات السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، لدعم المزارعين وتخفيف العبء عن كاهلهم ، وضمان وصول الدعم لمستحقيه.

وفى نفس الاتجاه تدخل الغرف التجارية فى حيز تنفي مبادرة الرئيس لخفض الأسعار التى تتراوح بين ٢٠٪ إلى ٣٠٪ لتخفيض العبء على المواطنين وتشجيع المنتج المحلى.

حيث قامت الغرف على مستوى جميع محافظات الدولة بكامل استعدادها لتنفيذ المبادرة من خلال إقامة المعارض وفتح أسواق جديدة بالتعاون مع القطاع الخاص والتي سوف تبدأ من أول شهر يناير من عام ٢٠٢٠ حتى منتصف العام

أكد المهندس ابراهيم العربي رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية ان المبادرة التي سيطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال أيام وتستمر لمدة ٦ شهور تستهدف التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أجل مستقبل أفضل لأبناء مصر وتحريك عجلة الاقتصاد وزيادة معدلات النمو وتوفير بيئة اقتصادية ملائمة وتشجيع المواطنين بمختلف فئاتهم وقدراتهم المالية وشرائحهم المجتمعية على شراء المنتج المحلي بشكل عام ، والسلع الاستهلاكية المعمرة وغير المعمرة بصفة خاصة بهدف تحفيز مكون الاستهلاك كمكون أساسي من مكونات نمو الناتج المحلي الإجمالي بجانب تشجيع المصانع على زيادة الإنتاج وتشغيل خطوط الإنتاج بجميع طاقاتها مع زيادة كمية السلع المباعة من خلال المحال والمراكز والسلاسل التجارية وتوفير السلع بأسعار مخفضة للمواطنين خلال مدة المبادرة.

مؤكدا أن تلك المبادرة مهمة لجميع الاطراف من مواطن ومنتج وتاجر ومصنع عبر تسريع دوران رأس المال العامل في السوق والمساهمة فى اخراج السوق من حالة الركود والانكماش .

وأكد على أن المبادرة سيشارك فيها اتحاد الصناعات وتدعمها الحكومة بحوافز تشجيعية عبر اتاحة البنك المركزى ١٠٠مليار جنيه بفائدة متناقصة لاقالة المشروعات المتعثرة والمتوقفة وتوسيع قاعدة الانتاج وعدم تسريح العمالة واستيعاب عمالة جديدة معتبرا ان الاشتراك فى المبادرة مفتوح لكافة السلع المحلية والمنتجات الاستهلاكية والاجهزة الكهربائية والمنزلية.

ومن جانبه قال عادل ناصر نائب رئيس الاتحاد العام للغرف ورئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية بمحافظة الجيزة ان غرفة الجيزة قامت بتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ مبادرة الرئيس الخاصة بتشجيع شراء المنتج المحلي تحت مسمى (اشتري المصري) معلنة في الوقت ذاته مخاطبة محافظة الجيزة لتخصيص أراض لإقامة ٤٤ منفذاً سلعيا لتوفير السلع الغذائية بأسعار مخفضة تحت إشراف الغرفة.

وتتولى اللجنة مخاطبة كبرى الشركات والمصانع داخل نطاق محافظة الجيزة سواء كان في المنطقة الصناعية بالسادس من اكتوبر أو غيرها التي تعمل في مجال السلع الغذائية الاساسية وتعريفهم بمبادرة رئيس الجمهورية وعمل خصم مابين ٢٠٪ إلى ٣٠٪ خلال فترة المبادرة التي تبدأ في الأول من يناير ٢٠٢٠ وحتى نهاية يونيو ٢٠٢٠ .

"كورونا"

الخوف ..في زمن الوباء

هل تزايدت بالفعل أعداد المصابين بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد 19-»؟.. ماهي أعراض المرض الحقيقية؟.. من هم أكثر الفئات المعرضة للإصابة ولماذا؟، .. هل تسببت أعراض الخوف والقلق في أمراض عضوية لبعض الأشخاص؟.. تساؤلات عديدة يتداولها الملايين في العالم مع الأنباء المتسارعة عن اجتياح الوباء لمعظم الدول حاول الدكتور لطفى الشربينى استشاري الأمراض النفسية والعصبية، الإجابة عنهامن خلال كتاب جديد يعد المرجع العلمى الأول حول الفيروس في مصر تحت عنوان»الخوف ..في زمن الوباء».

«الخوف في زمن الوباء» يناقش التداعيات النفسية للجائحة

التفاؤل.. سلاح المقاومة الأهم في مواجهة الكورونا

سلوى محمود

بدايـة قال الدكتور لطفـي، إن الأعراض المرضية في زمن وباء «الكورونا» الخوف الذي يمثل العنوان الكبير لحالات القلق والوساوس والفوبيا والهلع وغيرها وهذه من وجهة النظر النفسـية قد تكون أشد وطأة من المرض وأعراضــه!!!.. بـل أكثر من ذلك فقـد لاحظت أثناء مراقبـتي للحيـاة في تعاملاتي اليومية مـع الآخرين أهمية الخـوف و القلق والرعب والهلع في التأثير على سلوكيات الناس وأسلوبهم في تناول أمور الحياة المعتادة وردود أفعالهم في زمن الوباء وفي مواقف الحياة المختلفة الخـوف والرعـب المبالغ من الاصابة بكورونا يؤثر سلبيا على الجهاز المناعى ويضعفه وقد يزيد احتمالات الاصابة وقد يزيد من آثار المرض على المريض ويسـبب الوفاة.. وقال تعالى:

«وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ» البقرة ١٥٥.

حقائق ومعلومات

وأوضح د.لطفى الشربينى أن الكورونا مصطلح يطلق علـى مجموعة كبـيرة من الفيروسـات وليس فيروس واحد.

وتسـبب الإصابة بأي منها تطور حـالات مرضية مختلفـة، تـتراوح ما بـين الخفيفة والمتوسـطة مثل نزلات البرد أو الـزكام لا تختلف عن أنواع أخرى من الأنفلونزا، غـير أنها قد تـؤدي إلى الحالات المرضية الشـديدة مثـل التهاب الرئـة، أو المتلازمـة الرئوية الحادة.

وأضاف: الفئات الأكثر عرضـة للإصابة بالكورونا والوفاة هم المسـنون فوق ٧٠ عامـا نظرا لضعف المناعة والإصابة بحالات مرضية مزمنة، والرجال أكثر إصابة من السـيدات ربما لكونهم أكثر تعرضا أو عدم الجدية في تدابير الوقاية، والمرضى بحالات مزمنة مثل أمراض القلـب والضغط والسـكر وامراض الجهاز التنفسـي، وزيادة الـوزن وضعـف المناعة والتدخين والسـرطان وزراعـة الأعضاء وبالطبع حالات الخـوف المبالغ فيه مـن الإصابة من المرض ترفع نسـبة الإصابة وتزيد من أثار المرض السيئة على أجهزة جسم المريض وقد تسبب وفـاة المريض لأنها تؤثر علـى جهاز المناعة وتضعفه، كلها عوامل خطر عند الإصابة بكورونا لذلك احذروا من الخوف الزائد من كورونا.

أوبئة تاريخية

وذكر الكتاب عدة أوبئة ذكـرت في التاريخ ومنها طاعـون «عمواس» في العصـر الأول للإسـلام – الموت الأسـود ووباء الطاعون الذي اجتـاح أوروبا في القرون الوسـطى وادى إلى مقتل ثلث سكانها ووباء الأنفلونزا الأسـبانية عام ١٩١٨ التي أدت إلى مقتل ٢٥ مليونا من سـكان العالم ووباء السـارس الذي انتشر عالميا وأودى بحياة ٧٧٤ شخص في عام ٢٠٠٣.

وأشـار الشـربيني إلى أن الأرقام الآن تشـير إلى أن المرضى الذين يترددون على عيادات الأطباء من مختلف التخصصات غير الطب النفسي توجد منهم نسبة لا تقل عن الثلث لهذه حالات أصلها الخوف والقلق النفسـي الذي يسـبب لهم أعراضا مرضية متنوعة، ويذكر أيضا أن نسبة ٢٠ ٪ من المرضى الذين يتم تحويلهم إلى أطباء القلـب هم في الواقع يعانون مـن القلق وليس لديهم أي مرض بالقلب.

التفاؤل سلاح

وقال الدكتور لطفي الشربيني في سياق كتابه :»الوضع ليس خطيرا كمـا يتصور البعض بأنه يهدد الحياة ولا داع للقلق أو الاستسـلام لليأس.. و كل مانستطيع عمله في هـذه المرحلة التي لانعرف متـى تنتهي على وجه التحديد هو التمسـك بالأمل و التفـاؤل وعدم التخلي عـن إرادة الحياة.. علينا متابعـة الموقف دون تهويل والتـوكل على الله مع الالتزام بتعليمات السـلامة التي نعلمها جميعـا، وبث الطمأنينة حتى تمضي أيام زمن «الكورونا» الذى سيمضي بكل تأكيد رغم أنه قد يتسبب لنا في بعض الخسـائر والمعاناة قبل أن يرحل والوقاية مـن الإصابة يمكن أن تتم بخطوات بسـيطة أولها عدم الاستسلام للخوف المبالغ به من الإصابة حتى لا يتأثر جهـاز المناعة سـلبيا وتحدث الإصابة حيث تنتشـر فيروسـات الإنفلونـزا والكورونا من خـلال اللمس أو السـعال أو العطـس. فإذا كنت مريضًـا، ابق في المنزل ولا تذهب لمكان آخـر، وإذا لم تكن مريضًا، ابق بعيدًا عن الاتصال مع شـخص مريض، كل ماعلينا الاهتمام بالنظافة. والجهاز المناعي يسـاعد في الوقاية ويتم من خـلال نظـام المناعة الصحـي بنظام غذائـي متوازن، والحصـول علـى كمية النـوم التي تحتاجها لتشـعر بالراحـة، ومن المفيد أيضًا ممارسـة الرياضة بانتظام.

وعـدم متابعة الأخبار لوقت طويل على مدار سـاعات النهار والليل كما يفعل البعض..فكلما شاهدت أو قرأت لمدة أطـول عبر الإنترنت أو على التلفزيون أو وسـائل الإعـلام دفعك ذلـك للاعتقاد بأن هذا الانتشـار لوباء «الكورونـا» في كل العالم يعني أنـك وأحباءك مهددون بالإصابة والوفاة، ورغم أن الوباء يوجد في مناطق كثيرة من العـالـم، وأن بعض المرضى يموتـون، إلا أن هذا لا يعني أنك وأحباءك ستصابون حتما به!!!

الوازع الديني

وثبت من خـلال التجربة أن تقوية الوازع الديني، والتوكل علـى الله واللجوء إليه، والتمسـك بالعقيدة، والإيمان القوى بالله تعالـى من الأمور التي تفيد عملياً في علاج حالات الشدائد والمحن والأزمات ومنها طبعا كورونا فالإنسان في هذه الدنيا يخضع لأمر الله سبحانه وتعالى من حيث مدة الحياة المكتوبة له، ولا دخل لأي قـوة أخرى في تحديد التوقيت والمـكان والطريقة التي تنتهـي بها حياتنا في الدنيا .. فلا داع إذن للخوف من الموت فأقدارنا، و مانتعرض له من أمور سارة أو أليمة.. والأرزاق التي تشـمل كل ما نكتسبه ونحققه من أموال ومكاسب ومناصب من مختلف المصادر في سنوات حياتنا هي أيضاً مكتوبة ومحددة سلفاً لكل منا قبل أن يأتي إلى هذه الدنيا، ولذلك فلا مبرر للقلق الذي يسـاور الكثير منا حول أحوالنا المادية في الحاضر أو المستقبل


د. لطفي الشربيني

20% من مرضى القلب «موهومون» نتيجة للقلق وثلث المصابين بأمراض مختلفة مجرد حالات نفسية

دوافع لإنشاء المزيد من كليات الطب والحقوق وشركات التأمين

التعايش مع فيروس!

مع دخولنا الشهر الخامس لتفشى فيروس كورونا، بدأ العالم يتجه للمرحلة الثانية فى التعامل مع الوباء وهى مرحلة «التعايش» التى تؤكد العودة للحياة اليومية مع فيروس بلا لقاح.

فمن العلامات التى تتنبأ ببقاء الفيروس فى حياتنا أطول مما قد نتوقع هى طبيعة الفيروس التى كشف عنها العلماء مؤخرًا، فأكد مجموعة من الباحثين والأطباءالصينيين فى مجال الفيروسات أنه ليس من المرجح أن يختفى فيروس كورونا المستجد بالطريقة التى حدثت مع فيروس سارس قبل ١٧ عامًا، وذلك لأن كورونا قادر على الدخول لجسم الإنسان وعدم التسبب بأى أعراض على عكس سارس.

ويعنى هذا أنه سيكون من الصعب حصر حالات الإصابة جميعها وإدخالها الحجر الصحى لمنع انتشار الفيروس، وتشير بيانات الجهات المختصة إلى أن التوصل للقاح مضاد لفيروس «كوفيد ١٩» سيستغرق وقتا طويلا لن يقل عن عام، وهو ما أكدته منظمة الصحة العالمية مؤخرًا.

□□□

ومن أبرز علامات التعايش مع كورونا إقبال دول عديدة ممن تفشى فيها الفيروس على تخفيف الإغلاق ورفع القيود على التجارة وعلى الحركة، دون الاستناد لانخفاض حقيقى فى أرقام الإصابات.

ومن أبرز الدول الأوروبية التى أعلنت عودة الحياة، ألمانيا، التى نجحت فى احتواء الوباء نسبيًا لتعلن عن فتح المحال التجارية والحدائق العامة والملاعب.

وأعلن رئيس الوزراء الفرنسى إدوارد فيليب أن الوقت قد حان ليتعلم الفرنسيون التعايش مع الفيروس وحماية أنفسهم، كما عادت معظم الدول الأوروبية لحياتها الطبيعية مع إجراءات احترازية.

□□□

وكشف د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء عن أسباب القرارات التى أصدرتها الحكومة ونفذتها خلال إجازة عيد الفطر، حيث ناقشت اللجنة العليا لإدارة أزمة الفيروس ما سيتم تطبيقه بعد أسبوع العيد، باعتبار ذلك يمثل الوضع التى سيتم التحرك فيه كدولة وكحكومة، وكذا العالم كله، نحو التعايش مع الفيروس وفق الإجراءات الاحترازية المشددة.

وأوضح د. مدبولى أن تصريحات منظمة الصحة العالمية ذكرت أن الفيروس باق ولن يختفى، وأنه يتعين على البشرية أن تتعلم وتتكيف فى التعايش معه، وبالتالى علينا كدولة ومواطنين البدء فى التعايش معه، بما يضمن سلامة وصحة المواطنين، وإعادة دورة الحياة لما كانت عليه قبل ذلك مع تطبيق مجموعة من الإجراءات الاحترازية.

□□□

وأكد د. مصطفى مدبولى أنه تتم حاليًا دراسة التداعيات السلبية المترتبة على انتشار الفيروس عالميًا سواء على الصعيد الاقتصادى أو السياسى، ولاسيما أن الخريطة والوضع بعد الأزمة لن يكون مثلما كان عليه قبل جائحة فيروس كورونا.

جاء ذلك خلال الحلقة النقاشية الثانية حول الموقف الاقتصادى ما بعد كورونا بمقر الهيئة العامة للاستثمار، وأضاف د. مدبولى أن التوجه العالمى خلال الفترة المقبلة هو تركيز كل دولة على تحقيق مصلحة مواطنيها، مع أهمية الاستماع إلى آراء المتخصصين والعاملين فى كل قطاع من القطاعات خاصة المتأثرة سلبًا أكثر من غيرها، والتعرف على مقترحات المتخصصين حتى يتسنى لنا طى هذه الأزمة بأقل الأضرار المكنة والحفاظ على مؤشرات أداء الاقتصاد المصرى.

وأوضحت د. هالى السعيد وزيرة التخطيط أن هناك قطاعات عديدة تأثرت بالفيروس نظرًا لتوقفها بشكل كلى أو جزئى، وخلال الأشهر القليلة الماضية شهدنا ركودًا ملحوظًا فى أداء مختلف اقتصاديات العالم، علاوة على فقدان الكثير من الوظائف، ويتوقع بعض الاقتصاديين انخفاض معدل نمو الاقتصاد العالمى بنسبة تتراوح بين ٧ و٨٪ وإذا ما قارنا ذلك بنسبة التراجع أثناء فترة الكساد الكبير التى شهد معدل النمو تراجعًا بنسبة ٥٪ فسوف نلاحظ أن ما سيشهده الاقتصاد العالمى من تأثير سلبى بسبب الفيروس سيتخطى معدل التراجع وقت الكساد الكبير.

وأضافت أن هذه الصدمة تؤكد أن الخريطة السياسية للنظام العالمى سوف تشهد تغييرات إلى جانب شكل العلاقات التجارية الدولية، وأولويات الاستهلاك وأولويات الاستثمار فى الصحة والتعليم والغذاء، وما يرتبط بقضية الغذاء من لوجستيات وتخزين، وصارت دول العالم فى احتياج لبرامج أكثر مرونة للحماية الاجتماعية وللعمالة.

وخلال الفترة المقبلة نأمل أن ننتقل من مرحلة الأزمة إلى مرحلة التعافى ثم مرحلة الانطلاق.

□□□

من الواضح أن التعايش مع كورونا قد يكون الخيار الوحيد المتاح أمامنا حاليًا، وهى معادلة صعبة تكمن فى تحقيق التوازن بين حياة البشر وصحتهم وبين إنعاش الاقتصاد والحفاظ على استمراره.

وعلينا أن نعى جيدًا أن التعايش مع كورونا لا يعنى القضاء عليه، فيجب الالتزام بكل الإجراءات الاحترازية والوقائية فهى المحدد الأساسى والرئيسى فى التعايش مع الفيروس.

نكون أو لا...



ماجد بدران

العلاقات التجارية الدولية ستشهد تغييرات فى أولويات الاستهلاك والاستثمار فى الصحة والتعليم والغذاء

الرئيس الفلسطيني يرفض المخطط الإسرائيلي لنسفه مسار السلام

هدد الرئيس الفلسطينى باتخاذ إجراءات ردا على استمرار الحكومة الإسرائيلية فى مخطط ضم الأراضى واعتبرها بمثابة نسف لمسار عملية السلام فى منطقة الشرق الأوسط معنا. هذه المواقف الصارمة يجب على المجتمع الدولى أخذها بعين الاعتبار ويجب ألا ينشغل العالم بفيروس كورونا متجاهلين فيروس ما يمكن أن يترتب على مواقف الحكومة الإسرائيلية، والتى تعنى -كما أعلن الرئيس الفلسطينى- أن منظمة التحرير ودولة فلسطين قد أصبحت اليوم فى حل من جميع الاتفاقات والتفاهمات مع الحكومتين الأمريكية والإسرائيلية، ومن جميع الالتزامات المترتبة على تلك التفاهمات والاتفاقات، بما فيها الأمنية.

وعلى سلطة الاحتلال الإسرائيلى ابتداء من الآن، أن تتحمل جميع المسئوليات والالتزامات أمام المجتمع الدولى كقوة احتلال فى أرض دولة فلسطين المحتلة، وبكل ما يترتب على ذلك من آثار وتبعات وتداعيات، استنادا إلى القانون الدولى والقانون الدولى الإنسانى، وبخاصة اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، التى تحمل سلطة الاحتلال مسئولية حماية المدنيين الواقعين تحت الاحتلال وممتلكاتهم، وتجرم العقوبات الجماعية، وتحظر سرقة الموارد، ومصادرة الأرض أو ضمها، وتحظر الترحيل القسرى لمواطنى الأرض المحتلة كما تحظر نقل سكان دولة الاحتلال (المستعمرين) إلى الأرض التى تحتلها، وجميعها تشكل انتهاكات جسيمة وجرائم حرب.

مع تحميل الإدارة الأمريكية المسئولية الكاملة عن الظلم الواقع على الشعب الفلسطينى، ونعتبرها شريكا أساسيا مع حكومة الاحتلال الإسرائيلية فى جميع القرارات والإجراءات العدوانية المجحفة بحقوق شعبنا، ومع ذلك فإننا نرحب بكل مواقف الأطراف الأمريكية الأخرى الرافضة لسياسات هذه الإدارة المعادية لشعبنا وحقوقه المشروعة.

وأعلن الرئيس محمود عباس شروعه فى استكمال التوقيع على طلبات انضمام دولة فلسطين إلى المنظمات والمعاهدات الدولية التى لم تنضم إليها حتى الآن. إلا أنه جدد الالتزام بالشرعية الدولية، وبالقرارات العربية والإسلامية والإقليمية ذات الصلة، والتى نحن جزء منها، كما نجدد التزامنا الثابت بمكافحة الإرهاب العالمى أيا كان شكله أو مصدره.

كما أكد على أهمية حل الصراع الفلسطينى الإسرائيلى على أساس حل الدولتين، مع الاستعداد للقبول بتواجد طرف ثالث على الحدود بيننا، على أن تجرى المفاوضات لتحقيق ذلك تحت رعاية دولية متعددة (الرباعية الدولية +)، وعبر مؤتمر دولى للسلام، وفق الشرعية الدولية.

ودعوة دول العالم التى رفضت صفقة القرن والسياسات الأمريكية والإسرائيلية وإجراءاتها المخالفة للشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة معها، ألا تكتفى بالرفض والاستنكار وأن تتخذ المواقف الرادعة وتفرض عقوبات جدية لمنع دولة الاحتلال الإسرائيلى من تنفيذ مخططاتها، واستمرار تنكرها لحقوق شعبنا، ونطالب من لم تعترف بدولة فلسطين منها حتى الآن بالإسراع بالاعتراف بها لحماية السلام والشرعية الدولية والقانون الدولى، ولإنفاذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بتوفير الحماية الدولية لشعبنا فى دولته المحتلة.

والاستمرار فى ملاحقة الاحتلال على جرائمه بحق شعبنا أمام الهيئات والمحاكم الدولية كافة، وفى هذا السياق نؤكد ثقتنا فى استقلالية وصدقية أداء المحكمة الجنائية الدولية.

وبعد قرارات الرئيس محمود عباس أعلنت ٢٥ دولة عضو فى الاتحاد الأوروبى، من أصل ٢٧ رفضها لمواقف الحكومة الإسرائيلية وحثها على التخلى عن ضم أراض فلسطينية فى الضفة الغربية المحتلة.

وسبق وأن حذر أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، مُجدداً من تسارع المخطط الإسرائيلى بضم الأراضى الفلسطينية المحتلة وإعلان السيادة الإسرائيلية عليها.

وأكد الأمين العام أن المواقف الأمريكية التى ظهرت خلال زيارة وزير الخارجية بومبيو لإسرائيل يمكن أن تفسر بأنها تدعم هذا المخطط الذى من شأنه زرع بذور الاضطراب فى المنطقة بأسرها.

وكان أبو الغيط قد تلقى اتصالاً هاتفياً من «نيكولاى ميلادنوف»، المبعوث الأممى الخاص لعملية السلام فى الشرق الأوسط، حيث أطلعه الأخير على آخر التطورات فى الأوضاع الإسرائيلية الفلسطينية، واتفقا على خطورة الإجراءات التى تنوى الحكومة الإسرائيلية الجديدة اتخاذها فى شأن ضم الأراضى الفلسطينية المحتلة، وما يُمكن أن تؤدى إليه هذه الخطوات من تدمير لفرص تحقيق السلام وفرص حل الدولتين فى المستقبل.

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

يجب ألا ينشغل العالم بفيروس كورونا متجاهلين فيروس ما يمكن أن يترتب على مواقف الحكومة الإسرائيلية

إشراف: **شيماء مكاوى**

بسبب وبدون سبب يستطيع الزوج أن يرمى يمين الطلاق فى وجه زوجته .. ثم يرفض ان يوثق هذا الطلاق عند المأذون.. ولمزيد من الانتقام الذى يرفضه الشرع تماما.. وتصبح الزوجة فى حالة اللازوجة واللامطلقة ... تصبح معلقة لا تعرف كيف تتصرف ولا كيف تعيش بينما يصبح من حقه هو ان يتزوج ويعيش حياته كما يحلو له..

إثبات الطلاق .. وتعمد الزوج التهرب منه

تروى دعاء قصتها بمرارة وتنعى حظها قائلة: تزوجت وأنجبت أربعة أبناء أكبرهم فى الخامسة عشرة من عمره وأصغرهم فى الرابعة من عمره وقد دب الخلاف بينى وبين والدهم بسبب بخله الشديد علينا خاصة بعد مرض أحد أبنائنا واحتياجه للعلاج الطويل وهو ما جعله يرفض الإنفاق على علاج ابنه ويتركنى أتحملها أنا وأسرتي، وزاد الأمر بعد أن بدأ يتعرض لى بالضرب والإهانة لدرجة أنه طلقنى ثلاث مرات على فترات ولكن (شفاهة) وأصبحت بذلك محرمة عليه ولكن للأسف لم يوثق ذلك عند المأذون، وقال لى بالفم المليان «اخبطى رأسك فى الحيط» وتركنى ورحل ومنذ ذلك اليوم وأنا أشعر بأننى كالأرض البور لا أستطيع أن أشعر بحريتي وأبدأ حياتى من جديد.

وتبكى وفاء بشدة وتقول: تزوجت بعد قصة حب استمرت سنوات وأنجبت ثلاثة أبناء أكبرهم فتاة فى سن الزواج وفوجئت بعلاقات زوجى المتعددة رغم كبر سنه فمعظم الخلافات التى تنشب بيننا كانت لهذا السبب وتحملت الكثير والكثير وذات مرة حدث خلاف بينى وبينه انتهى بقوله (أنت طالق) ومر علينا منذ ذلك اليوم ٥ أعوام ولم يتم إثبات الطلاق عند مأذون وبالطبع مرت فترة العدة دون إرجاعى بعصمته، وعند طلب ورقة الطلاق يقول لى (أنتى عايزاها فى إيه؟.. عايزة تتجوزي!!) رافضا حصولى على ورقة إثبات الطلاق نهائيا..

إثبات الطلاق لا يتم إلا بالإشهاد والتوثيق:

وأكد الأستاذ/عادل أبو اليزيد، المحامى بالاستئناف العالي، أنه لا يتم إثبات الطلاق إلا بالإشهاد والتوثيق حيث لا يتم الإثبات بالبينة أو أى كتابة هذا بالنسبة للزواج الشرعي، حيث تنص المادة ٢١ من القانون ١/٢٠٠٠ على عدم الاعتداد فى إثبات الطلاق عند الإنكار إلا بالإشهاد والتوثيق، و أجازت المادة (٢٢) للزوجة الحق فى إثبات مراجعة مطلقها لها بكل طرق الإثبات، والمقرر أيضا بنص المادة ٥ مكرر من القانون ٢٥ لسنة ١٩٢٩ انه على المطلق أن يوثق طلاقه لدى الموثق المختص خلال ثلاثين يوما من إيقاع الطلاق، وعلى الموثق إعلان الزوجة بإيقاع الطلاق لشخصها على يد محضر، إلا إذا أخفاه الزوج عن الزوجة ففى هذه الحالة تحرم زوجته من كامل حقوقها المالية إلا من تاريخ علمها.


د. عبلة الكحلاوي

على الزوج الذى قام بتطليق زوجته أن يعلن ذلك لأن هذا من أبسط حقوقها عليه

وبناء على ما سبق فإنه إذا أوقع الزوج على زوجته يمين الطلاق شفاهة دون أن يوثق إشهاره لدى المأذون خلال شهر من إيقاعه، فإنه يجوز للزوجة اللجوء لمحكمة الأسرة بطلب إثبات وقوع الطلاق وذلك بعد مراجعة مكتب تسوية المنازعات الأسرية، وتبين بصحيفة الدعوى ظروف الطلاق وملابساتها وما إذا كان للمرة الأولى أو الثانية أو الثالثة أو أدلة حصوله ولها الحق فى إثبات واقعة الطلاق بكل طرق الإثبات ومنها شهادة الشهود لأنها المدعية ويكون عيها عبء الإثبات.

والجدير بالذكر أن المرأة المصرية التى تسعى للطلاق تجد نفسها بين شرين كلاهما مر فإذا طلبت تطليقها للضرر، تعين عليها مكابدة الحيرة وعدم اليقين سنوات طويلة حتى يحسم القضاء دعواها وإذا سعت للحصول على طلاق سريع عن طريق الخلع، وجدت نفسها مضطرة للتنازل عن كل حقوقها المالية. وعلى النقيض من ذلك فإن القانون المصرى يمنح

انتبه.. الكمامة مهمة جداً للحماية من فيروس كورونا

هناك كثيرون يجهلون أهمية الكمامة فى الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا، رغم التحذيرات المستمرة من عدم ارتدائها فى الأماكن العامة والمزدحمة..

وأكد الدكتور أيمن السيد سالم، أستاذ ورئيس قسم الصدر بقصر العينى جامعة القاهرة، أهمية ارتداء الكمامة كونها تعمل على تغطية المدخل الذى يسلكه الفيروس أثناء نقل العدوى.

وأوضح الدكتور أيمن سالم، أن الكمامة المعتادة مصنوعة من مادة معروفة، ولها مسام تمنع مرور الفيروسات والجراثيم، وإذا وضعنا قماشا بديلا عنها ستساعد، ولكن ليست بنفس الكفاءة.

وشدد على ضرورة أن تحتوى الكمامة على الطبقات الثلاث، والكمامات تصنع فى مصر منذ زمن، ولابد أن تكون على جودة عالية لتؤدى الغرض، والنقاب والطرحة والكوفية من المكن أن تستخدم، ولكنها لا تفيد فى منع مرور الفيروسات لأنها طبقة واحدة وليست أى نوع من الأقمشة تفيد فى منع الفيروسات، ولابد أن تكون الأقمشة من القطن.

وكشف الدكتور أيمن السيدعن النصائح الأساسية للوقاية من فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩»، مشيرا إلى أن زيادة معدلات الإصابة بكورونا بسبب استخدام الكواشف لأعداد أكبر مع فرص تزايد فرص الإصابة.


د. أيمن السيد سالم

ضرورة ارتداء الكمامة الواقية بصورة مستمرة والتأكد من سلامتها من الخدش أو القطع

وأكد ضرورة ارتداء الكمامة الواقية بصورة مستمرة والتأكد من سلامتها من الخدش أو القطع، ويجب ارتداؤها بصورة سليمة ومحكمة على الأنف والذقن وتغييرها إذا ابتلت بسبب بخار الماء.

ونصح أستاذ الأمراض الصدرية بقصر العيني، بتكرار غسل اليدين بالماء والصابون كل مرة لمدة ٢٠ إلى ٣٠ ثانية، فضلا عن ارتداء القفازات مع عدم ملامسة العينين والأنف والفم.

وطالب الدكتور أيمن سالم، الجميع بالنوم الكافى أثناء الليل والراحة وعدم السهر الذى يترتب عليه الإجهاد، حتى لا يكون عرضة للإصابة بفيروس كورونا المستجد.

كما نصح بعدم مخالطة من لديه كحة أو أى أعراض صدرية مثل ضيق النفس أو النهجان، أو أعراض عامة مثل الإرهاق أو الحمى، مشددا على أهمية الاحتفاظ بمسافة متر ونصف عند التعامل فى الأماكن العامة والخاصة والمصالح الحكومية فضلاً عن البنوك.





الرجــل العديد من الضمانــات التى تحمى حقوقه، فإذا تركت السـيدة زوجها بدون موافقته فبمقدوره أن يرفع دعوى عليها بموجب قوانين الطاعة المصرية مما قد يؤدى إلى سقوط حقها فى النفقة إذا ما طُلقت وبسبب مثل هذه العقبات التى تواجه المصريات فى إجراءات الطلاق قد تضطر كثـيرات منهن للتنازل عن حقوقهن.

اما عن رأى الدين فى هذه القضية فأوضحت الدكتـورة عبلــة الكحلاوي، أسـتاذة الدراسـات الإسـلامية بجامعــة الأزهر، فـى مسـألة إثبات الطـلاق على الزوجــة الإتيان بأربعة شـهود على وقـوع الطـلاق وعادة مــا يكونون مــن أهلها، ففى هــذه الحالة يثبت أنها طلقت مــن زوجها، أما فى حالة عدم وجود شــهود أو إذا أنكـر الزوج طلاقها وطلبهــا ببيت الطاعة فيقع الذنب على الزوج وحده لأنه يعلم بأنها محرمة عليه شـرعا منذ طلاقها إلا إذا أرجعها بعصمتــه خلال فترة العدة، وفى حالة إنكار الزوج شهادة الشهود بأنه قام بتطليق زوجته فتقــوم المحكمــة بتحليف كلا الطرفــين بالله أربع مرات والخامســة تجوز عليه لعنــة الله إن كانا من الكاذبــين، فيقول الله تعالى فى ســورة نور﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُـهَدَاءُ إِلاَّ أَنفُسُـهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ الصَّادِقِينَ (٦) وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنْ الْكَاذِبِينَ (٧) وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْـهَدَ أَرْبَعَ شَـهَادَاتٍ بِـاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ الْكَاذِبِينَ (٨) وَالْخَامِسَـةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنْ الصَّادِقِينَ (٩) وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُـهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيـمٌ (١٠)﴾ فهذه الآية الكريمــة يوضــح الله ما هو حكم إثبــات الطلاق وما حكم الزوجة الكاذبة وما حكم الزوج المنكر للطلاق، وفى النهاية أود أن أحث كل زوج قام بتطليق زوجته أن يعلن ذلك لأن هذا من أبسط حقوقها عليك.

تجديد خلايا البشرة بتقنية الوخز بالإبر الدقيقة

منال سليم

تعتـبر تقنيــة الوخــز بالإبــر مــن التقنيات الحديثة التــى تعمل على تحفيز البشــرة وتجديد خلايــا جديدة من الكولاجين المسئول عن محاربة الشيخوخة، وتقول الدكتورة داليا جمال على، أستاذ الأمراض الجلدية، إن البشرة تمتلك قدرة فريــدة من نوعها على الترميــم الذاتى ولكن مع مرور الوقت ومع التعرض إلى العوامل الخارجية المضرة مثل أشعة الشمس والتلوث، تتباطأ عملية التجدد وبالتالى تبدأ علامات الشــيخوخة بالظهــور على البشــرة، فى الفــترة الأخيرة انتشــر علاج الميكرونيدلينج أى وخز البشرة بالإبر الصغيرة بشــكل كبير، تعتمد هذه التقنية على اســتخدام آلة معززة بعــدد كبير من الإبــر الدقيقة للغاية ومرورها على البشــرة عــدة مرات بهــدف تحفيز عمليــة تجديد الخلايــا وإنتاج الكولاجين والإيلاستين اللذين يمنحان الجلد مرونته وشكله الممتلئ، تقوم الإبر الدقيقة الموجودة على أدوات وخز البشرة بإحداث أقنية بؤرية على سطح البشر، وبالتالى يتم تفعيل ما يسمى بشلال الترميم داخل الطبقــات العميقة للبشــرة، مما يؤدى إلى تحفيز عمليــة إنتاج الكولاجين والتجدد المســتمر لخلايــا، إن المايكرونيدلينج أو ما يســمى أحياناً بعلاج تحفيز الكولاجين هو من أفضل الطرق لعلاج كثير من المشاكل الجلدية مثل:

– تجديد شباب البشرة وإزالة تجعد الجلد
– علاج لآثار حب الشباب والبثور
– علاج تجعدات صغيرة (STRETCH MARK) أو التشــققات الناتجة عن تمدد الجلد أثناء الحمل، السمنة وسن البلوغ
–الآثار الناتجة عن الجروح الشديدة والحروق
– علاج تصبغات الجلد

ولتشــجيع تجدد البشــرة بشــكل أعمق وأكثر فعالية، يجب استعمال بعض المنتجات الطبية المعززة بمكونات قوية تســتهدف مشاكل الجلد على مســتوى الخلايا مثل الفيتامين C وحمض الهيالورونيك فور وخز البشرة بالإبر، لا ينصح به لمن تعانى من البشرة الملتهبة أو الأوعية الدموية الشعرية الظاهرة والإكزيما وحالات حب الشباب المتطورة، بعد العلاج مباشرةً، قد تعانى البشرة من بعض الآثار الجانبية مثل الاحمرار والتحسس الخفيف مع بعض التورم البسيط.

تعتمد المدة بين كل جلســة وأخرى على عدة عوامل، ومنها طبيعة الجلد والتقنية المســتخدمة وعمق العلاج، ولكن بشكل عام ينصح بالخضوع إلى جلسة واحدة، مرة كل ٤ إلى ٦ أســابيع، وقبل اســتخدام تلك التقنية يجب عدم التعرض للشمس قبل خمسة أيام من اســتخدام هذه التقنية وبعد هذه التقنية يجب عدم تعرض الشــخص للشمس لمدة خمســة أيام، ونجد فى الأســواق العديد من الأجهزة المنزلية لعلاج البشرة بالإبر مثل الديرمارولر الشــهير المعزز بإبر بمقاسات مختلفة حسب نوع البشرة ومشاكلها المتعددة، ولا شــك أنها مفيدة فى توصيل العناصر الفعالة المجودة فى سيروم العناية بالبشــرة داخل أعماق الجلد، ولكنها لا تعتبر بديلاً حقيقياً للجلسات العلاجية التى تقام فى العيادات وبهذه التقنية ســوف تتمتع البشــرة بحيوية وشباب وتبدو أصغر من السن الحقيقى.

الشغل اليدوي يزين ملابس الأطفال

مع استقبال فصل الصيف وتوديع فصل الشتاء طرحت العديد من دور الأزياء العالمية مجموعتها لربيع وصيف ٢٠٢٠، ووسط كل هذا الزخم هناك عقول مصريه تفكر فى كل ما هو مميز.

وفــى أولى تجاربها فى تصميم الأزيــاء قدمت «هالة عرابي» مجموعتهــا لأزيــاء الأطفال التى تتناســب مع فصــل الربيع، ولكنها ميزتها بالشــغل اليدوى وتتحدث عــن فكرتها قائلة: أعشــق التطريز والتصميمــات والأزياء المشــغول عليها يدوياً، وهــذا خط جديــد فى مصر لا يوجد منه ســوى فــى الموديلات الهنــدى والتركــي، وتقابلت صدفة مع رســام، يرســم بإيده الرســومات ثم أقــوم بتطريزها وتنفيذها علــى ملابس الأطفال باستخدام ماكينة معينة.

وأشــارت إلى أنها صممــت ملابس من قمــاش قطنى خفيف لا يشــعر الطفــل بالحــرارة عنــد ارتدائه وحرصــت أن تكون الموديــلات متنوعــة وبهــا «شــقاوة الأطفال» وتــبرز جمالهم وأناقتهم، على الرغم من بساطتها.

وأكدت أنها صممت الأزياء بألوان مبهجة مثل اللون الأصفر والأبيــض والأزرق والبينــك وكل الأزياء مخصصــة للفتيات، صممت الفســتان الأوق شولدر، والفســتان الحملات، والفستان الكــت، وصممــت أيضا جيب شــورت مميز للغايــة وتصميمه مختلف، تلك هى تجربتى الأولى وحتى الآن وجدت استحسانا وقبولاً من المحيطين بى وأتمنى أن أســتمر وأن أدخل هذا الفن المميز فى مصر.



كان المصطفى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من الفقر، فعن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: "اللهم إني أعوذ بك من الفقر ، والقلة، والذلة، وأعوذ بك أن أظلم، أو أظلم".. أخرجه أحمد والبُخاري.

إشراف: مروة علاء الدين

أنياب الفقر

للفقر أنياب تنهش جسد الإنسان الفقير، وأنياب الفقر طوّقت رقابهم، تذلهم وتمنعهم العيش كغيرهم من البشر، وما بالك لو كانت امرأة بمفردها تحتضن أطفالها خوفا عليهم من براثن هذا الوحش، دون سند أو عون، ويحاصرها المرض والحزن.

أسرة من أربعة أفراد، الأم في الأربعين من عمرها تعيش حربا ضروس مع الحياة ومتطلباتها، تعاني الفقر والطلاق والوحدة، طلقها زوجها وتركها مع بناتها ليعيشوا سويا بحجرتين إيجارهما نصف ما تتقاضاه من النفقة، تعاني تلك الأم بمفردها – دون سند إلا الله – من وجع الحياة وتحولاتها



ولكنها تكدح في صبر وجلد ولا تستسلم، إلا أن فاجأها القدر بمرضها فهي تعاني من أورام بالكبد، وتضخم بالطحال

فتحولت الدنيا الواسعة إلى ركن ضيق يكاد يقضي على أنفاسها ويحجم حركاتها وسكناتها. فهي حالة بائسة يائسة، قلبها يبكي بدل الدموع دما، جاءت تطلب المساعدة بانكسار، فعذاب الحاجة وذلها أشد وأقسى من عذاب المرض، بداخلها آلام تكاد تشق الصدر، وأنفاسها متلاحقة لا تستطيع أن تسيطر عليها، تعيش الخوف في كل لحظة، الخوف من أن يلتهم هذا الوحش المسمى بالفقر بناتها بأنيابه، فهى تعلم جيدا أن أنياب الفقر لا ترحم وتمزق آخر ورقة توت تستر عوراتهم..

هي بحاجة إلى مساعدة عاجلة..

فأرسلت تطلب المساعدة من صفحة (ربنا كريم) فهل تجد من يساعدها؟ من يرغب فليتصل بنا.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

إشراف: داليا كامل



مع زيادة الأزمات الاقتصادية في العالم، وتأكيد خبراء الصحة أن وباء كورونا سيرافق البشر ربما لسنوات قادمة، بدأت العديد من الدول الأوروبية التي واجهت خلال الأشهر الماضية جائحة كورونا، التعايش مع الفيروس المستجد، وذلك وفق إجراءات مشددة لمنع انتشاره مجددا، تستند بالأساس على إعادة عجلة الاقتصاد والحياة للدوران جزئيا، حيث حذرت الحكومات الأوروبية شعوبها من أنها يمكن أن تفرض الإغلاق الكامل في أى وقت، إذا عاد الفيروس للانتشار بشكل خطير.

رغم تحذيرات الصحة العالمية من موجة ثانية قاتلة

الأوروبيون يقودون العالم للتعايش مع الوباء !

هبة مظهر

من منطلق حتمية التعايش مع «كورونا»، سارعت دول العالم، وفى مقدمتها الدول الأوروبية، إلى وضع خطط لتخفيف القيود التى فرضتها لمواجهة الوباء ولكن بحذر شديد وإعادة تشغيل الاقتصاد وفق ضوابط وإجراءات صارمة، فى مهمة شاقة للموازنة بين حماية صحة مواطنيها وإنقاذ اقتصاداتها من كارثة محققة إذا ما استمرت تدابير الإغلاق والعزل، التى فتكت بالاقتصاد العالمى وقفزت بنسب البطالة إلى مستويات مرعبة، واستنفدت خزائن الدول من احتياطى استراتيجى.

وأقرت إيطاليا- التى تعد أشد المتضررين فى أوروبا من جائحة «كورونا» وكانت أول دولة أوروبية تفرض عزلاً شاملاً بهدف مكافحة الفيروس- تخفيفًا تدريجيًا لقواعد العزل حيث رفعت الحكومة قيود الحركة المفروضة على السكان وسمحت لهم بالتحرك فى إطار الإقليم الذى يعيشون فيه، مع إجبارهم على ارتداء الكمامات فى المواصلات العامة والمؤسسات التجارية والأماكن المغلقة. وحذرت الحكومة الشعب الإيطالى بأن عودة الفيروس للتفشى بكثافة فى البلاد، سيجبرها على فرض اجراءات الإغلاق مجددا.

وفى إسبانيا ومع تراجع عدد الوفيات بشكل كبير، بدأت البلاد تخفيف إجراءات الإغلاق، وقدمت الحكومة خطة لمحاصرة بؤر تفشى الفيروس فى حال عودته للانتشار، وفرض إغلاق كامل فى حال اندلاع موجة ثانية فى عموم البلاد.

أما ألمانيا، التى اعتبرت لفترة طويلة صاحبة أفضل نموذج فى إدارة أزمة كورونا، حذرت خلال الأيام الماضية من أن بعض ولاياتها يمكن أن تعيد فرض إجراءات الإغلاق بسبب عودة الحالات فيها للتزايد مجددا حيث أعاد الاقتصاد الأكبر أوروبيا استئناف نشاطه بشكل تدريجى منذ نهاية شهر أبريل الماضى بعد إغلاق دام قرابة شهر فقط، عكس دول أوروبية أخرى، وبدأت أولى خطوات الفتح بالسماح لبعض المراكز التجارية بالعمل ببعض المدن وفق تقييم المخاطر ثم استئناف العمل بالمدارس إلى أن أعلنت الحكومة مؤخرا إعادة فتح حدودها مع لوكسمبورج.

وفى بريطانيا، حيث تعرضت حكومة بوريس جونسون لضغوط متزايدة لإعادة فتح الاقتصاد، تم الإعلان فى العاشر من مايو الجارى عن خطة لتخفيف قيود «كورونا» وأوضح جونسون أن الحكومة وضعت نظام إنذار جديدًا للتعرف على عدد إصابات فيروس «كورونا»، وهذا النظام الجديد يتضمن ٥ مراحل لتحديد مستوى انتشاره، مشيرًا إلى أن أعداد الإصابات بفيروس «كورونا» ببريطانيا فى انخفاض مستمر، وهو ما قد يدفع إلى السماح بإعادة الأطفال للمدارس وفتح المحال فى يونيو القبل.

أما فى فرنسا، فقد قررت الحكومة تمديد حالة الطوارئ الصحية السارية منذ ٢٤ مارس، حتى ٢٤ يوليو القادم، معتبرة أن رفعها سيكون «سابقا لآوانه» وبدأت بإجراءات تخفيف العزل فى ١١ مايو بحذر كبير وبوتيرة متفاوتة حسب المناطق مع الإبقاء على قيود صارمة بالمناطق الأكثر تضررًا مثل العاصمة باريس.

كما كانت النمسا من أوائل الدول التى بدأت عملية تدريجية لتخفيف قيود الإغلاق فى منتصف أبريل الماضى، وأعادت فتح المتاجر والمطاعم والمدارس، شريطة ارتداء الكمامات فى الأماكن المغلقة والحفاظ على إجراءات التباعد الاجتماعى.

وخففت بولندا بشكل مطرد القيود فى الأسابيع الأخيرة فى محاولة للحد من آثارها على الاقتصاد. وكذلك المجر، التى بدأت رفع القيود مع إلزام السكان بوضع كمامات لدى ارتيادهم المتاجر أو ركوب وسائل النقل العام.

وفى تحذير جديد صادم وبعد رفع العديد من الدول الأوروبية القيود وتخفيف إجراءات الحظر التى فرضت سابقا من أجل مواجهة الفيروس المستجد، قالت منظمة الصحة العالمية: «يجب على الدول الأوروبية أن تستعد لموجة ثانية قاتلة من الإصابات بفيروس كورونا، لأن الوباء لم ينته بعد».

ووجه المدير الإقليمى للمنظمة فى أوروبا هانز كلوغ فى مقابلة مع صحيفة «تلجراف» البريطانية تحذيرا صارخا إلى البلدان التى بدأت فى تخفيف قيود الإغلاق، قائلا إن الوقت الآن هو «وقت التحضير، وليس الاحتفال».

كما أشار إلى أن بدء انخفاض عدد حالات الإصابة بكوفيد-١٩ فى دول مثل المملكة المتحدة وفرنسا وإيطاليا، لا يعنى أن الوباء يقترب من نهايته.

كما حذر من أن الموجة الثانية قد تكون مزدوجة ويمكن أن تتزامن مع تفشى أمراض معدية أخرى، كالإنفلونزا الموسمية أو الحصبة.

فيما أشارت الصحيفة إلى أن العديد من الخبراء يحذرون من أن الموجة الثانية من الوباء يمكن أن تكون أكثر فتكا من الموجة الأولى.

كما بددت منظمة الصحة العالمية آمال الذين كانوا يراهنون على مناعة محتملة لدى الأشخاص الذين أصيبوا بالفيروس وتعافوا، باعتبار ذلك مقدمة لاستعادة النشاط الاقتصادى، عبر إصدار «جوازات مرور مناعية»، حيث حذرت المنظمة من أنه «ليس هناك حاليا أى إثبات على أن الأشخاص الذين تماثلوا للشفاء من كوفيد - ١٩ ولديهم أجسام مضادة باتت لديهم مناعة تقيهم الإصابة به مرة ثانية».

وأوضحت أنه لا توجد «عناصر كافية» لتقييم مدى موثوقية «جوازات المرور المناعية» و«استخدام تلك الشهادات قد يزيد من خطر انتقال العدوى»، إذ قد يعتقد الأشخاص «أنهم محصنون» ويتجاهلون التدابير الصحية.

فى المقابل، دافع مراقبون عن القرارات الأوروبية بإعادة الحياة لطبيعتها والتعايش مع الفيروس بأنها وإن كانت تستند على قدر كبير من الخاطرة، إلا أنها جاءت بسبب الضغوط الاقتصادية الكبيرة، التى لم يعد من المكن تحملها»، مشيرين إلى أن هذه الدول تملك خططا واضحة للعودة للإغلاق فى أى وقت يعود فيه الفيروس للتفشى بكثافة، لأن تهديد فيروس «كورونا» لن يختفى تماما إلا بتطوير لقاح، وهذا الأمر يحتاج لشهور طويلة، وفق قول خبراء الصحة، إن لم يكن سنوات.

لذا فالحكومات الأوروبية لا يمكنها تأجيل فتح الأسواق والعودة للحياة الطبيعية لحين انتهاء المرض، خاصة وأن كل الخبراء أكدوا أنه لابد من التعايش مع الفيروس، حتى ولو تم توفير اللقاح، لأنه ربما يعود مرة أخرى مثل مجموعة الفيروسات التى تنتمى إلى كورونا، مؤكدين على أن الجانب الاقتصادى يلعب دورًا أساسيًا، نظرًا لأن الخسائر كبيرة للغاية، والدول الأوروبية لم تعد قادرة على تحمل المزيد من الشلل فى الحياة الاقتصادية لذا بدأت الدول بوضع خطط لإعادة الحياة التجارية والاقتصادية لطبيعتها، حتى قبل القضاء بشكل كامل على كورونا حيث اختلفت ملامح خطط تعايش الدول مع فيروس «كورونا» بما يتناسب مع أوضاع كل دولة على حدة والمرحلة التى تمر بها من حيث درجة انتشار المرض، علاوة على أن هذه الدول أيضا توصلت لقناعة بأنه فى غياب لقاح لعلاج الفيروس لابد من التعايش معه لأشهر وربما لسنوات، وانطلاقًا من هذا الواقع يجب أن يكون هذا التعايش فى إطار اقتصادى منتج، واجتماعى مقبول، وليس تحت الحجر.

بريطانيا: نظام إنذار جديد للتعرف على عدد إصابات فيروس «كورونا»

إيطاليا: رفع قيود الحركة على السكان في إطار الإقليم مع ارتداء الكمامات

فرنسا: تخفيف إجراءات العزل بحذر شديد.. وباريس تحت القيود الصارمة



الولايات المتحدة تواصل هجومها.. ودول أخرى تريد إجراء تحقيق

الصين في مرمى اتهامات كورونا

بعد الاتهامات الأمريكية للصين بالمسئولية عن انتشار فيروس كورونا في العالم-من خلال تسربه بالخطأ من أحد مختبرات مدينة «ووهان» الصينية، وهو ما نفته الصين مراراً - تواجه بكين اتهامات جديدة بتعمد نشر الفيروس إلى العالم، بل واختراق أبحاث فيروس كورونا الأمريكية، إلى جانب مطالبة الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية ببدء تحقيق مستقل في كيفية استجابة العالم لانتشار وباء كورونا، لاسيما المعالجة الصينية الأولية للوباء، وهو ما يضع بكين في موقف صعب أمام العالم.

روضة فؤاد

جـاءت الموافقـة بإجماع الأعضـاء الـ ١٩٤ فى الاجتماع السـنوى للجمعية العامة لمنظمة الصحة العالميـة، الذى عقد عبر الإنترنـت فى جنيف، ويسـمح القرار بالتحقيق فى دور المنظمة ذاتها، وطالبـت اسـتراليا فـى البدايـة بالتحقيـق عن مسـئولية الصين عـن بداية الوبـاء، قبل أن يتم تغيـير الصيغـة، واقتصارها علـى تقييم محايد وشـامل للاسـتجابة التى اتبعتها منظمة الصحة العالمية فى مواجهة الفيروس.

وعلـى الرغم من تغيير صيغة القرار، والتأكيد على عدم اسـتهداف دولة بعينها، إلا أن تقريرًا لـ «سكاى نيوز» ذكر أن القرار قد يؤدى إلى إظهار معلومـات محرجـة لبكـين، مضيفة: «رغـم أن منظمة الصحة العالمية أشـادت بإجراءات الصين لاحتـواء الفيروس، فإن التحقيق سيسـلط الضوء علـى المعلومات التـى تعرفها الصين عـن بداية الفيروس، ومتى تقاسمتها مـع المنظمة الدولية، الأمر الذى قد يضـع الصين فى موقف صعب أمام العالم».

تأتى هـذه التطورات فى وقـت تصاعدت فيه تصريحات المسئولين الأمريكيين ضد الصين، مما يشـير لحرب باردة قائمة بـين الولايات المتحدة والصـين، حيث صـرح «بيتر نافارو» المستشـار التجارى بالبيت الأبيض خلال مقابلة تليفزيونية أن الصين سمحت عن عمد بانتشار فيروس كورونا فى بقية انحاء العالم، وحمت بكين وشنجهاى، وقال نافـارو إن «الصين أخفـت الفيروس خلف درع منظمة الصحـة العالمية، فى وقت كان يمكن احتواء هذا الفيروس فى ووهان، وبدلاً من ذلك، فإن ما فعلته الصين أنها وضعت مئات الآلاف من المصابين والصينيـين على طائرات، وسمحت لهم بالذهـاب إلى ميلانو ونيويـورك وأماكن أخرى، ولكن ليس إلى بكين وشنجهاى».

وعندمـا سُـئل نافـارو عمـا إذا كان يقول إن «الصـين نشـرت الفيروس عـن عمـد، وأغلقت الكثـير من الرحـلات المحليـة، ولكن سمحت بالرحلات الدولية، ممـا يعنى أنها عرفت عمدا مدى خطورة ذلك وسمحت بتصدير الفيروس، إلى جانـب الكثير من الصادرات الصينية الأخرى إلى الولايات المتحـدة وأماكن أخرى؟» أجاب نافارو: «هذه حقيقة. لا يجب أن تكون محل نزاع».

فـى نفس السـياق، اتهمت الولايـات المتحدة الصين باختراق ومحاولة سـرقة أبحاث فيروس كورونـا، وذكـرت «سـى إن إن» أن السـلطات الأمريكيـة نبهـت باحثـين أمريكيـين إلى أن قراصنـة تدعمهم الصين يحاولون سـرقة أبحاث وملكيـات فكرية على صلة بعلاجـات ولقاحات لفيروس كورونا، وجاء فى بيان لمكتب التحقيقات الفيـدرالى ووكالة الأمن الإلكترونـى وأمن البنى التحتيـة، أنـه تم تنبيه المنظمـات التى تجرى أبحاثًا حول الوباء من اسـتهداف مرجح وخروق للشـبكة من جانب الصين، كما أشـار إلى أنه تم رصد محاولات لهـذه الجهات تهدف إلى البحث عن ملكيات فكريـة قيمة وبيانات للصحة العامة على صلة بلقاحات وعلاجات وفحوص من شبكات وطواقـم على صلة بالأبحاث حـول «كوفيد ١٩»، وأضاف البيان أن ما تبذله الصين لاستهداف هذه القطاعات يشـكل تهديدا كبيرا لجهود تصد بلدنا للفيروس.

الاتهامات لم تقتصر على مسـئولين أمريكيين، فالمفاجـأة أن أحـدث هذه الانتقـادات جاءت من داخل الصين، حيث أعلن «تشـونج نانشان» كبير مستشارى الصحة بالحكومة الصينية أن السلطات المحلية فى ووهان حاولت إخفاء انتشار العدوى بالفيروس بين سـكانها، وأضاف، أنه بحسـب المعلومـات التى جمعها من زيـارة مدينة ووهان التى انتشـر منهـا كورونا للعالم فإن السـلطات هناك لم تكشـف عن عدد المصابين ونطاق انتشار الفيروس الذى تغلل فى المدينة، وتابع: السلطات المحليـة فى ووهان فى هـذا الوقت لم ترغب فى الحديث عن الفيروس بل واكتفت بالصمت.

وبحسـب «سـى إن إن» فإن الطبيـب الصينى نانشـان من أبرز المسـئولين عن قطاع الصحة فى البـلاد وينظر الجميع له على أنـه بطل محاربة فيروس سـارس، بالإضافة لأنـه أول من أعلن أن فيروس كورونا ينتقل بين البشر.

وبعيدًا عن التصريحات، فقـد تناولت العديد مـن الصحف العالمية تلك الانتقـادات ورد الفعل الصينـى، والتأكيد على رفـض إجراء أى تحقيق بشأن مسـئوليتها عن انتشار الفيروس، وفى هذا الإطار تناولت صحيفة «ليبراسـيون» الفرنسـية الاتهامـات المتعـددة الموجهـة للصـين بهدف تحميلها مسـئولية تفشـى الفـيروس، وذكرت الصحيفة أن الولايـات المتحدة على رأس مطالبى منظمـة الصحـة العالميـة بالتحقيق فـى موضوع الاشتباه بتستر بكين على حادث قد يكون قد وقع فى مختبر ووهان وكان مصدرا للفيروس، واتهام الولايـات المتحدة أيضًا الصين بالسـعى لاختراق الأبحاث الأمريكية حول لقاح للفيروس، ونقلت الصحيفة عـن المحامى «وليم بـوردون» قوله إن الشكاوى التى تقدمت بها إدارة ترامب، إضافة الى هيئات أمريكية عدة ومجموعات مواطنين بهدف الحصول على تعويضات صينية ستبقى حبرا على ورق، لكن فى الوقت نفسـه أشارت «ليبراسيون» إلى إمكانيـة نجاح دولـة أو مجموعة دول بفرض عقوبـات أحادية الجانب علـى الصين، وخلصت «ليبراسـيون» إلى أن ترامب قد يقرر فرض رسوم جمركية إضافية علـى البضائع الصينية ما يعتبر إعـلان حرب جديد فـى النزاع التجـارى القائم حاليا بين البلدين.

أما «بى بى سـى» فأشارت فى تقرير مطول إلى رفض الصـين كل الدعوات الدوليـة التى تطالب بإجـراء تحقيـق دولى فـى مصدر هـذه العدوى والظـروف التى أدت إلى انفجار هذا الوباء، وكان أول من دعا إلى ذلك «سـكوت موريسـون» رئيس وزراء أسـتراليا، الـذى قـال «نريـد أن نعرف ما حـدث لنتفادى تكرار ذلك فى المسـتقبل» وما لبثـت أن ضمت الـدول الأوروبية صوتها إلى هذه الدعوة، لكن الصـين قابلت هذه الدعوة بالتهديد بفرض عقوبات اقتصادية على أستراليا، ودخلت التهديدات حيز الفعل بعد أيام قليلة.

واشنطن تتهم بكين بنشر وباء كورونا.. ومحاولة سرقة أبحاث الفيروس من معاملها

«بي بي سي»: الصين ترفض كل الدعوات الدولية بإجراء تحقيق دولي حول مصدر العدوى

«ليبراسيون»: ترامب قد يقرر فرض رسوم جمركية إضافية على البضائع الصينية



لم يكد العالم يلتقط أنفاسه بعد نهاية الحرب الباردة المرتبطة بسباق التسلح النووي بين القوتين العظميين في نهاية القرن العشرين، وتحديدا مع تفكك الاتحاد السوفيتي في العام 1991، حتى بزغ عصر الحروب المستقبلية التي تقوم على الأسلحة الذكية عبر الطائرات المسيرة بدون طيار، والتي أثبتت فاعليتها في حسم العديد من المهام الحربية والمعارك وخاصة فيما يعرف بالحرب على الإرهاب، ليشهد العالم الآن مرحلة جديدة من سباق التسلح الذكي، وهو سباق ثلاثي تشكل أضلاعه الولايات المتحدة وروسيا والصين على أسلحة المستقبل البحرية ذات الذكاء الاصطناعي من خلال سفن وغواصات مُسيّرة عن بعد، ينتظر أن تؤدي إلى إحالة حاملات الطائرات العملاقة للتقاعد.

سباق تسلح «ثلاثي» علي أسلحة المستقبل الذكية

منذر جاهين

تخطط وزارة الدفاع الأمريكية «بنتاجون» للتخلى عن حاملتى طائرات فى إطار السعى لامتلاك أسطول من السفن المسيرة، أى دون طاقم أو بأقل قدر ممكن من الأفراد، حسب مجلة «نيو ديفنس» الأمريكية، وذلك بناء على نتائج دراسة خاصة لوزارة الدفاع الأمريكية بشأن مستقبل وإصلاح الأسطول البحرى الأمريكى، ووفقا لهذه الدراسة، فإن «البنتاجون» ينصح بتقليص عدد حاملات الطائرات فى الأسطول الأمريكى من ١١ إلى ٩ فقط.

وبحسب «البنتاجون»، فإنه سيتم تقليص عدد المدمرات والطاردات إلى ٨٠ سفينة، وبناء من ٥٥ إلى ٧٠ سفينة صغيرة مُسيّرة، ويتزامن ذلك مع ما أعلنه وزير الدفاع الأمريكى، مارك أسبر، بشأن التركيز على تكنولوجيات مسيرة حديثة تسمح بتنفيذ المهام الموكلة إلى سلاح البحرية الأمريكى والحد من النفقات، بحسب موقع «روسيا اليوم».

وقال وزير الدفاع الأمريكى، مارك إسبر: «علينا أن ندفع بقوة فى هذا الاتجاه، اعتقد أننا قد نحصل على ٣٥٥ سفينة مُسيّرة بحلول ٢٠٣٠».

وقال قائد العمليات البحرية فى الأسطول الأمريكى، مايكل جيلدى، إن «أسطول المستقبل بحاجة إلى سفن مسيرة، لأننا لن نستطيع الحصول على عدد كاف من سفن حربية ثمن كل منها مليارى دولار، علينا أن نغير طريقة تفكيرنا».

وكشف موقع «سبوتنيك» الروسى أن واشنطن تقوم حاليًا بتطوير عدة أنواع من السفن بدون طاقم، وأكبرها مشروع LUSV، ومن المتوقع أن تستخدم فى البداية ضمن مجموعة السفن العادية، وفى المرحلة المقبلة ستقوم بتنفيذ مهام منفردة، ومدة الإبحار الذاتى لتلك السفن قد تصل إلى ٩٠ يومًا، ومن المفترض أن تحصل وزارة الدفاع الأمريكية على سفينتين من هذا النوع خلال العام الجارى.

كما يخطط «البنتاجون» لنشر مجموعة من «الروبوتات الغواصة» يتحكم بها عن بُعد، وذلك بعد أن أثبتت الطائرات بلا طيار فعاليتها كأحد أهم عناصر الحرب فى وقتنا الحالى.

ويخطط قسم البحوث العسكرية البحرية فى وزارة الدفاع الأمريكية، المختص بالتقنيات الرائدة فى مجال تصميم أجهزة غير مأهولة تعمل تحت الماء «روبوتات غواصة»، لنشر شبكة لتأمين عمل هذه «الروبوتات» فى قاع محيطات العالم، ومن المخطط له أن تعمل هذه الأجهزة بشكل مستقل فى أعماق البحار طوال عشرات السنين.

وكشفت البحرية الأمريكية وباحثون من جامعة «فلوريدا أتلانتيك»، عن خطط لتطوير «بوارج روبوتية» ذاتية التشغيل، يمكن إطلاقها تحت الماء وفى الهجمات الجوية لحماية السواحل الأمريكية، بحسب ما نقلت وكالات الأنباء فى ٦ يونيو ٢٠١٨.

وستعمل البوارج الجديدة بمثابة «السفن الأم» للغواصات والطائرات دون طيار، كما ستعمل كمنصة تدريب وتعليم لطلاب الدراسات العليا والجامعيين فى هندسة المحيطات.

وزير الدفاع الأمريكي: سنحصل على 355 سفينة مُسيَّرة بحلول عام 2030

وفى الجانب الآخر، دخلت روسيا وبقوة سباق التسلح الجديد القائم على الذكاء الاصطناعى، حيث أعلن رئيس الشركة الموحدة لبناء السفن، أليكسى راحمانوف، أن السفن المسيرة ستجوب بحار وأنهار روسيا فى المستقبل القريب.

وأعاد راحمانوف إلى الأذهان أن كاسحة الجليد الروسية الواعدة «إيليا موروميتس» بدأت فى ٢٦ ديسمبر ٢٠١٧، خدمتها فى الأسطول الشمالى الروسى، وتتوفر فى تلك السفينة أجهزة تقوم بأداء وظيفة الربان، شأنها شأن الطيار الآلى فى الطائرات.

وكانت روسيا قد أرسلت غواصات ذاتية القيادة للمحيط المتجمد الشمالى، لما يزخر به من ثروات من النفط والغاز الطبيعى، تقدر ما بين ١٦ و٢٦٪ من احتياطى الموارد غير المكتشفة على وجه الأرض، لذا أرسلت أسطولا من أجهزة «الروبوت» التى تعمل تحت الماء، والغواصات غير المأهولة التى تعمل فى أصعب الظروف الجوية فى العالم.

أسطول روسي من الروبوتات والغواصات يجوب البحار والأنهار في المستقبل القريب

وذكرت مؤسسة الدراسات المتطورة الروسية، التى تعادل وكالة «داربا» الأمريكية، أنها تخطط «لتطوير حقول النفط والغاز الطبيعى فى بحار القطب الشمالى باستخدام معدات ذاتية القيادة وغير مأهولة تعمل تحت الماء وتحت الجليد فى الطقس المتجمد القاسى»، وبعبارة أخرى، غواصات ذاتية القيادة تبحث عن النفط دون توجيه بشرى، بحسب تقرير لـ «بى بى سى عربى».

وفى السياق ذاته، تسلمت البحرية الروسية، فى أبريل ٢٠١٩، أول غواصة من نوع «سوروغات» غير المأهولة، بمقدورها محاكاة المواصفات المغناطيسية والصوتية لمختلف الغواصات، وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم».

وقالت صحيفة «إزفيستيا» الروسية، إن الغواصة من هذا النوع عبارة عن فخ تحت الماء، يتميز بقدرة جيدة على المناورة ومدى الإبحار البعيد. وأضافت الصحيفة أن قيادة البحرية الروسية لا تستبعد استخدام الغواصات غير المأهولة لتوجيه ضربات إلى العدو.

كما تسلمت البحرية الروسية، فى ٥ مايو الجارى، الغواصة المسيرة «بوسيدون»، وقالت مجلة Contra Magazine النمساوية إن «العديد من الخبراء يسمون «بوسيدون» الروسى طوربيد ذرى لخلق تسونامى، ويمكن استخدامها بشكل أساسى ضد الأهداف الساحلية مثل المدن والقواعد البحرية، وربما أيضًا ضد الأهداف البحرية المتنقلة مثل حاملات الطائرات.

وتأتى الصين طرفا ثالثا فى سباق تسلح الأسلحة الذكية، حيث بدأت فى تطوير جيل جديد من الغواصات غير المأهولة ذات تكلفة منخفضة نسبيًّا، منذ العام ٢٠١٨، ويمكن لتلك الغواصات التجول فى محيطات العالم لأداء مجموعة واسعة من المهام، من الاستطلاع إلى زرعٍ الألغام وحتى شن الهجمات ضد سفن العدو، وفقاً للعلماء المشاركين فى هذا المشروع، بحسب تقرير لموقع «العين» الإماراتى.

الصين تطور جيلا من الغواصات غير المأهولة وتجرب 56 قاربا يتم تسييرها عن بُعد

وقال الباحثون إن «الغواصات الروبوتية تستهدف بشكل خاص قوات الولايات المتحدة فى المياه الاستراتيجية مثل بحر الصين الجنوبى وغرب المحيط الهادئ».

وبحسب ما ذكرته شبكة أخبار «لو تو» الصينية، فإن المشروع هو جزء من خطة الحكومة الصينية الطموحة لتعزيز قوة البلاد البحرية باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعى، حيث سبق وأن بنيت الصين أكبر منشأة اختبار فى العالم للسفن الروبوتية فى تشوهاى، بمقاطعة قوانجدونج، جنوب شرقى الصين.

وأعلنت شركة «يانزو» للذكاء التكنولوجى الصينية، عن إجرائها تجارب ناجحة لأسطول من القوارب الموجهة الصغيرة، ويضم الأسطول ٥٦ قاربًا صغيرًا يتم التحكم بها عن بُعد، كل قارب منها مزود بمحرك كهربائى يكفيه للعمل عدة ساعات، إضافة إلى أحدث الأجهزة اللاسلكية والكاميرات وتقنيات الملاحة.

بدأت جماعة الإخوان الإرهابية فى تونس فى تنفيذ الأجندة «التركية – القطرية» لتدمير ليبيا حيث التقت قيادات التنظيم الإرهابي مع سفير قطر بتونس بحضور قيادات في نظام الطاغية أردوغان لإبرام صفقات مشبوهة تتضمن تمرير المرتزقة والأسلحة إلى ميليشيات حكومة الوفاق غير الشرعية في ليبيا بمساعدة رئيس البرلمان التونسي ورئيس حركة النهضة الإخوانية راشد الغنوشي .

تفاصيل مؤامرة «إخوان تونس» مع تركيا وقطر لتدمير ليبيا

سوسن أبوحسين

والتقي القيادي البارز في جماعة الإخوان في تونس رفيق عبد سلام والذي يشرف على إدخال المرتزقة السوريين والأجانب إلى ميليشيات طرابلس مع سفير قطر الذي رصد من ألفين إلى خمسة آلاف دولار وأكثر لكل مرتزق.

كانت تركيا أعلنت رسميا وعلنيا التدخل العسكرى فى ليبيا جويا وبحريا ومن خلال تواجدها على الأرض في هيئة ضباط وجنود ومرتزقة زاد عددهم على عشرة آلاف حسب الإحصائيات، وساعد الوجود المكثف لمرتزقة أردوغان في مصراتة وطرابلس في شن هجمات كبيرة على قاعدة عقبة بن نافع الجوية في منطقة «الوطية» بالحدود الغربية الليبية ما أدى لفقد القوات المسلحة العربية الليبية أهم قواعدها العسكرية بعد تعرضها لقصف جوي وبحري مستمر طيلة شهر أوقع عشرات الشهداء .

وعلى الرغم من أن خسارة قاعدة «الوطية» لا تعني من الناحية التعبوية الكثير فالقوات المسلحة الليبية في العاصمة طرابلس واقتربت من السيطرة عليها، لكنها تشكل نصرا معنويا تريد حكومة الصخيرات أن تستثمره لمحاولة رفع روح معنويات الميليشيات المنهارة. والرسالة المهمة هو صمت العالم على التدخل التركي الفج في ليبيا، وهو تدخل لا يهدد فقط ليبيا واستقرارها بل موجه ضد مصر والجزائر وتونس والمغرب وكل الدول العربية.

وتعد معركة طرابلس هي المعركة الحاسمة لتنظيم الإخوان الدولي للبقاء في ليبيا وتونس والانتشار في الجزائر والمغرب وإعادة تهديد مصر، ولهذا يحشد وداعميه كل قواهم للحفاظ على تواجدهم في طرابلس.

> مرتزقة أردوغان فى مصراتة وطرابلس تشن هجمات كبيرة على الحدود الغربية الليبية

وأكد النائب طلال الميهوب رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان الليبي أن قاعدة «الوطية» ستعود قريبا، إضافة إلى بعض الاماكن الأخرى، مشددا على أن ما حدث هو غزو تركي للأراضي الليبية، مطالبا بضرورة سحق كل ما يشتبه به في ارتباطه بالعدو، حتى وإن كانت مرتبطة بالبنية التحتية في ليبيا، وستعود مجددا مع عودة سيادة الدولة.

وطالب الدول العربية بوقفة جادة ضد التدخل التركي في ليبيا، وتفعيل معاهدات الدفاع المشتركة مع الجيش الليبي، مناشدا جامعة الدول العربية بموقف حاسم وسحب الاعتراف من حكومة الوفاق.

«الوزراء العراقي» يتعهد بالتحرر من البيروقراطية



ناقش مجلس الوزراء العراقي في جلسته الاعتيادية الثالثة برئاسة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، عددا من الموضوعات المهمة، إذ أكد تصميم الحكومة على تجاوز الصعاب والتحديات الأمنية والاقتصادية والصحية، موجها ببذل جهود استثنائية في العمل الوزاري والمسئوليات بروح الفريق الواحد وغلق أبواب الفساد، والتحرر من البيروقراطية وعدم الوقوع في الأخطاء السابقة.

وناقش المجلس الإجراءات الكفيلة بتخفيف آثار الأزمة الاقتصادية على المواطنين، حيث وجه رئيس الوزراء وزارة المالية بإطلاق رواتب الموظفين لشهر أيار من دون استقطاع، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالسماح لوزارة المالية بالاقتراض لتغطية العجز المالي الناجم عن انخفاض أسعار النفط.

كما بحث سبل تعظيم إيرادات الدولة غير النفطية ومعالجة الأرصدة المالية غير المسيطر عليها لدى بعض الوزارات والتي لا تدخل في خزينة الدولة.

وبحث مجلس الوزراء كذلك جهود مواجهة جائحة كورونا وآخر التطورات والإجراءات المتخذة لوقف خطر انتشار الفيروس، وجدد التأكيد على أهمية تكثيف حملات التوعية وضرورة التزام المواطنين بالإرشادات الصحية، وقدّم وزير الصحة والبيئة الدكتور حسن التميمي إيجازا عن معدلات الإصابة والتعافي والوفيات في مناطق بغداد والمحافظات والاستعدادات المتعلقة بالحجر المنزلي والمنطقي والفحوصات المختبرية حيث أشار وزير الصحة الى أن تزايد عدد المصابين بدأ يضع الضغط على النظام الصحي، مبينا بأن التزام المواطنين بالتوجيهات الصحية سيبقي الأمور تحت السيطرة، بينما قد يؤدي عدم الالتزام الى ما لا يحمد عقباه.

ومع عطلة العيد، حدد المجلس أيام عطلة عيد الفطر المبارك، ابتداءً من اليوم الأحدالى يوم الخميس لتكون طيلة الاسبوع المقبل، ومع فرض حظر التجوال الشامل.

وفي مجال معالجة البطالة وتشغيل العاطلين أشار رئيس مجلس الوزراء الى أهمية أن تعمل الشركات الأجنبية والقطاع الخاص على اجتذاب الطاقات الشبابية وتدريبهم وإكسابهم المهارات اللازمة، والى جانب ذلك تقوم وزارة العمل والشئون الاجتماعية بتشديد اجراءاتها بخصوص العمالة الاجنبية من جميع النواحي والآثار المترتبة عليها.

وناقش مجلس الوزراء القضايا المعدّة لجدول أعماله، وفي مقدمتها مشكلة السكن واستكمال النواقص والخدمات والطريق الرئيسي لمجمع بسماية السكني، حيث تم استضافة رئيس هيئة الاستثمار سالار محمد أمين، وجرى مناقشة المشاكل والمقترحات والتوصيات الخاصة بهذا المشروع وايجاد الحلول المناسبة، ووجه بحل مشكلة الطريق الرئيسي الرابط بين مجمع بسماية ومدينة بغداد وتمويله عن طريق الإستثمار .

ناقش مجلس الوزراء كذلك اجراءات وزارتي التربية والتعليم بخصوص العام الدراسي الحالي والمراكز الامتحانية لمختلف المراحل الدراسية ووفق الشروط والضوابط الصحية، وحث وزارة التربية على اتخاذ القرارات المناسبة للطلبة وعوائلهم وظرفهم الاقتصادي بما فيها اعتماد نتائج امتحانات نصف السنة وألا تضيع سنة دراسية على التلاميذ والطلبة .

كما بحث مجلس الوزراء استعدادات وزارة الموارد المائية واحتياجاتها لغرض توفير الحصص المائية اللازمة للخطة الزراعية .



تلتف على عنق أردوغان أحبال ديون تركيا الخارجية التي تتجاوز قيمتها 1.4 تريليون ليرة تركية ما يعادل 225.8 مليار دولار، وهذا حتى شهر فبراير الماضي، فيما تعجز الخزانة التركية عن تدبير أقساط تلك الديون المستحقة حتى فبراير من العام القادم والتي تقدر بـ168.5 مليار دولار، فيما يفاقم انهيار الليرة التركية أمام الدولار من الأزمة خاصة في ظل عجز الموازنة التركية سجل 43.2 مليار ليرة في أبريل الماضي بارتفاع 135.8 على أساس سنوي

الأزمة الاقتصادية التركية تطيح بأحلام أردوغان الاستعمارية في ليبيا

جمال رائف

بالطبع هذا الاقتصاد الهش تمكن منه وباء كورونا خاصة في ظل توقف الأنشطة الخدمية التي تعتمد عليها في التدفقات المالية الأجنبية لتفقد تركيا من احتياطاتها النقدية نحو ٢٠ مليار دولار منذ بداية أزمة الوباء هذا عوضا عن معدلات البطالة التي ارتفعت لأرقام قياسية بجانب نقص السلع والخدمات في ظل تخبط الإجراءات الاحترازية التي يصدرها النظام التركي، كما أدت الأزمة الاقتصادية التركية لرفع إسعار كل السلع الغذائية بعد الزيادات المتوالية في أسعار المحروقات، مما دفع مؤسسة «متروبول» للأبحاث» في أنقرة للكشف عن نتائج استطلاع للرأي أجرته المؤسسة، وأكد انخفاض نسبة تأييد حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا بشكل غير مسبوق، في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة تأييد حزب الشعب الجمهوري المعارض الرئيسي لسياسيات أردوغان وأرجعت «متروبول» نتائجها لعدم ثقة المواطن التركي في أردوغان في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها تركيا .

أزمة الطاقة والأطماع الخارجية

تعاني تركيا أيضا من الأزمة طاقة على وشك أن تنفجر في وجه أردوغان خاصة في ظل ارتباط سعر البترول في تركيا بالدولار، ليصبح كل انخفاض جديد العملة التركية أمام الدولار يقابله ارتفع في سعر الوقود وهذا ما جعل تركيا ترفع سعر المحروقات الأربع مرات خلال أيام قليلة، أردوغان الذي تستورد دولته أكثر من ٨٠٪ من الطاقة التي تستهلكها من الخارج وأوضحت صحيفة «وول ستريت» الأمريكية أن تصاعد العجز في الموازنة في ظل الخسائر الاقتصادية الناجمة عن تفشي وباء كورونا أظهر هشاشة الاقتصاد التركي وعدم قدرته على الصمود في ظل هذه الأزمة.

الانهيار الوشيك للاقتصاد التركي دفع أردوغان تجاه أمواج البحر المتوسط سواء نحو ليبيا في محاولة لسرقة مقدراتها من الطاقة أو الاستمرار في محاولة التنقيب قبالة السواحل القبرصية، مما دفع الاتحاد الأوروبي لإصدار بيان يدين تحركات تركيا للتنقيب عن الغاز أمام سواحل قبرص واتهم أنقرة بمفاقمة الخلافات كما حذر تركيا من الاستمرار في التهديدات التي تضر بعلاقات حسن الجوار ويجب أن تحترم القانون الدولي بما في ذلك قانون البحار والامتناع عن انتهاك المجال الجوي للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، خاصة بعد أن تعرضت مروحية وزير الدفاع اليوناني لاعتراض الجوي من قبل القوات التركية، العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي يحيط بها أيضا توترات تتعلق بملف اللاجئين والتهديدات المستمرة من قبل نظام أردوغان لجيرانه الأوروبيين لتصبح جميعها عوامل ستدفع الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات اقتصادية على انقرة لن تتحملها الأخيرة في ظل تناقص ملحوظ لواردات تركيا إلى أوروبا، خاصة من المنسوجات والملابس التي انخفضت مع بداية الأزمة بنسبة تجاوزت ٢٠٪، بالإضافة لأزمة الوقود والعقوبات الأوروبية فإن القطاع المصرفي التركي يواجه أزمة كبرى في ظل تجاهل أردوغان للتحذيرات التي خرجت عن «صندوق النقد الدولي» والتي تطالب تركيا بإصلاحات جوهرية يرفضها النظام التركي لأنها ستضر بمصالح الأفراد في النظام الحاكم وتضعف أو على صعيد تقليص الإنفاق العسكري الذي ارتفع في عام ٢٠١٩ إلى حده الأقصى، حيث بلغ ٢٠ مليار دولار اقتطعت من ميزانية الدولة وتم توجيهها لتنفيذ تحركات أردوغان الاستعمارية سواء في سوريا أو ليبيا، الأمر الذي استنزف الخزينة التركية وجعل طلب تركيا للمساعدة من كل المؤسسات المالية الدولية مرفوضا.

قطر خزينة أردوغان

قطر التي كانت دوما بمثابة الخزينة التي يمتلك أردوغان مفاتيحها مقابل حماية نظام الحمدين ونشرت صحيفة «الإندبندنت» تقريرا يوضح عزم النظام التركي الاستناد على قطر مجددا للخروج من أزمته الاقتصادية وهو الأمر الصعب في ظل الظروف الحالية، وقد مولت الدوحة الموازنة التركية بمليارات الدولارات الفترات الماضية وتدفقت منذ عام ٢٠١٨ الدفعات المالية القطرية إلى الخزانة التركية، وفي نفس العام فقط دفع تميم لأنقرة ١٥ مليار دولار تحت بند استثمارات مباشرة، لكن التمويل القطري وحده لم يعد يكفي وهو ما يبرر ما يطرح حول تورط تركيا في الاضطرابات التي تحدث في الداخل القطري والتي توضح وجود أحداث عنف ومحاولات انقلاب بالدوحة، ربما تكون بأيادٍ تركية للضغط على تميم لدفع المزيد من الأموال لدعم الاقتصاد التركي.

أدت الأزمة الاقتصادية التركية لرفع أسعار كل السلع الغذائية بعد الزيادات المتوالية في أسعار المحروقات

أردوغان يفقد أوراقه ورقة بعد الأخرى ما يدفعه للكشف عن حقيقة أطماعه الاستعمارية في ليبيا والتي يراها الملاذ الأخير لإنقاذ اقتصاد بلاده

أعلنت أنقرة أنها في طريقها للاستحواذ على صفقة إعادة إعمار ليبيا بقيمة تصل إلى 120 مليار دولار

ليبيا مقبرة أردوغان

يفقد أردوغان أوراقه ورقة تلو الأخرى ما يدفعه للكشف عن حقيقة أطماعه الاستعمارية في ليبيا والتي يراها الملاذ الأخير لإنقاذ اقتصاد بلاده وهو ما دفعه للاستنجاد بحلف الناتو طالبا منه التدخل مجددا لوقف تفوق الجيش الوطني الليبي على ميليشيات السراج والمرتزقة الذين تم إرسالهم عبر تركيا، الأمر الذي قوبل بعدم اهتمام من قبل قادة الحلف مما يدفع أردوغان لحشد ميليشياته الإرهابية لمهاجمة الجيش الوطني الليبي وعينه على الهلال النفطي الذي يمثل له طوق النجاة من الأزمة الاقتصادية التي تعصف باقتصاد بلاده، وبعيدا عن النفط ووفق تصريحات منسوبة لرئيس مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي الليبي «مظفر أكسوي» فإن تركيا جهزت اتفاقاً تطالب خلاله ليبيا بسداد تعويض مبدئي بقيمة ٢٫٧ مليار دولار عن أعمال نفذت في ليبيا قبل اندلاع احداث ٢٠١١، فيما قدرت تركيا قيمة تأخير الأعمال المتعاقد عليها في ليبيا لتصل إلى ١٦ مليار دولار بما في ذلك مبلغ يصل إلى ٥٠٠ مليون دولار لمشروعات لم تبدأ حتى الآن، أردوغان الذي يريد تصفية الجسد الليبي من البترول والدولارات حيث أعلنت أنقرة أنها في طريقها للاستحواذ على صفقة إعادة إعمار ليبيا بقيمة تصل إلى ١٢٠ مليار دولار، غنائم ليبية يسعى لسرقتها أردوغان وهو ما يدفعه لنقل جنوده والمرتزقة إلى الداخل الليبي في محاولات مستميتة لنهب مقدرات الشعب، لإنقاذ عرش أردوغان من السقوط في دوامة الأزمة الاقتصادية التي ستطيح به في المستقبل القريب بعد ان تفشل نواياه الخبيثة وتصبح ليبيا هي مقبرة أردوغان ليتركها مهزوما كما تركها من قبله أجداده العثمانيين، ليخسر كل شيء سواء على صعيد حكمه لتركيا او أطماعه الخارجية التي استنفدت الخزينة التركية وكانت أحد أسباب تلك الازمة التي ستعصف به للأبد.



غضب دولي لانتهاك قطر حقوق الإنسان

حسام أبو العلا

تلاحق النظام القطري العديد من الفضائح تتعلق بقمع المعارضين وانتهاك حقوق الإنسان كان آخرها، وطالبت منظمات حقوقية بمحاكمة أمير قطر تميم بن حمد وحاشيته الفاسدة. منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الدولية التي نادرا ما تنتقد الدوحة إذ تحوم حولها الشبهات بشأن الحصول على تمويل قطري تجردت من الانبطاح لقطر وسلطت الضوء على القمع والتنكيل في السجون القطرية وطالبت باتخاذ إجراءات عاجلة لتوفير حماية أفضل للسجناء وموظفي السجون إثر تفشي فيروس كورونا بالسجن المركزي في الدوحة.

وشددت المنظمة على ضرورة أن تخفف السلطات القطرية عدد السجناء للسماح بالتباعد الاجتماعي وضمان أن يتمكن كل شخص في السجن من الحصول على المعلومات وعلى الرعاية الطبية المناسبة، فضلا عن ضرورة وضع بروتوكولات مناسبة للنظافة الشخصية والتنظيف، بما في ذلك توفير التدريب واللوازم مثل الكمامات والمطهّرات والقفازات، للحد من خطر الإصابة بالعدوى.

منظمات حقوقية تطالب بمحاكمة أمير قطر وحاشيته الفاسدة

وقال نائب مدير قسم الشرق الأوسط في «هيومن رايتس ووتش» مايكل بَيْج : على السلطات القطرية أن تتحرك بسرعة لتجنب انتشار أوسع لفيروس كورونا الذي يعرّض السجناء وموظفي السجون وسكان الدوحة لخطر العدوى، يمكن أن تبدأ قطر بإطلاق سراح السجناء المعرضين للخطر مثل كبار السن والمحتجزين بتهم ارتكاب جنح أو جرائم غير عنيفة، وضمان حصول السجناء الباقين على الرعاية الطبية الكافية .

وقابلت «هيومن رايتس ووتش» محتجزين أجانب،وصفوا تدهور الظروف في السجن المركزي الوحيد في قطر بعد الاشتباه بإصابة عدة سجناء بالفيروس، وقالوا إن الحراس أخبروهم بشكل غير رسمي في الأسابيع الأخيرة عن التفشي المحتمل للفيروس، رغم أن السلطات القطرية لم تؤكد ذلك علنا.

وكشفوا أن سلطات السجن فرضت قيودا إضافية على حصولهم المحدود على الرعاية الطبية الأساسية، مما جعل الأكبر سنا والذين لديهم حالات مرضية، أكثر عرضة لخطر العواقب الوخيمة إذا أصيبوا.

وأثار مقطع فيديو متداول على وسائل السوشيال ميديا، لمجموعة من القطرين يوزعون وجبات إفطار رمضان رافضين إعطاء عاملين فقيرين لأنهما غير مسلمين، الأمر الذى تسبب فى استفزاز وغضب قطاع كبير من المتابعين لهذا الفيديو.

وتداول عدد كبير من رواد مواقع التواصل الاجتماعى هذا الفيديو معبرين عن غضبهم ورفضهم لهذا السلوك الذى يتنافى مع دين الإسلام ونوازع الإنسانية والرحمة بالإنسان.



المنطقة الحرة بصلالة حققت معدلات نمو متميزة

تطوير مستمر فى روافد الاقتصاد بسلطنة عُمان

- **المنطقة الحرة بصلالة تحقق ٨,٧ مليار دولار استثمارات**
- **إطلاق «مجتمع رقمى» فى يونيو المقبل**

تعمل سلطنة عُمان دائماً على تطوير المناطق الاقتصادية والحرة بها لتتبوء مكانة عالمية فى هذا القطاع المهم، إلى جانب تعزيز الاستثمار وتنويعه فى السلطنة حيث تعد المناطق الاقتصادية والحرة من أبرز روافد الاقتصاد العُماني.. وقد تمكنت المنطقة الحرة بصلالة من تسجيل معدلات نمو متميزة خلال السنوات القليلة الماضية، حيث بلغت جملة الاستثمارات بالمنطقة بنهاية منتصف شهر إبريل الماضي ٨,٧ مليار دولار أي ما يعادل ٣,٣ مليار ريال عماني، وذلك من خلال ٨٧ اتفاقية استثمارية.. ومنذ بداية العام الجارى، وقعت المنطقة الحرة بصلالة ٦ اتفاقيات حق انتفاع بحجم استثمارات بلغ ٣٣٠ مليون دولار، فيما تسعى قبل نهاية العام لاستقطاب مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية.

وأكد علي بن محمد تبوك الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصلالة، أن العمل يجري حاليا في إنشاء ٥ مصانع بالمنطقة بوتيرة ممتازة، وقال ان المستهدف تشغيل ١٠ مصانع قبل نهاية العام الجارى.. وأوضح أن عدد الشركات التي تتنافس على مبادرات المنطقة بلغت ٢٠ شركة، تتنافس ٨ شركات منها على مشروع المدينة السكنية، و٧ شركات تتنافس على مشروع مركز الشاحنات والتخزين، بينما ٥ شركات تتنافس على مشروع المختبرات العالمية.. وأضاف: «سنطلق مجتمع المنطقة الحرة بصلالة الإلكتروني في يونيو المقبل، بشعار (واصل) وهي كلمة محلية ذات دلالات ومعان كبيرة، ونهدف من خلال هذا المشروع إلى تكوين مجتمعنا الرقمي».. كما أكد أن توطين الاستثمارات بالمنطقة سيعود بمنافع تنموية عديدة على الاقتصاد الوطني بالسلطنة، ومنها الاستغلال الأمثل للمرافق الوطنية كالموانىء والمطارات، وتوفير فرص أعمال للشركات الوطنية، وتوفير وظائف للمواطنين، ونقل المعرفة والتكنولوجيا، واستغلال المصادر الطبيعية المتوفرة، وتنمية القطاع المالي والتمويل، وتنمية قطاعات حيوية كالخدمات والبناء والتشييد والخدمات الصحية والعقارات والمواد الاستهلاكية وغيرها، وقيام فرص للأعمال الصغيرة والمتوسطة.

العمل مستمر

وأوضح الرئيس التنفيذى للمنطقة الحرة بصلالة، أنه لم يتوقف أى مشروع بالمنطقة في ضوء الظروف الحالية التي تتخذها السلطنة للحد من انتشار فيروس كورونا، وسارت العمليات التشغيلية بشكلها الطبيعي والمعتاد سواء بالنسبة للمشروعات القائمة أو الجاري تنفيذها..

وقال: «رغم الظروف التي يمر بها الاقتصاد العالمي بسبب تفاقم أزمة كورونا واتساع نطاق تفشي الفيروس، بجانب تراجع أسعار النفط، إلا أنه ولله الحمد تردنا الكثير من الاتصالات من قبل مستثمرين من خارج السلطنة حول آلية وطبيعة الاستثمار بالمنطقة الحرة، وهي مشروعات ضخمة وكبيرة نأمل أن تجد لها المكان المناسب في المنطقة الحرة بمشيئة الله».

كما أكد «تبوك» أن المنطقة ركزت جهودها لتحقيق مناخ جاذب للاستثمارات الأجنبية والوطنية، من خلال توفير الحوافز والمزايا والتسهيلات اللازمة للمستثمرين، بالإضافة إلى استحداث وتبنى المبادرات التي بدورها تعزز القدرة التنافسية والطاقة الاستيعابية والتشغيلية بالمنطقة لجعلها مركزاً عالمياً واقليمياً لجذب الاستثمارات، تماشياً مع سياسة الحكومة العمانية في تنويع مصادر الدخل للاقتصاد الوطني.

السياسة الحكيمة

وأرجع الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصلالة الإقبال على الاستثمار في سلطنة عُمان بشكل عام إلى العديد من العوامل، أهمها الأمن والأمان والاستقرار السياسي والسياسة الحكيمة للسلطنة داخليا وخارجيا، بالإضافة إلى الموقع الاستراتيجي ومرونة القوانين والتشريعات وغيرها من العوامل الأخرى التى باتت تضع السلطنة في مقدمة الدول الرائدة في مجال جذب الاستثمارات الخارجية.. وقال: « نعمل فى المنطقة الحرة على استراتيجية تتمثل في تعظيم المكتسبات عبر استثمار حقيقي للموانئ والمطارات والاستقرار الأمني والسياسي وشبكة واسعة من النقل والقوانين والقوى البشرية وغيرها الكثير من عناصر التميز والمنافسة التي دائما ما نعمل على التسويق والترويج لها في كل اللقاءات والمعارض الداخلية والخارجية، مما يكسبنا القوة عند المنافسة على أي مشروع».. وأشاد «تبوك» بدور وزارة التجارة والصناعة العمانية التي حرصت على تقديم التسهيلات التجارية عبر نظام «استثمر بسهولة» والذي يعتبر من أفضل البرامج على مستوى العالم في تسهيل التجارة والاستثمار والذي يتيح سرعة البت في أي مشروع خلال فترة زمنية قصيرة.

الأسابيع الستة الحاسمة فى قضية سد النهضة

دعونا نفكر



مهنى أنور

6 أسابيع حاسمة فى حل مشكلة سد النهضة على إثيوبيا إما توقيع إتفاق نهائى مع مصر والسودان وإما تحمل النتائج المترتبة على عدم التوقيع أمام العالم ومجلس الأمن الدولى

بعد مفاوضات استمرت ما يقرب من عام كامل بعد تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي مقاليد الحكم فى مايو عام ٢٠١٤ نجحت جهوده الدبلوماسية وفريق التفاوض الذى أوكل إليه هذه المهمة فى التوصل إلى اتفاقية إعلان المبادئ عام ٢٠١٥ وكانت هى الأساس الذى تم استمرار التفاوض عليه فى كل تفاصيل عملية تشغيل وملء السد، بالإضافة إلى التفاصيل الفنية الأخرى المتعلقة بإدارة وتشغيل السد والتنسيق بين الدول الثلاث إثيوبيا ومصر والسودان، وقد أعلنها الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ اللحظة الأولى وفى كثير من المقابلات أننا نؤيد جهود التنمية فى إثيوبيا لكن بما لا يضر بحصة مصر من مياه النيل، لأن مياه النيل بالنسبة للمصريين هى الحياة فى حين أننا نشجع إثيوبيا على التنمية وتوليد الكهرباء بل نتمنى مشاركتها فى ذلك.

وبالفعل تواصلت المفاوضات السداسية وكانت المرحلة النهائية بعد حدوث جمود فى المفاوضات بإدخال وسيط دولى، وقد تدخلت الولايات المتحدة فى هذه الوساطة عن طريق وزارة الخزانة الأمريكية، بالإضافة إلى البنك الدولى لتكون الولايات المتحدة والبنك الدولى راعية لهذه المرحلة الأخيرة من المفاوضات، وتم حسم النقاط العالقة بالتوصل إلى حلول وسط ترضى الأطراف الثلاثة إلا أنه فى ٢٨ و٢٩ فبراير الماضيين فوجئت أمريكا بحضور مصر والسودان وعدم حضور إثيوبيا للتوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاقية النهائية للمفاوضات، والذى يحدد عملية بدء الملء والتشغيل فى جميع مراحله فى حين وقعت مصر عن طريق وزير خارجيتها سامح شكرى ووزير الموارد المائية د.محمد عبد العاطى بالأحرف الأولى على الاتفاقية التى أعدتها الولايات المتحدة، حرصًا من مصر على إثبات حُسن النوايا وعدم إثارة أى عراقيل أو عقبات فى طريق توقيع الاتفاق النهائى، إلا أن إثيوبيا اتخذت موقفا عكس ذلك يدل على عدم حُسن النية، فى حين جمدت السودان توقيعها إلى حين معرفة موقف إثيوبيا وانتهى المؤتمر إلى ذلك.

ومنذ ذلك التاريخ أعلنت إثيوبيا على لسان عدد من مسئوليها عن مواقف متعارضة لاتفاق إعلان المبادئ، إلا أن القيادة المصرية الواعية والحكيمة اتخذت مسارًا دبلوماسيًا فى تعرية موقف الجانب الإثيوبى وخطواته المتعاقبة فى أحداث عراقيل ومشكلات تم الاتفاق عليها مسبقا، حيث لعبت الدبلوماسية المصرية دورًا مهمًا وأرسل الرئيس عبد الفتاح السيسي رسائل للقادة الأوروبيين وتحدث مع قادة أمريكا وروسيا والاتحادين الأوروبى والأفريقى ومختلف دول العالم حتى تكشف تعنت الموقف الإثيوبى فى قضية سد النهضة تجاه مصر، التى تعتمد اعتمادًا على مياه النيل منذ آلاف السنين فالمياه بالنسبة للمصريين هى الحياة ونحن نتمنى التنمية لغيرنا، فالمصريون يساهمون بأنفسهم فى تشييد أحد السدود العملاقة فى دولة تنزانيا وتقوم شركتا المقاولون العرب والسويدى بتشييد وإنشاء أحد السدود هناك.

بعد انكشاف الموقف الإثيوبى وتصريح بعض المسئولين ببدء عملية ملء السد فى بداية يوليو القادم دون التوصل لاتفاق مع مصر والسودان، تحركت مصر على المستوى الدبلوماسى الدولى وقدمت شكوى ومذكرة لمجلس الأمن عن تعنت إثيوبيا فى قضية سد النهضة، حتى يشهد العالم بأن مصر أبدًا لن تكون هى البادئة بأى أخطاء وتطالب مجلس الأمن بالتدخل، بل والأدهى من ذلك أن إثيوبيا طلبت من السودان توقيع اتفاق ثنائى بين إثيوبيا والسودان إلا أن السودان رفضت الاتجاهات الاستراتيجية وهى رسالة تعبر عن طمأنة المصريين على أمنهم القومى.. مياه النيل أمن قومى لمصر يدافع عنه جميع المصريين ونحن مع رئيسنا البطل فى أى قرار يتخذه حفاظا على أمننا القومى.

وتتبقى هذه الأسابيع الستة القادمة بعد رفع شكوانا لمجلس الأمن لنثبت تعنت إثيوبيا إذا قامت بملء السد دون توقيع اتفاق مع مصر والسودان لتصبح هذه الأسابيع الستة حاسمة فى حل الأزمة التى أوجدتها إثيوبيا، لنثبت نحن أننا لا نعتدى على أحد ولن نكون بادئين بأى عدوان إلا أننا ندافع عن أمننا القومى، ومياه النيل هى حياة المصريين والتى بدونها لا حياة ولن تسمح قيادتنا وجيشنا العظيم بتعطيش المصريين أبدًا كما قالت قيادتنا السياسية اليقظة لكل هذه المؤامرات.

شوارع تخلو من عمال النظافة

سطر وسطر



حسين خيري

معايير قياس النظافة تعتمد على معدل وفيات الأطفال ومدى انتشار فيروس نقص المناعة

تصيب الحيرة ٣٤ مليون زائر عن سر حفاظ اليابانيين على نظافة مبانيهم وشوارعهم بهذه الدرجة الفائقة، فيما كشفت صحيفة «الكوندنسيال» الإسبانية الغطاء عن السر، وقالت إن الإنسان اليابانى منذ السنوات الأولى من عمره وهو مازال طفلا فى المدرسة، يكتسب عادة النظافة التى تعتمد على اختيار اثنين من الطلاب بصفة يومية لإزالة القاذورات فور مغادرة الطلاب المدرسة وذلك بعد يوم دراسى طويل.

وتزيد دهشة السائحين من سحر هذه العادة التى جعلت الشوارع خالية من عمال النظافة فى أغلب الأوقات بالإضافة إلى غياب سلال القمامة، ويمثل وقت التنظيف للأطفال اليابانيين داخل مدارسهم ركنا أساسيا فى الجدول الدراسي، ويستمر اتباع هذا النظام لمدة ١٢ عاما، ويتوارث الآباء تلك العادة الحميدة وتظهر تلقائيا فى سلوك حياتهم، ويعلمون أبناءهم بجانب اتباع تقاليد المدرسة أن الإهمال فى نظافة أى مكان أمر قبيح للغاية، ويقول اليابانيون إن مفهوم النظافة أحد أهم معتقدات دياناتهم «الشنتوية»، وللأسف يكاد كثير من المسلمين لا يعترفون بالنظافة والتنسيق، برغم أن دينهم يحضهم فى مواقع شتى على النظافة، والدليل على ذلك أن منظمة الصحة العالمية رصدت عددا كبيرا من أقذر مدن العالم، تقع فى دول المسلمين مثل دار السلام عاصمة بروناي، وكذا فى بنجلاديش ومدن فى باكستان وفى العراق، وعلى النقيض أن نرى مدنا قذرة فى دول متقدمة، باستثناء مدينة موسكو بدولة روسيا وهذا طبقا لإحصائيات المنظمة الدولية.

ولأهمية دور النظافة فى حياة الإنسان والتى يفضل بعض المسلمين عنها العشوائية، تقوم منظمة الصحة العالمية دائما بمتابعة الدول الحريصة على تطبيق معايير نظافة مدنها وقراها، وبمراقبة الدول الأكثر التزاما بمواصفات نقاء هوائها، وبرصد الدول التى تراعى جودة صحة المواطن.

والغريب أن ما لفت نظرى فى تقارير منظمة الصحة العالمية طبقا للتصنيفات سالفة الذكر، أن عشر دول بذاتها تحتل المراكز الأولى عالميا فى كل تقرير، وبمعنى آخر أن أدوار مراكزهم تتقدم وتتأخر فى إطار العشرة مراكز الأولى على مدار الأعوام الأخيرة، والملاحظة الثانية أن تلك المدن تعد مدنا صناعية خالصة، ويعتمد اقتصادها على ضخامة إنتاجها الصناعى والتكنولوجى وعاملا رئيسيا فى ثرائها، وفى المقابل لم تسجل منظمة الصحة العامية فيها أدنى درجات من تلوث الهواء أو من انتشار للأمراض الخطيرة، غير أن عددا من هذه المدن تشهد بشكل دورى براكين وأعاصير، فاليابان المثيرة لإعجاب زائريها من الدول الكبرى صناعيا، ومن أكثر الدول تعرضا لظواهر طبيعية عنيفة، ويضربها هذه الأيام إعصارا يصفه الخبراء بأسوأ الأعاصير التى تتعرض لها اليابان فى العصر الحديث.

ومن بين المراكز المتقدمة أيضا سنغافورة وأيسلندا والسويد وكندا وبريطانيا، وتشترك فى تصدرها لقائمة النظافة ونقاء الهواء وسلامة صحة المواطن، ولا تتعجب حين تجد مدينة «كوبى» اليابانية التى تتمتع بكثافة سكانية مرتفعة وتضم مصانع للطاقة أنها من أنقى مدن العالم للهواء.

وكذلك أسلو عاصمة النرويج تحصل مرات عديدة على أكثر مدن العالم نظافة، وفى ذات الوقت تشتهر بنشاط صناعى كبير، وتشاركها نفس الحال مدينة فيينا النمساوية والتى حصدت المراكز الأولى لعدة أعوام متتالية، وترافقها سنغافورة بسمائها الصافية وهوائها النقي، وكلها تتوحد فى تسجيل أدنى درجات انبعاث للغازات الملوثة للهواء والماء مثل ثانى أكسيد الكربون، وتعتمد المنظمة على عدة معايير محددة أثناء قياسها هذه الظواهر، منها قياس نسب معدل وفيات الأطفال بسبب أمراض القلب والسرطان وعدد الوفيات الناتج عن حوادث الطرق والانتحار، خلافا على وفيات مرض فيروس نقص المناعة والتهاب الكبد.

ومن خلال رصد صور أجمل مدن العالم ومن قراءة شهادات الزائرين لها، نستنتج توحد المدن فى التزامها بالتوسع فى زراعة المساحات الخضراء ومتابعتها فى الحفاظ على نظافتها سواء حول حدودها أو فى الداخل بين الكتل السكانية.



139 ألف حالة موثقة فقط فى 2018

الزواج العرفي.. جريمة ضياع الحقوق

يعتبر الزواج العرفى واحدة من الظواهر الاجتماعية، المتكررة والتى تمثل مشكلة كبرى فى المجتمع المصري، إذ يتسبب فى ضياع حقوق الكثير من النساء، وتشريد الأطفال، و على الرغم من تعدد الحملات التوعوية المحذرة للشباب والفتيات من مغبة اللجوء إليه، فقد ازداد تفشى الظاهرة بين مختلف الفئات، حتى بين الشباب من صغار السن والمراهقين، الأمر الذى يتسبب فى ضياع لحقوق المرأة والأبناء.

«أكتوبر» فى سطور هذا التحقيق تناقش أسباب الزواج العرفى ودور الأسرة والدولة، وما الذى يدفع المرأة لمثل هذا النوع من الزواج، ودوافع الرجل للزواج عرفيا، ومصير أبناء الزواج العرفي، وهل للتكنولوجيا الحديثة دور فى انتشاره؟ وكيفية القضاء على الزواج العرفى فى مجتمعنا.

مروة علاء الدين

وقد أعلن الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، أن إجمالى عقود الزواج العرفى الموثقة خلال عام ٢٠١٨ بلغ ١٣٩,١ ألف عقد على مستوى الجمهورية، تتركز فى المناطق الريفية بـ ١١٤,٥ ألف عقد تصادق، مقابل ٢٤,٥ ألف عقد فى الحضر.

واحتلت محافظة الجيزة صدارة محافظات الجمهورية فى معدلات الزواج العرفى بـ ١٣,٧ ألف عقد، ثم المنيا فى المركز الثانى بـ ١٢,٨ ألف عقد تصادق، تلتها محافظة الدقهلية بـ١١,٩ ألف عقد، ومحافظة الفيوم بـ١١,٧ ألف عقد.

وأعلنت أحدث تقارير جهاز التعبئة والإحصاء أن العدد الأكبر من حالات الزواج العرفى بين الذكور الحاصلين على شهادة متوسطة بـ٥٦,٤ ألف عقد، يليه من يقرأ ويكتب بـ٥٢,٧ ألف عقد، وأميين بـ١٤,٢ ألف عقد.

بينما بلغ عدد حالات الزواج العرفى بين الحاصلين على الشهادات الجامعية العليا ٤٨١١ عقد زواج موثق، بينما فى الإناث احتلت الإناث غير الحاصلات على مؤهلات علمية صدارة الترتيب بـ ٦٧,٨ ألف عقد، تليها الحاصلات على شهادة متوسطة بـ٢٦,٧ ألف عقد، بينما لم يتعد عدد الحاصلات على مؤهل جامعى ٥١٦ عقدًا.

حياة لا تستمر

وتعليقا على الظاهرة قالت سارة ممدوح استشارى صحة نفسية وخبير تنمية بشرية، دعنا نتفق من البداية أن الزواج العرفى باطل شرعا لأنه لا يستوفى أحكام الشريعة الإسلامية، أما قانونا فهو لا يحمى ولا يحفظ حقوق المرأة، إذا المستفيد منه هو الشاب ولكن البنت هى المتضرر الأكبر.



د. أحمد مهران

معظم أطفال الشوارع نتاج لهذه النوعية من الزيجات



د. إيمان عبد الله

آفة أخلاقية ومجتمعية ودينية

وأضافت: وجدت حالات كثيرة من نوعية الزوج الذى يجمع بين زوجتين، واحدة بزواج رسمى والأخرى عرفي، ومن الممكن أن يتزوج بالثالثة والرابعة عرفيا أيضا، ما يعنى سهولة هذا النوع من الزواج للرجل، الذى يضيع حق المرأة ويجعل الرجل يستغل ذلك.

وعن دوافع الرجل للزواج بأخرى زواجا عرفيا قالت استشارى الصحة النفسية، إن الرجل يتزوج عرفيا لإخفاء الأمر عن زوجته الأولى أحيانا، ليس لخوفه منها لأنه يعلم أن الزوجة الثانية، فترة فى حياته وستنتهي، موضحة أن عدم القدرة على تكاليف الزواج الرسمى ورغبة المرأة فى إخفاء الزواج خوفا من إسقاط حضانتها عن أطفالها إذا كانت لها سابقة زواج، من الأسباب التى تدفع الطرفين للزواج العرفى.

وعود مزيفة

وأشارت ممدوح إلى أن الزواج العرفى يمثل فرصة للشباب للتهرب من الالتزامات الواجبة عليه واللعب بعقول الفتيات، وكذلك الوعود المزيفة من الشباب للبنات لتقع فريسة دون تحمل أية نتيجة عن هذه العلاقة، والتربية الخطأ منذ الصغر لها دور كبير فى ارتفاع نسب الزواج العرفى بالإضافة للإعلام الذى له دور كبير فى انتشار هذه المشكلة بشكل كبير من خلال بعض المسلسلات والبرامج التى توجه الشباب بشكل غير مباشر للتعامل وكأنهم بأحد الدول الأوروبية وتصور الزواج بغير أوراق رسمية كأنه شيء طبيعي.

كما أشارت إلى أن الزواج العرفى لا يقتصر وجوده على الطبقة الفقيرة فحسب وإنما أيضا الطبقة الراقية؛ حيث تلجأ بعض الشخصيات لهذا النوع من الزواج لعدم قدرتهم على مواجهة

الحيــاة الخاصة بوجود زوجــة ثانية وفى المقابل تقبل المرأة بالزواج العرفــى مقابل أموال الزوج، كما أن هناك ســيدات يلجأن لهــذا الزواج لأنها تتقاضى معاشــا عــن والدها وفى حالــة زواجها رسميا ســينقطع هذا المعاش، بالإضافة إلى غياب الوازع الديني.

الطفرة التكنولوجية

وقالت إسراء حجي، استشارى أسرى وتربوى وعلــم نفس، إن ظاهرة الزواج العرفى تحولت إلى أمــر مألوف فــى المجتمع ، حتى باتت تشــكل خطــرًا، لظهــور أســباب جديدة لهــا مع عصر العولــة والطفــرة التكنولوجية الحديثــة تزامنًا مــع الإنترنت وتقريب الكثير من المســافات وهو مــا جعل العالم قرية صغــيرة ليصبح الجاهل فى وقتنا الحالى هو مــن لا يعرف كيفية التعامل مع التكنولوجيا.

وإذا تحدثنا عن مشكلة الزواج العرفى نجد أنها مشكلة موجودة بالفعل منذ زمن ولكنها تزايدت ولها أســباب عديدة باختــلاف طبقات المجتمع وفئاته وباختــلاف الوضع الثقافــي والاقتصادى ولكــن الإحصائيات والنســب الحالية تســتدعى الانتباه خاصة أنه أصبح أكثر انتشــارا فى الوقت الحالى بما يعرف «بالتصادق» وهو تســجيل زواج عرفى تم بين زوجين بتاريخ حدوثه بينهما مهما طالت مدته لتكتســب الزوجة حقوقها الشــرعية وكشــفت الإحصائيــة للجهاز المركــزى للتعبئة والإحصاء ارتفاع عدد عقود توثيق الزواج العرفى إلى ١٤٩ألــف و٢٣٢ عقد فى ٢٠١٧، يمثل ١٦،٤٪ من جملة عقود الزواج.

التصادق

وأوضحت «حجي» أن هناك عدة أسباب للزواج العرفــى يأتى فى مقدمتها ، خــوف الأرامل من توقــف المعــاش فيلجأن له لكــن بمعرفة الأهل، ثم يمتــد للجامعات ليصبح بين الشــباب، ليصل الآن إلى مــا يعــرف بالتصادق بالرغــم من وجود وعى كبير فى الأجيال الحالية بمشــكلات الزواج العرفى إلا أنه ارتفع بشــكل ملحــوظ للعديد من الأســباب منها: المشــكلات الاقتصاديــة وزيادة الأســعار وتكاليف الزواج الباهظــة، عدم وجود وعــى من الأهل بالطفــرة التكنولوجيــة الحالية وجهل البعض بطريقة اســتخدامها وهو ما يدعو لتســليط الضــوء عليه، كما أن غيــاب الرقابة من الأهل على الأبناء من شأنها أن تجعلهم يتصرفون بشكل عشوائى دون تفكير فى عواقب الأمر خاصة عندما أصبحت هناك فجوة كبيرة فى التواصل بين الأهل والأبناء حتى وإن كانوا بمكان واحد.

وأشارت استشــارى الصحة النفســية، إلى أن التكنولوجيــا أصبحت وســيلة للــزواج العرفي، لأن البعض يســيء اســتخدامها للتعارف واتجاه العديد من الشباب لها للتفريغ العاطفى أو إيجاد حلول مؤقتة لعدم الزواج وارتفاع تكاليف المعيشة والمغالاة من أهل الفتيات فى مطالب الزواج.

أما عن كيفية التغلب على تلك المشكلة، فتوضح «حجي» أنه لا بد من التوعية من الأهل أن الزواج يحتاج إلى المســئولية من الطرفــين وأنه ليس من الأمــور الهينــة، وأن يتغاضى الأهــل عن بعض الأشياء فى الزواج وعدم المغالاة فى طلبات الزواج ومراعــاة الحالة الاقتصادية، وزيادة الرقابة على الإنترنت والوسائل التكنولوجية الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي.

مسئولية التربية

وعن أســباب المشــكلة وكيفية مواجهتها قال ميرفــت رجب صيام استشــارى أســرى وتربوى وصحة نفســية، إن التربية الخاطئة هى الســبب الأول، حيــث يتربــى الطفل والطفلــة على عدم تحمل المســئولية وضعف الشخصية وتهدم بعض الأسر شــخصية أبناءهم بخوفهم الزائد عليهم أو بكثرة اللوم والقســوة فينشأ جيل هش ضعيف لا يســتطيع مواجهة أموره وحل مشــاكله، ويتعود على التملص من المسئوليات، وأيضا يوجد عادات وتقاليــد موروثة ســيئة للغاية تبنــى فى داخل الرجل والمــرأة مخاوف عديــدة ويصبح الهروب من المســئولية ومــن مواجهة العــادات هو الحل فــى نظرهم ويبدأ كلا منهمــا التفكير فى الزواج العرفي.

وأضافت أنه من أكثر تلك العادات كثرة المطالب وغلاء المهور والمقارنات ببنت فلان وفلان، فيبدأ الشــاب بالشــعور بالعجز والضعف ويهرب من مواجهة الأمر، وحل المشــكلة بالــزواج العرفى غير المعلن ولكنهما يحلــان العلاقة بورقة ليس لهــا أية أهمية ولن تثبت حقوق وخاصة فى حالة الحمل.

وتضيــف استشــارى الصحــة النفســية، أن هذا الــزواج تعانى فيه المرأة اضطرابات نفســية وتوتر؛ حيث القلق والحرص الشديد على إخفائه والخــوف من أن يعلــم أحد به، وهو ما يســلب الحيــاة الزوجيــة قيمتها فيذهب شــعور الأمان ويأتــى محله شــعور الخوف والقلــق، لذلك فإن المرأة التــى تقبل بالزواج العرفى ســتعيش حياة غير مستقرة وغير متزنة نفســيا وستعانى القلق والخــوف وتُحرم من الأمان العاطفى وهو ما يؤثر على صحتها النفسية بالسلب والجسدية بالمرض.

أسباب عديدة

وعن الأســباب التى تدفع المرأة للزواج العرفى أوضحت الدكتورة إيمان عبدالله دكتور علم النفس والعلاج الأســرى أن له أسباب عديدة مثل خوف المطلقة مــن ضياع معــاش الأب المتوفى، والرغبة الجنسية لدى المرأة فترى أنها تتزوج عرفيا أفضل مــن الزنا هذا اعتقاد البعض دينيا وهذا يدل على قلة الوازع الدينــي وانحدار الأخلاق، وهناك من تخشــى على حضانة الأبنــاء فتتزوج ممن ترغب عرفيــا، وهنــاك من تقع فى شــباك رجل مخادع يعطيها وعدا بإشــهار الــزواج بعد مدة من الزمن حتــى يقنع زوجته الأولى أو للعودة من الســفر أو يوقعها فى حبه حتى تكون أســيرة له بعواطفها دون تفكير منطقى فى حياتها وبعد ذلك يعترف لها بأنها نزوة بعدما يحصل على غرضه المنشــود أو تعــرف أنــه رجل صاحــب علاقات نســائية متعددة.

وتعليقا على تقاريــر الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء أوضح أستاذ القانون ومدير مركز القاهرة للدراسات السياسية والقانونية أحمد مهران، أن تلك الأرقام نتيجة طبيعية لانهيار الســلوكيات العامة فى مصر، وللأســف أبنــاء الزواج العرفى عادة ما يتنصل آباؤهم من نسبهم وتنتقل الزوجة بهــم بين المحاكم بعد رفعها دعوة إثبات نســب


سارة ممدوح

لا يقتصر وجوده على الطبقة الفقيرة


إسراء حجى

الطفرة التكنولوجية من أهم أسبابه


مرفت رجب

يؤثر على صحة المرأة النفسية والجسدية بالسلب

وفى الغالب يتمســك الزوج بالتنصل من المسئولية وإنكار نســب الطفل فتلجــأ المحكمة إلى الخبير الطبى لإجراء التحليلات المعنية بإثبات النســب والمعروفــة بتحليــل الـ«DNA» وفــي الغالب يمتنع الــزوج عن الحضور للتحليل مما يطيل أمد النزاع بالسنين داخل المحاكم.

أنواع الزواج العرفي

وعــن طبيعة الــزواج العرفــى وأنواعــه قال إبراهيــم محمد جادو المحامــى بالنقض، الزواج العرفــى هو زواج بشــهود وولى للزوجة ولكنه لا يكتــب فى الوثيقة الرسمية التى يقوم بها المأذون أو نحوه، موضحا أنه اتفــاق مكتوب بين طرفين رجل وامرأة على الزواج دون عقد مســجل بشهود ، و لا يترتب عليه نفقة شــرعية أو متعة وليس للزوجة أى حقوق شــرعية لدى الــزوج، وهناك نوعان من الزواج العرفي، الأول ما يتم من زيجات أو عقــود انكحة على ورق عرفــي أو عادى وهذا يتم برضا الزوج والزوجة ووليها وبحضرة شهود إضافة إلى إعلانــه بين الناس وهذا الزواج صحيح لتوافر جميع أركانه.

وأضــاف، أما النــوع الثانى ما يتــم على ورق عــادى أبيض أو ربما يكون بــدون ورق وهذا يتم بين رجل وامرأة بحضرة شهود ولكن ينقصه شرط الولى والإعلان لكتمانه عن الناس، مشــيرا إلى أنه تقبل دعاوى الخلع من عقد زواج العرفى طالما بيد الزوجــة محرر بتوقيع الزوج والشــهود حتى لو غير موثق..

المراد من العقد

وقــال «عــلاء محمــد عبــد النــبي» المحامى بالاســتئناف العــالى ومجلــس الدولــة، الزواج العرفــى يختلف معناه باختلاف صورته، والمراد منه؛ حيث إنه ينقســم فى الحقيقة والتطبيق إلى قسمين أحدهما، أن يكتب رجل بينه وبين امرأة ورقة يثبت فيهــا أنها زوجته، ويُشــهد عليها رجلين عدلين، ويسلِّم المعقود عليها نسخة منها، ويكون ذلك مقابل مهر معلوم يتم تثبيته فى ورقة العقــد التى يكتبها الــزوج، إلا أن هذا النوع من الــزواج يخلو من موافقة الــولى ومن الإعلان على الملأ.

وأضــاف: أما النــوع الثاني، فهــو عقد زواج شــرعى كامل الشــروط والأركان، إلا أنه خلا من التوثيــق رسميا لــدى الجهــات المختصة، وكلا النوعين يســمى عقد زواج عــرفي؛ إلا أن بينهما اختلاف شاسع فى الحكم.

شرعية «العرفي»

وعــن شــرعيته، قال الشــيخ محمد ســليمان إمــام وخطيــب، بــوزارة الأوقــاف، إن الزواج العرفــى يطلق على الــزواج الذى لم يســجل فى المحكمة، وهذا الزواج إن اشــتمل على الأركان والشــروط وعدمت فيه الموانع فهو زواج صحيح، مســتطردا: لكن عدم تســجيله قــد يترتب عليه مفاســد كثــيرة، إذ أن المقصود من تســجيله فى المحكمة صيانة الحقوق لكلا الزوجين وتوثيقها، وثبوت النسب وغير ذلك، ورفع الظلم أو الاعتداء إن وجد، وربما تمكن الــزوج أو الزوجة من أخذ الأوراق العرفيــة وتمزيقها وإنكار الزواج، وهذه التجاوزات تحصل كثيرا.

تمثيلات جمالية للقاهرة المعزية... (3)

"لماذا يسمون القاهرة أم الدنيا".. الإجابة بقلم محمود الورداني!


محمود الورداني

إيهاب الملاح



(1)

القاهرة من أكثر مدن العالم شهرةً وغموضاً في الآن ذاته!

ويبرز العصر الفاطمي في تاريخ مصر الإسلامية ككل، عصر ازدهار الفنون والعمارة، وتشكل ما أطلق عليه الدارسون "الشخصية المصرية في العصر الفاطمي"، ولا يغيب عن المتجول في شارع المعز لدين الله الفاطمي في قلب القاهرة القديمة، الذي يمتد شمالاً من باب الفتوح وحتى باب زويلة جنوبا، ذلك المشهد المهيب الذي يتجسد في مساجد وأسبلة وعمائر ونفائس أثرية تجاوز عمرها الألف عام، فتطل أبواب القاهرة على أروع الآثار الفاطمية، وتجذب هذه الآثار ريشة عدد من الرسامين، نقلوا الكثير من اللوحات للعصر الفاطمي بتجلياته التي تميزت بالسحر والخفاء، وشاهدا أيضا على حقبة من تاريخ المحروسة غنية ورائعة.

(2)

من بين كتاب وروائيي جيل الستينيات يبرز اسم الكاتب الكبير محمود الورداني؛ الذي قدَّم واحدة من أبدع التمثيلات الجمالية للقاهرة المعزية في عمله الشهير «أوان القطاف». استثمر الورداني خبرته السردية الكبيرة، وقدم مشاهد رائعة وظف فيها السرد والحوار لنقل وصف تفصيلي جمالي مدهش لشارع المعز أو قصبة القاهرة كما كانت تسمى قديما.

في عمل محمود الورداني «أوان القطاف»، يستحضر الحيّ القاهري ذاته كما يستحضر بالمثل خارطة المدينة الأدبية المثلة في النصوص الإبداعية؛ حيث تحدد الشخصيات، وهي تتجوّل في القاهرة الإسلامية، موقع «نقطة البوليس» التي وصفها نجيب محفوظ بدقة في «الثلاثية»، ومكان بيت الشخصية الرئيسة «السيد أحمد عبد الجواد»، حيث كانت تقف زوجته أمينة خلف المشربية كلّ ليلة تنتظر عودته، وبقايا البيت ذاته الذي وُلِدَ فيه نجيب محفوظ.

> استثمر الورداني خبرته السردية الكبيرة وقدم مشاهد رائعة وظف فيها السرد والحوار لنقل وصف تفصيلي جمالي مدهش لشارع المعز أو قصبة القاهرة كما كان يسمى قديما

وما يوشك القراء على مواجهته (في النص) لا يقتصر إذًا على خارطة تاريخية للقاهرة بل الأهم من ذلك والأشد فرادة ربما هو أنّهم سيكتشفون "خارطة" ضمن "خارطة": فالأمر لا يقتصر على خطط تاريخية بل يتعدّاه إلى خطط أدبية تعيد بناء المدينة بالمعنى الأدبي الذي غدا جزءًا من ذاكرة القاهرة وتاريخها الجمعيين. فهي ليست القاهرة الإسلامية، بل قاهرة الورداني الإسلامية؛ هي إذن خرائط أدبية بديلة يُعَاد عبرها بناء وتمثيل المدينة بأسرها.

فلنرَ كيف مثّل المبدع الكبير محمود الورداني منطقة القاهرة الفاطمية المعزية أو "قصبة القاهرة"، كما كان يطلق عليها في عصورها الزاهرة؛ في هذا النص المدهش:

(3)

«أوان القطاف»

هبطا من السيارة الأجرة على ناصية شارع المعز عندما لفحت عالية روائح الغورية العبقة. يسكرها في كل مرة ذلك المزيج الحريف العطري الذي يملأ الدنيا، ويهب في دفقات كلما أطلّت على مشارف الجمالية.

تذكرت أنها تدين بمعرفتها الدقيقة بل وعشقها للجمالية لفؤاد الشافعي. قضت معه ساعات كل يوم تقريبًا على مدى أكثر من سنة يلتقيان ويتجولان حتى خبرت أحجار المنطقة من باب الخلق، الذي كان على مرمى حجر من بيت عائلة أبيها، ولم تكد تتعرف عليه إلى أن التقت بفؤاد الشافعي، وحتى محطة الأتوبيس المجاورة لمسجد سيدي الجعفري بالدراسة.

أما رائحة الغورية فقد كان فؤاد يقول عنها إنها تجعل الواحد مفكوكًا من بعضه، علمها كيف تتعرف عليه من بعيد وهما ينحدران من «باب زويلة»، كان يقودها ليتمشيا في بطء بين حواري وأزقة الغورية المتشابكة، وكأنهما يتلقيان وجبة تغزو الواحد وتملأ حواسه وتسيطر عليه.

> في «أوان القطاف»، يستحضر الكاتب الكبير الحيّ القاهري ذاته.. كما يستحضر بالمثل خارطة المدينة الأدبية الممثلة في النصوص الإبداعية

عندما امتلكت نفسها قليلاً لَمَت سترتها الجلدية السوداء على جسمها، وأشارت له إلى الجدار والقبة إلى اليمين قائلة:

«اسمع يا سيدي.. سأشتغل عندك دليل سياحي.. هنا قبة الغوري.. تعرف السلطان الغوري طبعًا».

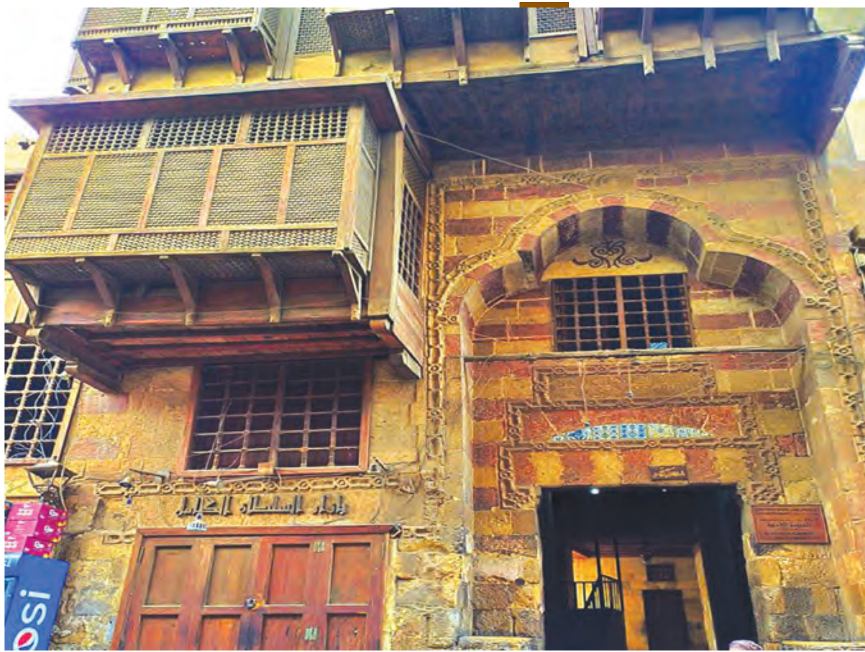
«نعم.. نعم...».

«هو آخر سلطان مملوكي حارب العثمانيين وهزموه في الشام.. يكاد يكون السلطان الوحيد الذي لم يدفن في القبر الذي بناه لنفسه أيام سلطنته..».

«أتذكر أنه مات تحت سنابك الخيل أثناء معركته الأخيرة..».

اقتربت منه قائلة:

«على فكرة.. أنا لا أعرف في التاريخ إلا هذه الفترة





بسبب حبي للمكان».

مضت بجانبه مسرعة، وهي تشير للمئذنة القريبة:

«جامع أبو الدهب، ثم الجامع الأزهر، وخلفه منطقة اسمها الباطنية، كان يباع فيها الحشيش علنًا...».

عبرا النفق المترب المتسخ بين المتسولين المتناثرين الذين يكادون يسدون المدخل. قال لها إن شكل الحواري والبيوت يذكّره بالبصرة القديمة، وعلى كل حال ـ كما أضاف ـ لم أتعود أن يكون حظي طيبًا أبدًا لدرجة أن تصطحبني فتاة جميلة جدًا وخبيرة أيضًا بواحدة من أكثر مدن العالم شهرة وغموضًا.

(4)

مالت به في اتجاه خان الخليلي. وما إن اجتازا ممر فندق الحسين حتى استسلم عبد الوهاب. كانت الممرات تكاد أن تكون خالية، والجو القارس يلزم الجميع بالحركة البطيئة الحريصة. وعبر ألواح الزجاج التي تغطي واجهات المحلات، كان يلتهم بعينيه المسابح والجعارين والمشغولات الخشبية والفضية والنحاسية والمراود والمكاحل والمقارئ والصواني والأطباق والنراجيل. تماثيل للفراعنة والآلهة وأرائك في الأركان، ومقاعد على النمط الفرعوني والملوكي وأقمشة مشغولة بالترتر.

قطع صخور وباروانات وحيوانات محنطة ومفاتيح حياة وصقور ونمور ومشكاوات وحليًا من الذهب والمجوهرات. لم يكن يكاد يتوقف.. محلات متجاورة متلاصقة على اليمين واليسار يفصل بينها ممر يتسع بالكاد لشخصين. حاول كثيرًا أن يتوقف هنا وهناك لكنه كان مسحورًا، بينما عالية تتابعه عن كثب وعلى وجهها بسمة خفيفة. وراح ينتقل بين الألواح الزجاجية والمرايا التي تنعكس عليها أضواء المصابيح المختفية كالمنوم حتى انتهيا مرة أخرى إلى شارع المعز.

(...)

عندما أحست بعبد الوهاب ينظر نحوها منتظرًا أشارت له في اتجاه الزقاق الضيق المواجه:

«هل ترى هذه الحارة..؟ اسمها حارة اليهود، وكانوا يسكنون هنا حتى حرب ١٩٥٦».

«ونحن أيضًا.. لدينا حارة يهود في البصرة، وكان لهم حي كامل في بغداد.. أعتقد ذلك..».

«لكن الآن ليس فيها يهود بالطبع.. أظن أنني قرأت تحقيقًا في إحدى الصحف أن ما زال فيها اثنتان أو ثلاثة عجائز يفضلون انتظار الموت هنا في المكان الذي ولدوا فيه..».

ابتسم لها مجيبًا:

«عيني.. لا تورطيني في أي كلام عن اليهود وإلا اتهموني بمعاداة السامية.. أما هذا الخان فعجيب غريب.. لديكم فنانون كبار. أدركت الآن فقط لماذا يسمون القاهرة أم الدنيا.. هل تصدقين أنني أشعر بألفة.. عجيبة.. كأنني أعرف هذه المدينة وسبق لي أن مشيت في أزقتها..».

مضي بجوارها في شارع المعز، لا بد أن الساعة تجاوزت التاسعة الآن، ولمّت سترتها على جسمها، وشعرت بالبرد قد اشتد والمارة قليلون، إلا أن المقاهي المتناثرة كانت ممتلئة بالناس، كانا قد وصلا إلى جامع الصالح نجم الدين أيوب فتوقفت قائلة:

"كان يلتهم بعينيه المسابح والجعارين والمشغولات الخشبية والفضية والنحاسية والمراود والمكاحل والمقارئ والصواني والأطباق والنراجيل"

"لديكم فنانون كبار.. وأدركت الآن فقط لماذا يسمون القاهرة أم الدنيا؟!"



«تأمل بقايا هذا الجامع.. إنه مختلف عن كل ما هو موجود في هذه المنطقة لأنه بني في العصر الأيوبي. اسمه جامع الصالح نجم الدين أيوب أحد السلاطين الأيوبيين الذين حكموا مصر بعد السلاطين الفاطميين..».

بدا له الطراز نادرًا بالفعل ومختلفًا وراح يتأمله في هدأة الليل.. كان هناك ما يشبه بقايا البرج في الواجهة القريبة مسلطة عليه مصابيح مختفية. أجابها:

«كلامك مضبوط تمامًا.. المفاجأة الحقيقية مع ذلك هي أنت..».

«سبق أن قلت لك إنني لا أعرف إلا هذه المنطقة في مصر كلها وفي الدنيا أيضًا.. ثم لا تنسى عشق أبي للتاريخ، ويبدو أنني ورثته في الجينات..».

«نعم نعم.. من يقرأ السيناريو البديع الذي كتبه عن عرابي لا بد أن يعرف.. ألا تلاحظين أننا لم نتحدث حتى الآن عن الكتاب المشترك للمرحومين إقبال وشاكر؟..».

أجابته وهي تنتقل به عبر الشارع للناحية الأخرى:

«سنتحدث بالطبع ولكن انظر إلى هذا الحمام.. إنه حمام شعبي كان يعمل حتى بضعة شهور فقط.. وبعده أمامك أهم وأجمل مجموعة بناها السلطان الناصر محمد بن قلاوون..».

(5)

توقف مشدوهًا.. كانت الإضاءة المختفية تمنح المآذن والقباب حضورًا خاصًا. توقف يستمع إليها مأخوذًا:

«هذه أقدم مجموعة متكاملة ولو فشلت جهود الترميم لفقدنا ما لا يمكن تعويضه.. في النهار ـ يجب أن ترى المكان في النهار ـ ستكتشف سحر مجموعة قلاوون.. وستكتشف إيقاع العمارة والعلاقات المحسوبة بين القباب والأعمدة والمآذن والمداخل والأبواب».

«لكنَّ هناك سحرًا أيضًا في الليل..».

أجابته:

«هل ترى هذا السبيل على الناحية المواجهة؟.. إنه من العصر العثماني.. أي إنك تسير في شارع عمره عدة مئات من السنين..».

«ما اسم هذا الشارع؟..».

«شارع المعز لدين الله الفاطمي..».

«شارع واحد يحمل على جانبيه كل هذه القرون والملوك والسلاطين..».

«تعال إذن معي.. على فكرة لو مضينا إلى الأمام سنعبر في اتجاه العصر العثماني حتى باب النصر، حيث الحد الغربي للمدينة القديمة».

قاطعها قائلًا:

«عيني عالية.. ألستِ صغيرة على الإحاطة بكل هذه التفاصيل؟».

«ألم أقل لك إنني ورثت ولعي بالتاريخ في الجينات عن أبي.. كما أن لي صديقًا كان مفتونًا بالمكان.. الحقيقة هو الذي فتح عينيَّ على هذه المنطقة.. تعال من هنا فقد أعددت لك مفاجأة».

عبرا الشارع وبعد أن سارا خطوات قليلة عاد للتوقف صائحًا وهو يحدق أمامه:

«غير معقول.. غير معقول.. هذا.. هذا مسرح..».

انتبهت للمرة الأولى إلى أنه يشبه المسرح بالفعل. كان ثمة درجات تقود للمساحة الممتدة المرتفعة قليلًا تحت العقود وأنصاف الأقواس المبنية بالحجر. قالت له:

«نعم يا عبد الوهاب.. عندك حق.. إنه يشبه المسرح لكنني لم أنتبه من قبل.. اسمه بيت القاضي.. كان القاضي يجلس بالداخل ويحكم بين الناس الذين يتجمعون هنا على هذا الـ.. المسرح كما سميته أنت الآن منتظرين دورهم في الدخول إليه.. لكن ليست هذه هي المفاجأة التي أعددتها لك...».

«وما هي المفاجأة أكثر من هذا المسرح؟..».

«تعال معي..».

سار وراءها وعبرا الشارع. قالت له وهي تشير للمبني المواجه الذي كان من طابق واحد:

«أما هذا المبني فهو قسم الشرطة الذي وصفه نجيب محفوظ في الثلاثية».

«مفاجأة فعلًا..».

عادت تشير له عبر الطريق وواصلت:

«أنت قرأت الثلاثية طبعًا.. تخيل هنا تقريبًا كان بيت السيد أحمد عبد الجواد، حيث كانت زوجته أمينة تنتظره كل ليلة من خلف المشربية».

«عيني عيني.. كيف.. لماذا.. لا أدري ماذا أقول لك..».

«وهنا.. مكان هذا البيت كان هناك بيت آخر تهدم وهو الذي ولد به نجيب محفوظ..».

«الحقيقة أنني لا أستطيع احتمال كل هذا..».

قالت له:

«تعال إذن نجلس في هذا المقهي..».

كان المقهي يشرف على ما يشبه الميدان الصغير. اختارت مقعدين على الرصيف في الشارع، وعندما لاحظ عبد الوهاب أنها تضم سترتها الجلدية السوداء قال لها:

«الجو قارس هنا.. هل ندخل..؟».

«بالعكس.. هنا أفضل حتى لا نصاب بنزلة برد فداخل المقهي دافئ جدًا.. قل لي ما رأيك؟..».

ابتسمت له وقد ضيَّق ما بين حاجبيه قائلًا:

«غير معقول.. عجيب.. عجيب يا عالية.. هذا مسرح حقيقي لا يحتاج إلا لمقاعد توضع في الميدان هنا ويتفرج الناس..».

جاء الجرسون. كان رجلًا عجوزًا دقيق الحجم مبتسمًا.. قالت عالية:

«ما رأيك نشرب الشاي بالنعناع.. لن تجد مثله في أي مكان في العالم..».

ثم التفتت للجرسون:

«شاي بالنعناع.. وصاية.. من أجل الضيف..».

(6)

وهنا، ستنتهي هذه الجولة الروائية الممتعة في رحاب شارع المعز "قصبة القاهرة" الفاطمية، وقلبها النابض.. لكن ثمة جولات أخرى في الشارع الموازي؛ شارع الجمالية ذاته الذي كان يحمل من المفاجآت والكنوز والأسرار ما لا يتصوره بشر أو يحده خيال..

ولهذا نص آخر إن شاء الله

أنا حر



حسن زعفان

التحايل وسرقة أراضى الدولة!!

إن الحفاظ على أراضي وأملاك الدولة هي أولى أولويات الحكومة ليس هذا فحسب، بل إن استرجاع الأراضي المنهوبة والمسروقة «والتائهة» بلغة نشالى ولصوص الأراضي أصبحت هدفًا قوميًا لا يمكن الرجوع عنه، حيث بات من الآن أن أراضي الدولة جحيم مستعر لكل من يحاول أو يفكر في الاستيلاء عليها سواء أكان ذلك بالتحايل أو بالتزوير أو حتى باستصدار قرارات أو أحكام قائمة على أوراق أو مستندات مزورة، وعلى ذلك فإن رئيس الجمهورية قد أصدر قرارًا له قوة القانون في إنشاء كيان قائم بذاته يضم عدة لجان فنية وقانونية وخبراء في مجالات المساحة وحصر الأراضي، وقد كلف رئاسة هذا الكيان رئيس وزراء سابق مشهود له بالكفاءة والنزاهة، حيث تم إجراء مسح كامل لكل أراضي الدولة سواء كانت صحراوية أو زراعية أو أراضي بناء داخل وخارج المدن. وعندما قال الرئيس عبد الفتاح السيسي إنه لا تهاون في حق الدولة مهما كانت الظروف والأحوال وأن أراضي وأملاك الدولة حق مقدس لا يمكن العبث أو المساس به، وقد عبر عن ذلك السيد الرئيس بقوله «كل من كسر كوباية سيدفع ثمنها، فأملاك الدولة جحيم مستعر لكلٍ من فكر أو يفكر في المساس بسنتيمتر واحد من أملاك الدولة، لقد كلف الرئيس لهذا الأمر رجالاً لا يخشون في الحق لومة لائم لا يهمهم إلا الحق ورجوع الأراضي المغتصبة إلى سيطرة الدولة، وحتى لا يظلم أحد قد تم الانتهاء من عمل وحدات قانونية مدعومة بفرق هندسية وخبراء في مجالات المساحة والخرائط ومعاونة من خبراء الأملاك العامة وحماية الأراضي، وقد تم حصر كل ذلك وتسجيله بعد أن تم الانتهاء من معظم حالات التعدى والاغتصاب واتخاذ القرارات والإجراءات القانونية ووضع خطط التنفيذ المدعومة هندسيًا على أرض الواقع، ولم يبق إلا التنفيذ بعد أخذ كل الإجراءات القانونية غير القابلة لوقف التنفيذ مهما كان الأمر والظرف، وقد تم تحديد أولويات التنفيذ طبقًا للخطة التي تم وضعها، وأن يكون التنفيذ بالقوة الجبرية إذا تطور الأمر استنادًا إلى القانون والدستور، وقد أشار الرئيس في اجتماع تم مؤخرًا للوزارات والهيئات التنفيذية كان مذاعًا على الهواء، «أنه يمكن تعديل القوانين إذا تطلب الأمر ذلك»، وقد قصد الرئيس بعبارة تعديل القوانين سرعة إنجاز العمل وإعادة الأمور إلى نصابها ومحاسبة المغتصبين والمتعدين على أملاك الدولة وتقديمهم للمحاكمة، وليس فقط مجرد استعادة ما سرقوه إنما يتحملون المسئولية القانونية فيما أتلفوه وسيكون ذلك من اختصاص السلطة القضائية، ويكون التنفيذ الفورى من اختصاص السلطة التنفيذية بكل المواقع وبمعاونة المناطق المركزية للقوات المسلحة، بحيث يكون تنفيذ أحكام وقرارات استعادة الأراضي المملوكة للدولة في أسرع وقت ممكن.

قول يا قلم

عمر البدري

المنسى لن يُنسى

الآن وبعد أن انتهى شهر الصيام شهر الرحمة والقرآن أقول لكم تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال وندعو الله جميعا ألا يعيد علينا رمضان المقبل ونحن ما زلنا نصلى فى بيوتنا وأن يحفظنا ويحفظ مصرنا من كيد الكائدين وأن يوفق قادتنا إلى ما فيه خير للبلاد والعباد.

ماذا بعد أن حبستنا كورونا فى بيوتنا وحرمتنا من مساجدنا وجعلت المرء منا يفر من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه؟ هل راجعنا أنفسنا فيما أخطأنا؟ وفيما قصرنا؟ وفيما فعلنا؟ هل شكونا إلى شهر القرآن حالنا؟ هل وقفنا فى قيامنا طائعين خاشعين نادمين؟ فمن شكى منا إلى الله حاله فنسأل الله أن يلطف به وبنا .

هل فهمنا؟ هل تأكدنا؟ هل تنبهنا؟ هذه التساؤلات الثلاثة تدور فى ذهنى يوميا كلما أنتهى من مشاهدة مسلسل الاختيار الذى جسد البطولات العسكرية وتصديها للإرهاب وعلى النقيض جسد خسة وخيانة «وندالة» الإرهاب الغاشم الذى جعل من الجيش وقادته وجنوده هدفا للخلاص منهم أو إضعاف عزيمتهم ولكن دائما تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن فمع كل عملية إرهابية خسيسة لا يزداد الجيش إلا قوة وتزيد محبته عند شعبه، نعم لم تزيدنا الأعمال الإرهابية إلا قوة وحبا لجيشنا، لقد نجح هذا العمل الدرامى الذى افتقدناه كثيرا من بعد حرب ٧٣ فى أن يقوى من وطنيتنا وحبنا لجيشنا وجنوده وقادته البواسل، لقد نجح هذا العمل فى كشف الصراع ما بين الحق والباطل وترك لنا الاختيار فى أن نفهم ونتأكد ونتنبه، لقد نجحت البطولات التى جاءت من واقع أرض المعارك فى أن تجعل الأطفال قبل الكبار يؤدون التحية لجيش مصر وجنوده وأبطاله وأخيرًا أقول لكم المنسى لن يُنسى ومازلتم حتى الآن لم تفهموا وتتأكدوا وتتنبهوا وتعلموا من هو الجيش المصرى ومن هو الشعب.

صباح جديد



بهاء زيتون

فى الأبحاث.. نجح أولياء الأمور

من أكثر الأشياء الملفتة للنظر على مواقع التواصل «الفيس بوك» فى هذه الأيام هذا الكم الكبير من «التريقة» والتهكم على قيام أولياء الأمور بعمل الأبحاث نيابة عن أبنائهم الطلبة.. وهو نظام الأبحاث الذى تم اتخاذه بديلاً عن الامتحانات التقليدية «بالورقة والقلم» لتلاميذ المدارس من الصف الثالث الابتدائى وحتى الثالث الإعدادى بسبب تداعيات فيروس كورونا.. وهو فعلاً الواقع حتى لا نضحك على أنفسنا.. وكلها «قفشات» تموت من الضحك.. وتنم عن خفة دم المصريين.

فمن هذه البوستات التى ملأت مواقع التواصل.. وتتهكم على أولياء الأمور بأنهم هم الذين قاموا بعمل الأبحاث وليس الطلبة بوست عن إعلان نتيجة الأبحاث: «أم محمد ٩٧٪» و«أم يوسف ٩٥٪» و«أم على ٩٣٪».. و«محمد ويوسف وعلى» بيلعبوا «بلي» فى الشارع!

وبوست آخر موجه لأعضاء اللجنة الخماسية المكلفة بعملية تصحيح الأبحاث «بأن يراعوا وهم بيصححوا أنه لا يصح سقوط أولياء الأمور «قدام عيالهم».

وبوست ثالث على غرار فيلم «عوكل» للفنان محمد سعد يجسد لقطة المذيع وهو يطرق الباب على «أطاطا» ويسألها: «سلمتى البحث يا حاجة؟.. وترد عليه: «أيوه» سلمته يا كوتو موتو.. جتك صاروخ فى معاميعك».

وغيرها من البوستات التى تكشف عن أن الذى قام بعمل الأبحاث هم أولياء الأمور.. وأن التلاميذ آخر من يعلم.

والحقيقة أنها قضية خطيرة تفشت فى الـ ٣٠ سنة الأخيرة وهى تدخل الأهالى فى العملية التعليمية والامتحانات نيابة عن أبنائهم وتشجيع أبنائهم على الغش واستخدام أساليب الاحتيال لاجتياز الامتحان بأى شكل.. وهذا شيء فى غاية الخطورة؛ لأنه لا يعلم الأبناء الاعتماد على أنفسهم كما يعلمهم التحايل والغش للوصول إلى الهدف مما يرسخ قيم ومبادئ سيئة لدى النشء!!

«فالتربية والتعليم» كانت تهدف بفكرة الأبحاث قياس القدرات العقلية ومدى تصرف التلاميذ فى جمع المعلومات.. وهذا شيء محمود تربويًا؛ لأنه يعلّم التلاميذ على إعمال العقل.. وهذا فى صالحهم وصالح الدولة لتخريج مبتكرين ومبدعين.. ولكن تدخل الأهالى أفسد هذا الهدف النبيل.. الأمر الذى يمكن أن يكشفه الامتحان الشفهى المزمع انعقاده فى سبتمبر القادم مما قد يؤثر على درجات أبنائهم.

وكان من الممكن أن يكون للأهالى دور مساعد أو مرشد لأبنائهم فى عمل البحوث.. وكان هذا الأجدى.

فتدخل أولياء الأمور يعد أحد الأسباب التى أفسدت العملية التعليمية وكذلك ظاهرة الاعتراض على الامتحانات.. فلا ينفع الاعتراض على الامتحان؛ لأنه بمثابة حُكم المحكمة الذى لا ينفع التعقيب عليه مهما كان.

فإذا كنا نريد إصلاح حال التعليم فعلى الأهالى أن يرفعوا أيديهم عن التدخل فى العملية التعليمية والامتحانات.. وكفانا تهريجًا.

دقيقة لغوية



د. هشام محفوظ

فى تلك الآونة يتوجب على الجميع قراءة الواقع بكل تفاصيله قراءة الغيور على بلاده، فلا يصح التكاسل عن أداء أى واجب فيه مصلحة الآخرين وسعادتهم، بتقديم دعم أو عون أو معلومة أو تحية تقدير...

وهل تحية تقدير لجهد جهة أو مسئول من المسئولين من الواجب الوطني؟

نعم، هو كذلك، لأننا نكون فى بيوتنا آمنين مطمئنين وهناك من يسهر على تحقيق ذلك للمواطنين، واضعا الإجراءات اللازمة لسلامتهم صحيًا من كورونا، وأمنيًا من الإرهاب و كل فساد.. ومن الواجب رد الجميل.. نعم هى وظائفهم، لكن ظروف تلك الوظائف يصعب أن يتحملها الكثيرون..

رد الجميل من صنائع المعروف، وكما قال المتنبي:

وكل أمرئ يولى الجميل محبب
وكل مكان ينبت العز طيب

رد الجميل باحترام القواعد المنظمة لكل شأن من شئون المجتمع، خصوصا ما يتصل بأزمة كورونا، وحث الآخرين بروح طيبة على أن يلتزموا بها، ومراعاة مساندة صناع القرار فى البلاد فيما يزيد من ارتفاع درجات الروح المعنوية..

وبما أن مجمع اللغة العربية العظيم قد أقر كلمة «فسبك»، وأصبح هناك الفعل: فسبك – يفسبك– فسبكة، أى تواصل مع الآخرين إلكترونيًا؛ فمن فضلكم تفسبكوا فيما بينكم محافظين على يقظة وعينا، حتى لا تسقط همم شبابنا.. وليكن هذا من اليوم.. من الآن..

تناقشوا حول لغتنا العربية الفصحى، حول أدبائنا ومفكرينا وعلمائنا وشعرائنا ومنهم «أبو الطيب المتنبي» القائل:

على قدر أهل العزم تأتى العزائم
وتأتى على قدر الكرام المكارم

إنه التماسك المنشود، وتقدير حجم الضغوط النفسية والعصبية التى يمر بها كل مسئول عنده هو الآخر أسرة وأبناء يستحقون منا ألا نحرق أعصاب أبيهم بما فوق طاقته، فالله عز وجل فى خواتيم سورة البقرة أنزل هذا الدعاء لنتوسل به إليه:

«ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به»...

فاللهم اجعلنا من الموفقين إلى رد الجميل لمن يستحقون.. وهم كثيرون والحمد لله رب العالمين.

إشراف: محمد رفعت



نقاد: «الاختيار» أفضل أعمال رمضان.. والكوميديا تخسر !

رغم الخوف من الكورونا، شهد موسم رمضان الدرامي عرض 26 مسلسلاً، تنوعت بين التراجيديا والأكشن والأعمال البوليسية والوطنية والأعمال الكوميدية الخفيفة، وحظي مسلسل "الاختيار" على إعجاب الجمهور والنقاد باعتباره العمل الدرامي الأفضل هذا العام، بينما أجمعوا على أن هذا الموسم هو الأضعف من ناحية الأعمال الكوميدية، فيما اعدا مسلسل "بـ 100 وش"، الذي كان بمثابة مفاجأة سارة للجميع، وفيما يلي آراء بعض النقاد في دراما رمضان 2020..

في البداية، أشاد الناقد الفني طارق الشناوي بمسلسلات رمضان هذا العام ، قائلاً إن موسم رمضان ٢٠٢٠ شهد تنوعاً كبيرا في الأعمال الدرامية المقدمة بين الاجتماعي والوطني والخيال العلمي والكوميديا.

وأشار إلى أن الأعمال الكوميدية كثيرة لكن البعض منها لا ينطبق عليه وصف "الكوميدي"، موضحا: "الموسم الحالي شهد عودة زخم النجوم الكبار للشاشة بالإضافة للوجوه الراسخة المعتادة في رمضان".

وأضاف أن العديد من الفنانين شهدوا نقلة نوعية وتغيرات في توجههم ضارباً مثلاً بالفنانة نيللي كريم التي غيرت من طبيعة أدوارها إلى الدور الكوميدي في "١٠٠ وش" مع كاملة أبو ذكري.

وأشاد الشناوي بمسلسل "الاختيار" لأمير كرارة وإخراج بيتر ميمي، قائلاً إن التوثيق كان رائعاً في مسلسل يحمل تاريخاً بطوليا جميعنا عاش تفاصيله، مشيراً إلى أنه لم يكن رؤية درامية صارخة بقدر ما اعتمد على مشاهد تسجيلية محفورة في الذاكرة الوطنية.

وقال إنه يأتي في المركز الثاني مسلسل "ونحب تاني ليه" للفنانة ياسمين عبد العزيز لأنها تقوم بدور مهم في قضية اجتماعية تحتاج لجرأة خاصة أن قضية الحب بعد المرة الأولى لها طابع خاص.

ووصف مسلسل «البرنس» بأنه لا يتجاوز كونه «عملاً تجارياً»، قائلاً: «من وجهة نظري، هو مسلسل تجاري، يجمع مجدداً محمد رمضان مع محمد سامي، على أمل أن يحققا نجاحاً آخر بعد «الأسطورة»، الذى حقق قبل سنوات نجاحاً جماهيرياً لافتاً».

الشناوي يرى أن: «محمد سامي كاتب جيد، وما يميز الشخصيات التي يصيغها أنها عادة ما تكون حادة، بينما تصل الدراما في أعماله إلى قمة الذروة»، لافتاً إلى أن «البرنس» يمكن أن يصنف في إطار «الأعمال المسلية».

26 مسلسلاً في موسم رمضان الدرامي هذا العام

كوميديا ضعيفة

الناقدة ماجدة خيرالله، أكدت على فشل الأعمال الكوميدية هذا العام، بما فيها مسلسل "فالانتينو" للزعيم عادل إمام، مشيرة إلى أنه بدا كمن يستند على جماهيريته وتاريخه العريض فقط في مواجهة رياح عاتية، حملت ضعفاً كوميدياً واضحاً في سيناريو الشاعر والسيناريست أيمن بهجت قمر، وحلولاً إخراجية عاجزة للمخرج رامي إمام، وافتقاد أبطال العمل القدرة على إيجاد مفردات جديدة للضحك تناسب روح العصر، وتناسب المشاهدين الذين باتوا هم من يبتكرون النكات على السوشيال ميديا، وباتت مهمة إضحاكهم تتطلب المزيد من الجهد.

وقالت "ماجدة"، إن بقية المسلسلات الكوميدية، مثل "رجالة البيت" و"عمر ودياب" و"اتنين في الصندوق"، كان الإصرار فيها واضحاً على استخدام "إفيهات" السوشيال ميديا التي بات يحفظها أغلب المشاهدين عن ظهر قلب، تماماً كما كان الحال في "مسرح مصر" وهو الخلفية التي أتى منها أغلب أبطال تلك المسلسلات، فجانبها التوفيق، ولكن يبقى مسلسل "اتنين في الصندوق" هو أكثر المحاولات الكوميدية جدية من بين تلك الأعمال.

ولفتت الناقدة ماجده خيرالله، إلى أنه من بين كل هذا التخبط الذى شهدته الكوميديا في موسم دراما رمضان ٢٠٢٠، جاء مسلسل "بـ ١٠٠ وش" من بطولة نيللى كريم وآسر ياسين، وتأليف عمرو الدالى وأحمد وائل، وإخراج كاملة أبو ذكري، بمثابة قبلة الحياة للكوميديا في موسمها الرمضاني الأضعف، ووصفت العمل بأنه كوميديا كطفلك الصغير، لا تملك إلا أن تحبها وتتعاطف معها، وأن تتابعها بشغف وهى تكبر أمام عينيك، وتغفر لها زلاتها، وتضحك معها من القلب.

وأضافت أن "بـ ١٠٠ وش" ، عمل احترم وعى المشاهد، فوجد احتراماً وتقديراً مماثلاً من الجمهور والنقاد، الذين أثنوا على جرعة الكوميديا المكثفة التي حملها بين طياته دونما إسفاف أو ابتذال أو تهريج، كما أثنوا على التميز في أداء جميع الممثلين وعلى رأسهم نيللى كريم وآسر ياسين وإسلام إبراهيم وشريف دسوقي وعلا رشدي، على الرغم من أن "التيمة" التى راهن عليها المسلسل تبدو مستهلكة.

الأفضل والأسوأ

أما الناقد الفني نادر عدلي، فقال: "تابعت عددا كبيرا من المسلسلات المعروضة، ولكن أفضل الأعمال من وجهة نظرى والذى يستحق المشاهدة هو (الاختيار) لأنه مسلسل مصنوع بشكل رائع، ويناقش قضية خطيرة، كما أنه مستوحى من قصة حقيقية، و(البرنس) قصة جيدة ويحمل قدرا كبيرا من الإثارة والتشويق، لكن أداء محمد رمضان لم يتطور، ومعجب بـ(خيانة عهد) للنجمة يسرا و(فلانتينو) لعادل إمام".

وأضاف عدلي: "يستحق مسلسل (رجالة البيت) بطولة أكرم حسنى وأحمد فهمى لقب الأسوأ، فهو عمل كوميدى ضعيف ولا يستحق المشاهدة".

فيما قالت الناقدة ماجدة موريس: "نجح صناع مسلسل (الاختيار) في تقديم عمل فنى يحمل كل مواصفات الجودة، كما أن المخرج بيتر ميمى قام بالتصوير في مناطق الأحداث الحقيقية، ولذا جعلنا نتعايش مع القصة بشكل جيد، وبدأنا نشعر بالحرب التي يخوضها الجيش مع الجماعات الإرهابية، وأعجبنى جدا أداء أمير كرارة في شخصية أحمد منسي".

وتابعت: "من الأعمال الدرامية الجيدة هذا العام (لما كنا صغيرين) بطولة خالد النبوى ومحمود حميدة، ومسلسل (بـ١٠٠ وش) بطولة نيللى كريم وآسر ياسين، وأرى أن الأعمال الكوميدية ضعيفة، ومستوى مسلسل (عمر ودياب) سيئ لحد كبير".

والذى منه



فى مسلسلات (فرصة تانية والبرنس وجمع سالم والقمر آخر الدنيا وخيانة عهد) ظواهر درامية استوقفتني ..أولها الأخوة المجهولون الذين يظهرون أو يكتشفهم إخوتهم بالمصادفة (تيمة مسلسل جمع سالم قائمة على إخوة تفرقوا في وقت ما لكن أضيف إلى هذه التيمة ابنة كانت الأم حامل بها وربما ولدت قبل موت الأم في المستشفى ثم اختفت ... فى مسلسل القمر آخر الدنيا. تيمة العمل الأساسية أبناء يبحثون عن أمهم التى اختفت وفى الطريق يكتشفون أن لهم إخوة من زواج تانى لأبيهم. ثانيا إجراء الشر (هم نفر مهمتهم ارتكاب الجرائم وأعمال الشر وأذى الناس مقابل مال) هؤلاء سلعة متوفرة ويمارسون أعمالهم دون أى قلق أو تهديد من قانون أو عقاب (حتى آخر حلقات تابعتها).. شران فى مسلسل خيانة عهد وكثير فى مسلسل البرنس ثالثا المبالغ الكبيرة جدا والتى بالملايين التى يدفعها أبطال مسلسل البرنس لأذى شقيقهم أو التخلص منه أو بطل مسلسل خيانة عهد للتخلص من الفتاة التى تطارده بحبها المجنون (المبالغ معدودة بالملايين بالجنيه المصرى).

دى حوادث فى مصر ولا الهند ولا أمريكا؟

خلاصة القول عمليات إعداد نصوص هذه الأعمال وقعت فى حفرة المبالغات وعلى الرغم من حرفية صناعها الظاهرة هم فقدوا السيطرة فى أغلب الأوقات فتجاوز مانراه على الشاشة من سلوكيات أو ما نسمعه من حوار منطق الواقع..

مثلا إذا كان ما شاهدناه من سلوكيات محبين وما سمعناه من حوارات عتاب فى مسلسل فرصة تانية هو حب. ماذا تكون الكراهية لو صنعنا سلوكا أو حوارا بينهم.. واذا كان ما فعله إخوة البرنس من قتل وتلفيق وتدبير كان بدافع الغيرة ماذا إذا دبروا له بدافع الغل الشديد.. وإذا كان ما فعلته الطبيبة مع ابن شقيقتها فى خيانة عهد قلق نفسي سببه رواسب طفولة ماذا إذا كان بسبب مرض عقلي أصابها الخ ؟!!.

محمد ناصر العمدة





يعرض هذا الفيلم الروائى المتميز، الذى أخرجه المخرج الإيطالى ماركو بيللوكيو، وقائع حقيقية لقيام أحد أعضاء المافيا، بالانقلاب عليها، بعد أن قاموا بتصفية أسرته، وتحوّل هذا الرجل إلى شاهد ملك ضد زعماء العصابة الشهيرة فى صقلية، مما أدى إلى محاكمتهم وإدانتهم فى الثمانينيات من القرن العشرين.

«الخائن».. فى مدح قاهر المافيا

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

الفيلم بعنوان "الخائن"، وهو اللقب الذى أطلقه رجال المافيا على زميلهم السابق توماسو بوشكيتّا، والذى يلعب دوره ببراعة فى الفيلم، وعلى مدار فترة زمنية طويلة للغاية، الممثل بيير فرنشيسكو فافينا، ولكن الفيلم لا يقدم رجل العصابات السابق فى صورة مثالية، إنما يقدمه كإنسان تعرض للاستهداف فى أقرب الناس إليه، فقرر أن يرد الصفعة، بل إن توماسو يقول وهو يشهد على رجال المافيا فى المحكمة إنه لا يخون العصابة ذات التقاليد الراسخة، ولا يحنث بالقسم الذى أقسمه، لكنه ينقلب على من خانوا قسم المافيا وتقاليدها، عندما اباحوا قتل النساء والأطفال.

توماسو كما قدمه فيلمنا شخص ذكى ومغامر، ولكنه أيضا يتمتع بجانب عملى، حيث يعترف بأنه حصل على أموال نظير اعترافاته، وأنه استخدم هذه الأموال فى إعاشة أسرته الجديدة فى أمريكا، هو أيضا يقول إنه ارتكب جرائم قتل، لكنه لم يقتل أبدا طفلا أو امرأة، ونعود إلى الماضى، حيث يكلفونه بأن يقتل رجلا، ولكن الرجل يتنبه لاستهدافه، فيصحب معه طفله الصغير فى كل مكان، عارفا بأن التقاليد تمنع قتل الأطفال، وفعلا يتراجع توماسو عن قتل الأب، وهو الرجل المستهدف، أكثر من مرة، وعندما يكبر الطفل، ويصبح شابا يزف إلى عروسه، لا ينسى توماسو التكليف، فيقوم بقتل الأب المستهدف المطلوب أخيرا، ولكن بعد أن يقوم الرجل بوداع ابنه العريس ليلة زفافه.

هنا معالجة درامية لا تتعامل مع الأبيض والأسود، ولكن مع الشخصية الرمادية، حيث يجمع توماسو بين شخصية رب العائلة، والقاتل، والواشى، بل إنه يغنى فى نهاية الفيلم، وهو رجل تحركه أشياء كثيرة، حيث يبدو صادقا فى رفضه لسلوك قتل الأطفال والنساء، فى نفس الوقت الذى يريد فيه أن ينتقم ممن قتلوا أولاده فى صقلية، وبينما يبدو توماسو فى نظر البوليس شاهدا أدان زعماء الجريمة، وقادهم إلى السجن، فإنه ظل دوما خائنا فى نظر زملائه القدامى، وهكذا تكتسب الشخصية ثراءً كبيرا، وقد لعبها بيير فرانشيسكو فافينا متفهما تقلباتها، ومراحل حياتها، ولولا بعض التجاعيد الواضحة على وجهه، وهو يلعب دور توماسو فى شبابه، لكان الأداء أقرب إلى التكامل.

بعد صراعات دموية فى صقلية، بشأن تجارة الهيروين، قرر توماسو بوشكيتا أن يغادر إيطاليا الى البرازيل، تاركا ولديه الشابين وزوجته، الفيلم لا يبرر هذا التخلى إلا بما يقوله بوشكيتا لولديه بأنهما قد صارا رجلين، ويمكنهما الاعتماد على نفسيهما، ولكن ما يحدث فعلا هو قتل الابنين بطريقة شنيعة، وتصفية كل المحيطين بتوماسو، الموجودين فى صقلية، بينما كان يعيش هو باسم مستعار فى البرازيل، ويتزوج وينجب من امرأة باذخة الجمال، ثم يكتشف البوليس البرازيلى شخصيته كأحد رجال المافيا، فيقبضون عليه ويعذبونه للحصول على معلومات عن تهريب المخدرات، ثم يعيدونه إلى صقلية، فيقرر الوشاية برجال المافيا، ويتفق مع القاضى جيوفانى فالكونى على أن يكشف كل الأسماء، وجرائم كل واحد منهم.

ماركو بيللوكيو مخرج كبير سواء فى إدارته لممثليه، أو فى تحكمه فى إيقاع فيلمه الطويل

يقدم الفيلم بصورة تفصيلية مواجهات توماسو مع زملائه وزعمائه القدامى فى المحكمة، فى المرة الأولى تبدو المحاكمة هزلية، وأسئلة القاضى مضحكة، وتصرفات رجال المافيا مستفزة، ولكن توماسو يظل شجاعا ومتماسكا، ومن اللفتات الذكية أن تخرج مظاهرات للدفاع عن رجال المافيا، لأنهم وفروا العمل للفقراء.

فى المحاكمة الثانية يعود توماسو من أمريكا هذه المرة، بعد أن تم اغتيال القاضى جيوفانى فالكونى، وكان توماسو قد وعده بأن يكمل الطريق، ورغم استمرار مسلسل الاغتيالات، إلا أن توماسو ينجح بشهادته فى سجن زعماء المافيا فى صقلية، بعضهم مات فى السجن، والبعض لا يزال يقضى فترة العقوبة.

ماركو بيللوكيو مخرج كبير سواء فى إدارته لممثليه، أو فى تحكمه فى إيقاع فيلمه الطويل، أو إعطاء هذا الطابع القاتم للفيلم بمساحات سوداء ورمادية تظلل معظم المشاهد، مع لحظات فكاهية محسوبة، أو ببراعته فى تقديم محاكمتين طويلتين دون أى ملل، كما أن عدّاد الأرقام الذى يظهر على يسار الشاشة كلما قتلت المافيا رجلا، يثبت مدى هوان البشر عند هؤلاء القتلة، فهم عندهم مجرد أجساد وأرقام مسلسلة.

ويبقى معنى الحكاية كلها فى أن اختراق المافيا كان من داخلها، وأن توماسو وخصومه يتبادلان الاتهامات بالخيانة، بينما حققت هذه الخيانة أكبر خدمة للعدالة، ويا لها من مفارقة حول ألفاظ رمادية، يستخدمها كل طرف كيفما شاء!







نيللي كريم: «بـ100 وش» أنقذني من عذاب الحظر !

أعربت الفنانة نيللي كريم، عن سعادتها بالنجاح الكبير الذى حققه مسلسل "بـ١٠٠ وش"، سواء على المستوى النقدى أو الجماهيري، مؤكدة أنها لم تشعر بأى قلق من تقديم اللون الكوميدى هذا العام فى مفاجأة جميلة لجمهورها بعد تعودهم عليها في الأدوار التراجيدية الحزينة.

وقالت إنها قبلت تقديم هذا المسلسل من أجل الفكاهة؛ لأن الكل يحتاج إلى الضحك فى هذه الأيام.

وأوضحت أن الهدف الأول من المسلسل، هو تقديم عمل مختلف يجلب الضحك للمشاهدين، لافتة إلى أنها توقعت أن يحظى العمل بإعجاب المتابعين، خصوصا أنها عندما قرأت السيناريو للمرة الأولى وتخيلت شكل "سكر" وطريقتها، ضحكت كثيرا، إضافة إلى طبيعة العمل وأحداثه الخفيفة الظريفة.

وأشارت إلى أن المسلسل مكتمل العناصر وأحداثه مثيرة ومشوقة، خاصة أن الشخصية جديدة عليها لم تقدمها من قبل.

وأكدت "نيللي" على أن سبب نجاح مسلسل «بـ ١٠٠ وش » هو الروح الحلوة بين فريق العمل وخاصة الأفراد العصابة، منوهة بأن عام ٢٠٢٠ قتل كل طموحاتها لكنه عوضها بمسلسل «بـ ١٠٠ وش ».

وأضافت أن الوقت الذى أمضته فى التصوير ومع «العصابة» وفريق العمل، كان الشيء الوحيد الذى يهون عليها فترة الحظر رغم أنها اضطرت لعدم الخروج من المنزل فى أول أسبوعين من الحظر بسبب حادث موتوسيكل تعرضت له.

> قبلت تقديم المسلسل من أجل الفكاهة.. والكل يحتاج إلى الضحك في هذه الأيام

وكشفت أن المخرجة كاملة أبو ذكرى، كانت تسمح لهم بالإضافة "إيفيهات" فى المشاهد، وأنهم كثيرا ما كانوا يستعينون بإسلام إبراهيم، والذى يقوم بدور "حمادة" فى المسلسل ليضيف لهم بعض "الأفيهات" المضحكة على الحوار المكتوب لهم، مؤكدة أنها لم تتدخل فى اختيار أبطال وعناصر المسلسل لكنها لا تستطيع تخيل أى ممثل آخر فى أدوار العصابة.

وعن إشادة الجميع بحالة التوافق الفنى بينها وبين بطل العمل، الفنان آسر ياسين، قالت نيللي: " فعلاً..الكيمياء اللى بيننا فظيعة..وأعتقد أن السبب هو أنا وآسر أصدقاء منذ سنوات طويلة وعملنا من قبل من خلال فيلم لما اتقابلنا قبل كده، وهذا المسلسل يمثل لكنها عودة للتعاون بيننا مرة أخرى".

وتابعت: "آسر نجم كبير ويتحمل بطولة مسلسلات بمفرده، ولكن فى هذا العمل لم يكن لدينا نظرية النجم الأوحد بل كنا حريصين على تقديم عمل جيد، وكان ذلك هو هدف المخرجة كاملة أبو ذكرى أيضًا، وهى دائما تحرص فى كل أعمالها على إعطاء كل ممثل حقه فى الظهور وتقديم أفضل ما لديه".

كلام فى الفن



يا برامج.. يا !

من يتابع قناة "ماسبيرو زمان"، سيلاحظ الفارق الشاسع بين مستوى وقيمة البرامج التليفزيونية التي كان يشاهدها الجمهور في الثمانينيات والتسعينيات، وبين البرامج التي نشاهدها في مواسم رمضان الأخيرة، ويركز معظمها على المقالب السخيفة والمهينة، أو فضائح ومعارك أهل الفن باعتبارها مادة للنميمة ووسيلة لجذب الجمهور!

وإذا قارنا مثلا بين برنامجين ينتميان لنفس النوعية، مثل "حوار صريح جداً" للمذيعة منى الحسيني، و"الجريئة وشيخ الحارة" للمخرجة إيناس الدغيدي، سنتلمس جيداً الخيط الرفيع بين الإعداد التليفزيوني الجيد الذي ينتزع من النجوم والمشاهير الاعترافات المثيرة في "حوار صريح"، وبين الابتزاز الرخيص وكشف الأسرار التي يتم جمعها من مواقع الإثارة الصحفية وحوارات كواليس الأعمال الفنية ويتم مواجهة الضيوف بها باعتبارها قنابل تنفجر في وجوههم وتجبرهم على الانصياع لما يقوله "شيخ الحارة" بصوته المزعج وأدائه اللزج!

أما على مستوى برامج "المقالب"، فالفارق رهيب بين الأفكار الذكية والمفارقات المضحكة التي كانت تعتمد عليها برامج "الكاميرا الخفية"، وبين السادية والتسابق على تعذيب الضيوف والمشاهدين في برامج رامز جلال، التي فشل الجميع في وقف عرضها، رغم ما تحمله من إهانات وسخافات وتجاوز لكل الأعراف الفنية والأخلاقية، وزاد عليها هذا العام برامج لا تقل عنها "استظرافاً" وسماجة، مثل برنامجي الراقصة فيفي عبده والكوميديان محمد ثروت.

ومع ذلك فلم تخل برامج رمضان من بعض النقاط المضيئة، والتي يستحق أصحابها الإشادة والتشجيع، مثل برنامج "العباقرة عائلات" على قناة "القاهرة والناس"، وهو برنامج استمر في رمضان، واستحق أن تلتف حوله الأسرة المصرية لمشاهدته والاستفادة من المعلومات التي يقدمها، وسلسلة برامج الإعلامي المثقف أحمد سالم على نفس القناة، وكذلك برنامج "مولاي" على قناة "الحياة"، والذي قدم لنا نجوم الإنشاد الديني الجدد.

وعلى مستوى البرامج الثقافية، تعتبر قناة "تن"، هي القناة الفضائية الوحيدة الآن المهتمة بتلك النوعية من البرامج، وقد شاهدت على شاشتها الأسبوع الماضي، حلقة مهمة للغاية مع الأديب الكبير صنع الله ابراهيم، يحاوره مذيع مغربي غاية في الوعي والثقافة والوسامة في برنامج اسمه "بيت الياسين"، وهي نفسها القناة التي يقدم من خلالها الإعلامي عمر طاهر برنامج "يا عيني ع الصبر"، والذي يحاور فيه أدباء مهمين وهو الوحيد تقريبا الذي انفرد بحوار جيد جدا مع العراب الراحل أحمد خالد توفيق.

وعلى قناة "تن" أيضاً، يذاع برنامج "المساء مع قصواء"، تلك المذيعة السيناوية المثقفة الجميلة التي تستضيف أدباء مهمين ومنسيين ومهمشين ولا يعرف عنهم معظم الجمهور شيئاً، لأن بقية القنوات، فيما عدا قناة النيل الثقافية وبعض البرامج القليلة على قنوات التليفزيون المصري الأخرى مثل "الصالون" على القناة الثالثة، لا تستضيف سوى الفنانين ولاعبي كرة القدم، وتقدم "شاكوش" و"بيكا" وأراجوزات مسرح مصر باعتبارهم القدوة والمثل الأعلى!

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد



دفتر الأحوال

الشخصية المصرية مسالمة وهادئـة.. إلا مع من يمس العقيدة أو يـدوس تراب الوطن.
عباس الطرابيلى
فى مقاله (هموم مصرية)
بجريدة (الوفد)

خـيرت الشـاطر وحسـن مالـك ومحمد البلتاجى ضربوا بعض فى السجن.
ثروت الخرباوى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (كل يوم)
على شاشة (exstra news)

عندما جسدت دور الشهيد المنسى فى مسلسل (الاختيار) أكتشـفت إن إحنا عايشين فى البطاطا.
الفنان أمير كرارة
فى حوار مع جريدة
(اليوم السابع)

لـيس غريبـا أن تسـتغل إسـرائيل ظروف إنشـغال العالم بازمـة كورونا وتبالغ بشـدة فى ممارسـات التهجـير القسـرى والعزل ضد الفلسـطينيين.. فهى دولة ضليعة فى استثمار الازمات.
د. محمد حسين أبو العلا
فى مقال بجريدة (الأهرام)

مصر لم ولن تنكسر أبدا.
د. شوقى علام
فى حديثه عبر البرنامج التليفزيونى (لقاء الجمعة)
على شاشة (dmc)

الريموت كنترول أداة الحرية.
نجيب ساويرس
فى كلمة على صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

كورونا شـيطان رجيم..نعوذ بالله من شره وفسقه وفجوره.
محمود وهبه
(شبين الكوم)

مواقـع التواصـل الاجتماعـى طفحت.. حد يبلغ الصرف الصحى؟!
عبد الرحمن توفيق
(المنيا)

فيروسات بشرية!

أكثر ما يضحكنى فى هذه الأيام الحزينة.. أن أرى أحد الفيروسات البشرية وهـو يبالـغ بشـدة فى الإجـراءات الاحترازية خوفـا مـن الإصابة بفيروس كورونا!
يا عم دا كورونا هى اللى تخاف منك!!

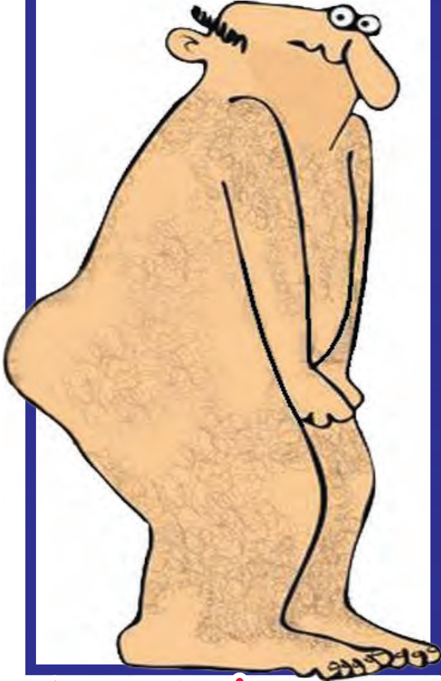


أغنى الأغنياء!

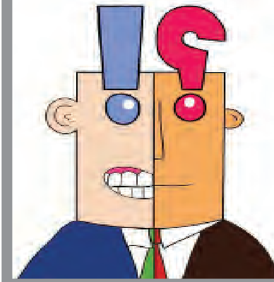
أغنى الأغنياء من استغنى..
عن أى شىء..
وكل شىء..
حتى البشر!!

القلع علنا!

زمان:
كانت الملابس الداخلية عورة..
الحديث عنها ما يصحش..
والإطلاع عليها عيب..
ونشرها على الملأ قلة أدب!
أما الآن:
فهى تملأ الشرفات والبلكونات..
وبيتعمل لها إعلانات فى الفضائيات..
وبتتقلع علنا على الساحات!!



سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: يعنى إيه فن (رفيع)؟
محمود عبد السلام حسن
(سوهاج)

جيم جواب: (عامل رجيم)!!

فكر واربح

رمـز من رموز عهـد مبارك أكـد فى حوار صحفى أنـه أعطى الكثـير ولم يحصل على شىء!!
ما أهم العطايا التى أعطاها معالى الباشا لمصر أثناء وجوده فى السلطة؟
١ - الترويج لمشـروع توريث الحكم لجمال مبارك!
٢ - مباركة الزواج غير الشرعى بين رجال الأعمال والسلطة!
٣ - الدفـاع عن سياسـات النظـام المغرضة وإلباسها ثوب الاستقرار والمصلحة العامة!
إذا توصلـت إلى الإجابـة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وردد معنا المثل القائل: (اللى اختشوا ماتوا)!!

نزيف الحبر!

الناس نوعان:
نوع مثل السيارات تختار طريقها..
ونوع مثل القطارات تسير على القضبان!

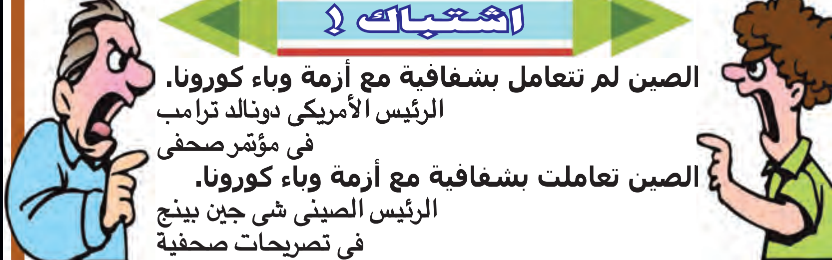
الكتابة مثل الطبيخ... نفس!

ليس كل حيوان يسير على أربع!

الزوجة النكدية مثل السرطان..
ليس لها علاج سوى الاستئصال!



اشتباك!



الصين لم تتعامل بشفافية مع أزمة وباء كورونا.
الرئيس الأمريكى دونالد ترامب
فى مؤتمر صحفى

الصين تعاملت بشفافية مع أزمة وباء كورونا.
الرئيس الصينى شى جين بينغ
فى تصريحات صحفية

اللهم آمين



اللهم إنا نعوذ بك من الجهلة المتكبرين..
أصحاب المخ المغرور التخين..
اللى فاكرين نفسهم معصومين..
فى كل حاجة عارفين..
وفى كل شىء فاهمين..
على طول الخط معترضين..
وفى التعامل مش مريحين..
وإذا قلتلهم ولا الضالين..
أبقى تعالى قابلنى لو قالوا آمين!!



التجارب الأوروبية أمام أعين اللجنة الخماسية

محمد الفرماوي

بدأت العديد من الأندية المصرية التجهيز لسيناريو عودة الدوري الممتاز المصري بعد استعداد الحكومة لعودة العديد من الأنشطة خلال الفترة القادمة مع أخذ الإجراءات الاحترازية اللازمة لتجنب الإصابة وانتشار فيروس كورونا، وقد قدم وزير الشباب والرياضة أشرف صبحي، بالتعاون مع وزارة الصحة العديد من الحلول لعودة النشاط الرياضي في مصر لتجنب المشاكل التي قد تحدث نتيجة العودة، والخروج من دوامة إلغاء المسابقات وتجنب الخسائر التي قد تحدث نتيجة هذا الإلغاء وإنقاذ ما يمكن إنقاذه خلال هذا الموسم وتجربة العودة في هذه الظروف الصعبة التي يمكن أن تستمر خلال الموسم القادم.

عودة الدورى الممتاز والنشاط الرياضي بأكمله هو الشغل الشاغل لوزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة خلال الفترة القادمة، واستعد اتحاد الكرة بالتعاون مع لجنة المسابقات لوضع العديد من السيناريوهات لعودة الدورى الممتاز المصري، وقد أكد عمرو الجنايني، رئيس اللجنة الخماسية، وضع العديد من الضوابط التى تتوافق مع الاحتياطات العالمية طبقاً لمنظمة الصحة وقمنا بوضع تصور متكامل يجعلنا ذا جاهزية فى حال قررت الحكومة عودة النشاط الكروى نكون جاهزين بالتعاون مع وزارة الصحة والأجهزة الطبية المختلفة.

وأشار الجنايني إلى أن عودة النشاط واستئناف الدورى هو الأفضل لتجنب المشاكل المالية التى قد تحدث نتيجة الإلغاء ومن الصالح العام لكل الأندية استكمال المسابقة.


عمرو الجنايني

فترة إعداد للأندية تستمر لمدة شهر وتجنب مشاكل الإلغاء أهم أولويات الجبلاية


حسام الزناتي

المسابقات: جاهزون لعودة الدوري الممتاز وممكن الانتهاء منه في أكتوبر القادم

وأكد حسام الزناتي، رئيس لجنة المسابقات لاتحاد المصرى لكرة القدم، أنه تم وضع سيناريو من أجل استئناف مسابقة الدورى مرة أخرى بعد التوقف الطويل، وأوضح الزناتي أن المباريات المتبقية للدورى العام ممكن أن تقام فى شهرين مع إعطاء كل الفرق شهر إعداد وتجهيز لاستكمال المسابقة، وبهذه المعطيات يمكن بداية الدورى يوليو أو أغسطس القادم مما يعنى انتهاء الدورى فى أكتوبر القادم.

العودة والإلغاء

تضع اللجنة الخماسية أمامها العديد من التجارب فى الدوريات الأوروبية، حيث إنها تابعت عودة الدورى الألمانى بالعديد من الإجراءات الشديدة فى الملاعب وقبل وبعد بداية اللقاءات واستعدادات عودة الدورى الإنجليزى والاستفادة من هذه التجارب لتطبيقها فى الدورى الممتاز والابتعاد عن فكرة الإلغاء كما حدث فى العديد من الدوريات الأوروبية وتجنب مشاكلها، وكان الاتحاد الأوروبى سبق وأعلن أنه لا يمانع أن تقوم الاتحادات المحلية بإلغاء مواسمها على شرط تحديد من هو بطل المسابقة ومن سيصل إلى البطولات الأوروبية، وكانت بلجيكا أول دولة أعلنت إلغاء الدورى وتتويج فريق كلوب بروج بالدورى الممتاز وأعلنت حركة الصعود والهبوط طبقا لآخر ترتيب قبل التوقف.

وهو عكس ما قام به الاتحاد الهولندى تمامًا بإلغاء الدورى والموسم بأكمله مع عدم تتويج أى نادٍ باللقب أو تصعيد أو هبوط أى نادٍ، والاعتماد على الترتيب الأخير لتحديد الأندية الصاعدة للبطولات الأوروبية، مما أدى إلى لجوء العديد من الأندية للقضاء لإيقاف هذا القرار.

استاد الثورة





كورونا.. الدروس الخصوصية

لم يكن أحد منا يتصور أو يخطر بباله الاستغناء عن الدروس الخصوصية التى قضت على الأخضر واليابس فى كل (بيوت) مصر.. اختفت مافيا السناتر.. اختفت زبانية جهنم من المدرسين أصحاب النفوس المريضة.. بطريقة أو بأخرى يجب الاستفادة من طريقة البحث التى اتبعها جميع الطلاب فى المراحل المختلفة.. هذا يدفعنا إلى اتخاذ إجراءات وقرارات سيادية لتطوير منظومة التعليم التى أثبتت الفشل القاتل الذى يدور الجميع فى فلكه دون مبرر.. بل يجب التفكير فى الاستغناء عن الوزارة والتفكير فى بديل آخر يقود المتفوقين علميا دون حاجة إلى (حشو) أدمغة ملايين من الطلاب كل عام دون أدنى فائدة تعود على الشخص نفسه قبل البلد.. ملايين من الخريجين كل عام دون أدنى فائدة، فى المقابل يتم إهدار مليارات من ميزانية الدولة والأشخاص فى (الجلوس على المقاهى) .. ياسادة، «كورونا» ليس كل ما فيه سيئ.. هناك كثير من الإيجابيات أظهرها.. أصحاب القلوب المريضة فى قلق مستمر من كورونا.. عموما لنأخذ بالأسباب وليس كل أحداث كورونا مزعجة.. هناك أناس أكثر وأكبر خطورة من كوفيد ١٩.. يعزف فى قلبى وعقلى الشوق والحنين للعودة إلى الكتابة عن الأحداث الرياضية.. فعلا شوق وحنين.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

بينما تشارك كل قطاعات الدولة وتكثف من جهودها..

أين دور الأندية المصرية في مواجهة فيروس كورونا؟



محمد صلاح

جوزيه مورينيو

ميسي

محمد هلال

فـى الوقت الذى تكثف فيه الدولة المصرية بكل قطاعاتها من جهودها لمواجهة أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد، نجد أندية الدورى الممتاز لكرة القدم تتصارع فيما بينها حول قرار عودة استئناف البطولة من عدمـه متجاهلة دورها وواجبها تجاه المجتمـع فى تلـك الظروف الصعبـة، وذلك على عكس أغلـب أندية العالم وضعـت إمكانياتها من ملاعـب ومراكز تدريب ولاعبين ومدربين وغيرهم فى الخطوط الأولى للحرب على هذا الوباء العالمى.

ففى إنجلترا، وضع تشيلسـى فندقه الخاص فى مجمع ملعبه «ستامفورد بريدج»، فى خدمة أفراد هيئة الخدمـة الصحية الوطنية الذين يعملون على مكافحة فـيروس كورونا، مؤكدًا أن مالك النادى، الروسى رومان أبراموفيتش، سيتحمل كل تكاليف إقامتهم.

ورفض تشيلسـى تخفيض رواتـب لاعبيه لكنه طالبهـم بمواصلة التـبرع إلى الجمعيات الخيرية الملتزمة بمكافحة فيروس كورونا.

وعقد مانشستر سيتى شراكة مع هيئة الخدمات الصحية الوطنية لاستخدام ملعب الخاص «الاتحاد» ومرافقـه من قاعات كبار الشـخصيات والمدرجات وصـالات المؤتمرات فى محاربة كورونا، من خلال اسـتقبال ١٠٠٠ حالـة يوميًا لفحصهـا، وتدريب ٣٥٠ ممرضًـا فى الموقع، إلى جانب التبرع بـ ٢٥٠٠ قطعة ملابس.

وتبرعـت مؤسسـة نـادى مانشسـتر يونايتد للأعمال الخيرية بمبلغ ٣٠٠ ألف جنيه إسترلينى لتوفير الغـذاء والملابس والطاقة والأدوية ومعدات تكنولوجيـا المعلومـات وغيرها مـن الضروريات للأسـر الضعيفة التـى تمتلك أبناء فـى مرحلتى التعليم الثانوى والجامعى.

وأطلق لاعبو الـدورى الإنجليزى مبادرة تحت شـعار «اللاعبون معًا» لجمع مبلغ ٥٠ مليون دولار سـتوجه إلى فائـدة عمال القطاع الصحـى الواقفين فى الصـف الأول لمواجهة فيروس كورونا، ولدعم جمعيـات غـير حكومية تعنـى بتوفـير الغذاء للمحتاجين، كما قام نجم مانشستر يونايتد.

وسـاعد البرتغالى جوزيه مورينيو، مدرب توتنهـام الإنجليزى ناديه علـى توصيل الأغذية الطازجة للعائلات المحتاجة، خلال فترة تفشـى الفيروس.

وهذه ليسـت المرة الأولى التى يقوم بها مورينيو بأعمال مجتمعيـة فى هذه الفترة العصيبة، حيث شـوهد فى الشـهر الماضى وهو يساعد على توصيل الطلبات إلى كبار السن من جيرانه.

وتـبرع محمد صلاح، نجم ليفربـول بمبلغ ٢٠ مليـون جنيه مصـرى من أجـل محاربة فيروس كورونـا فى مصـر، كما قامت مؤسسـته الخيرية بتوفير مسـاعدات غذائية للمحتاجين فى مسـقط رأسه بمحافظة الغربية.

وسـاهم الأرجنتينـى ليونيـل ميسـى فى دعم الجهـود الطبية فـى بلاده، بالتـبرع بمبلغ ٥٠٠ ألف يورو لتوزيعها على عدة مستشـفيات، فضلاً عـن مبلغ مسـاوٍ لصـالح أحد مستشـفيات مدينة برشـلونة، وشارك البرتغالى كريسـتيانو رونالدو فى دعم مستشـفيات بلادهم سواء بالمال أو بتوفير المستلزمات الطبية.

وفى ألمانيا، قام بايرن ميونخ بتصنيع ١٠٠ ألف كمامة تحمل ألوان النادى وعرضها للبيع وخصص عائداتها لدعم المؤسسـات الخيريـة والاجتماعية المشاركة فى محاربة فيروس كورونا.

وتم تصنيع تلك الكمامات من الأوشحة التى كان سيوزعها بايرن ميونخ على جماهيره خلال مباراة إيـاب دور الـ ١٦ بـدورى الأبطال أمام تشيلسـى الإنجليـزى، والتى تم تأجيلها لأجل غير مسـمى لتوقف النشاط الكروى فى العالم.

وقرر بروسـيا دورتموندو وضع ملعبه «سيغنال إيدونا بـارك» تحت تصـرف الحكومـة الألمانية كمركز طبى لتلقى العلاج وإجراء الفحوصات.

وفـى إيطاليا تبرع أندريـا أنييلي، رئيس نادى يوفنتـوس، بـ ١٠ ملايين يـورو نيابـة عـن عائلته للمسـاهمة فى جهـود مكافحة فيروس كورونا المستجد.

وفـى إسـبانيا، خصص ريـال مدريد ملعبه «سانتياجوبرنابيو» ليكون مقرًا لتخزين الإمدادات الطبية وتبرعات الشـركات والمؤسسات التى تهدف إلى مكافحة فيروس كورونا، فيما تبرع برشـلونة بـ ٥٠،٠٠٠ قناع طبى وبنسـبة من دخل القمصـان المباعة فى متاجر النـادى، بالإضافة إلى تخصيص عائد بيع اسم ملعبه الخاص «كامب نو» فى الموسم المقبل لمكافحة فيروس كورونا.

وأطلقـت أندية ريال مدريد الإسـباني، بايرن ميونيـخ الألمانـى وإنتر ميـلان الإيطالى مسـابقة جديـدة تحمل مسـمى «كأس التضامـن» تقام عام ٢٠٢١ من أجل جمع التبرعات للعاملين فى القطاع الصحى فى إسبانيا وإيطاليا.

وسـتقام ثلاث مباريـات فى مدريد وميونيخ وميلانـو فـى مواعيد تحـدد لاحقـا، وخلال كل مباراة، سـيدعو كل ناد مجموعة من العاملين فى مجال الصحة فى مدينته لمتابعة المباراة فى خطوة لشـكرهم على العمل الـذى يقومون بـه من أجل مكافحة كورونا.

وعلـى عكس ما سـبق، فـى مصـر الوضع على النقيـض، فالأندية مشـغولة بالحديـث عن مصير الـدورى الممتاز، فالبعض يؤيد اسـتئناف النشـاط والبعـض الآخر يطالب بالإلغاء ولكل منهما مصالح خاصـة مـن وراء ذلـك، ولم يظهـر لهـم أى دور مجتمعـى لمواجهـة اللاعبين، واقتصـر الأمر على جهد فـردى لبعـض اللاعبين مثل مبـادرة لاعب النادى الأهلى، سـعد سمير، لتوفير مبلغ من المال لمساعدة المتضررين من أزمة كورونا.

ويؤكد نجم النـادى الإسماعيلى ومنتخب مصر السابق، أسامة خليل، أن الدور المجتمعى للأندية غائب منذ فترة طويلة قبل أزمة كورونا بكثير، إلا أن الظروف الحالية كشـفته بشكل واضح، ويقول: «قـد تعانى الأندية فى مصر مـن أزمات مالية وقد لا تمتلك المـوارد الكافية باسـتثناء الثلاثة الكبار الأهلـى والزمالك وبيراميدز إلا أن خدمة المجتمع المحيط بها ليس بالضرورة عن طريق التبرع بالمال، فعلى الأندية استخدام منشآتها فى خدمة المجتمع واستغلال شهرة وتأثير لاعبيها».

> رفض تشيلسي تخفيض رواتب لاعبيه لكنه طالبهم بمواصلة التبرع إلى الجمعيات الخيرية الملتزمة بمكافحة فيروس كورونا

> تبرع أندريا أنييلي رئيس نادي يوفنتوس بـ 10 ملايين يورو نيابة عن عائلته للمساهمة فى جهود مكافحة الفيروس



ملعب ستامفورد بريدج





بين الأهلي والزمالك..
من يحصل على لقب نادي القرن؟

مصطفى يحيى

حاول رئيس نادى الزمالك مؤخرًا استغلال حالة الهدوء التى تسيطر على الساحة الكروية فى مصر بسبب تفشى فيروس كورونا لخلق حالة جديدة تشغل الرأى العام وتصنع مزيدا من الجدل، عبر تعمده طرح قضية «نادى القرن» وأن ناديه هو الأحق باللقب رغم أن الاتحادين الأفريقى والدولى أكدا مسبقا أحقية النادى الأهلى فى ذلك الأمر.

ورغم أن رئيس الزمالك يدرك تمام الإدراك حقيقة ذلك الواقع وأن سعيه للتقدم بشكاوى إلى «كاف» و«فيفا» والمحكمة الرياضية الدولية «كاس»، كما أعلنه ناديه، لن يغير هذا الواقع وسيبقى الوضع على ما هو عليه، إلا أنه كعادته يسعى لإثارة أزمات «بلا لازمة» – لا سيما خلال فترات الهدوء فى الساحة الكروية – خاصة بين جماهير القطبين ما قد يهدد بحدوث فتنة بينهما، وذلك بحثا عن الشو الإعلامى.

وبينما لا ينفك رئيس نادى الزمالك عن إثارة أزمات بالكرة المصرية بحثا عن الشو الإعلامى فإن مسئولى النادى الأهلى لم يعيروا انتباها إلى تلك المهاترات – وفقا لما أكده مصدر بالقلعة الحمراء – وأن الأهلى يدرك تماما أن ذلك جدل لا طائل منه وأن الواقع يؤكد أحقيته فى لقب «نادى القرن» وليس الزمالك، وذلك طبقا لما حكم به «كاف» من لوائح تنظم طريقة حساب النقاط للأندية تمهيدا لإعلان صاحب اللقب وترتيب باقى الأندية.

وتابع المصدر أن الأهلى لا يشغل باله بذلك الجدل غير الواقعى ويصب كل تركيزه حاليًا على كيفية حصد لقب «نادى القرن الـ٢١» فى أفريقيا وكيفية تنمية ذلك الحلم بمزيد من العمل وبذل الجهد.

ويعول الزمالك على جوانب معينة فى شكواه إلى المحكمة الرياضية، وأن اللائحة التى تم فى ضوئها حساب بطل القرن الأفريقى ليست منصفة، كونها تساوى بين دورى الأبطال وكأس الكئوس، ويأمل أن تجد «كاس» عوارا فى تلك اللائحة المعتمدة من كاف، وبها تم منح الأهلى اللقب.

وكان النظام الذى اعتمد عليه «كاف» فى تتويج بطل للقرن، قد أعلن بداية يناير ١٩٩٤ خلال اجتماعات الاتحاد الأفريقى على هامش التجهيز للقاء كأس السوبر الأفريقى بين الأهلى والزمالك بجوهانسبرج، إذ أعلن كاف تصنيف أندية القارة،

الواقع يؤكد أحقية الأهلى فى لقب «نادى القرن» وليس الزمالك

الزمالك يتهم اللائحة التى تم فى ضوئها حساب بطل القرن الأفريقى بأنها ليست منصفة

الزمالك من الأساس كان بعيدا عن المنافسة

ونشر الخبر فى الصحف المصرية ١٨ – ٢ – ١٩٩٤، وجاء الأهلى بالمركز الأول بـ ٣٤ نقطة يليه كوتوكو بـ ٣٣ نقطة ثم كانون ياوندى بـ ٢٧ نقطة ثم هافيا كوناكرى الغينى بـ ٢٤ نقطة ثم مازيمبى الكونغولى بـ ٢٠ نقطة وأخيرا الزمالك سادس بـ ١٩ نقطة ثم أصبح خامس مكرر بـ ٢٠ نقطة نتيجة احتساب نقطة فوزه بالسوبر، وعند إعلان نادى القرن عام ٢٠٠٠ كان يتصدر الأهلى التصنيف بـ ٤٠ نقطة ثم الزمالك ثانيا بـ ٣٧ نقطة، فلم يحصل الأهلى منذ ٩٥ – ٢٠٠٠ سوى على ٦ نقاط بسبب أزمة مقاطعة بطولات أفريقيا حينها، ليستفيد الزمالك من المشاركة بدلا منه ويقفز ١٨ نقطة ليصبح ٣٧ نقطة بدل ١٩، وهى الأرقام التى كان يعلنها الكاف عقب النشرة الإعلامية الخاصة به.

وتم احتساب النقاط فى ٣ بطولات «دورى أبطال وكأس كئوس وسوبر»، فكانت ٤ نقط للبطل و٣ للوصيف ونقطتان لنصف نهائى ونقطة لربع نهائى ومثلها لبطل السوبر، واستمر ذلك لعام ١٩٩٧ حتى تمت تعديلات بعد تغيير نظام البطولتين، فكانت بدورى الأبطال ٥ والوصيف ٤ وثانى المجموعات ٣ والثالث نقطتين والرابع نقطة، وبعد تغيير النظام فى ٢٠٠١ بصعود أول وثانى كل مجموعة تغير بشكل طفيف ليحصد نصف النهائى ٣ نقاط، وظلت باقى النقاط كما هى، وبعد تعديل نظام البطولة ٢٠١٨ ينال البطل ٦ والوصيف ٥ ونصف نهائى ٤ وربع نهائى ٣ وثالث المجموعات نقطتين والرابع نقطة، والكونفدرالية التى نتجت بدمج كأس الكئوس وكأس الاتحاد فى ٢٠٠٤ يحسب للبطل ٤ نقاط ووصيفه ٣ وثانى مجموعات دور الـ ٨ نقطتين والثالث والرابع نقطة، وبعد تغيير النظام بصعود أول وثانى ٢٠٠٩ نال البطل والوصيف نفس النقاط، ونصف النهائى نقطتين ونقطة واحدة للثالث والرابع، وبعد تعديلها ٢٠١٨ أصبح للبطل ٥ ووصيفه ٤ و٣ لنصف النهائى ونقطتان لربع النهائى ونقطة للثالث والرابع.

وهو ما ينفى تماما أن التصنيف كان مفصلا للأهلى، فالزمالك من الأساس كان بعيدا عن المنافسة، وكان كوتوكو أقرب للأهلى بفارق نقطتين فقط، بينما كانت هناك ١٥ نقطة تفصل الزمالك عن المركز الأول، ثم هل من البطولة أن اشترك فى بطولات كاف بلوائحه وتصنيفاته المعلنة، وفى نهاية السباق أعلن أننى لا يعجبنى هذه القوانين وتلك اللوائح والتصنيفات.

كلمة حرة مباشرة



الضرب تحت الحزام

يشهد الاتحاد الإفريقى (الكاف) تربيطات من بعض الدول الأعضاء بسبب اقتراب موعد الانتخابات وأصبحت البطولات التى يشرف عليها الكاف هى الورقة التى يتلاعب بها المتنافسون بدعوى أن رئيس الاتحاد وأعضاء مجلس الإدارة غير قادرين على التنظيم فى ظل أزمة كورونا.. وهناك ست شخصيات رياضية أعلنوا ترشحهم لمنافسة أحمد أحمد على رئاسة الكاف فى الانتخابات المقرر إجراؤها خلال شهر مارس ٢٠٢١ وهم: هانى أبو ريدة رئيس الاتحاد المصرى السابق والتونسى طارق بوشماوى عضو المكتب التنفيذى للاتحادين الدولى والإفريقى والكونغولى كونستون عمورى النائب الأول للاتحاد الإفريقى وأحمد ولد يحيى رئيس الاتحاد الموريتانى وأوجستان سانجور رئيس الاتحاد السنغالى وجاك أنوما رئيس الاتحاد الإيفواري. ولذلك أكد رئيس الاتحاد التونسى لكرة القدم وديع الجرىء أن الاتحاد سيدعم أى كفاءة تونسية إذا أعلنت ترشحها لرئاسة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف).. وتردد بقوة فى الشارع التونسى اسم طارق بوشماوى عضو المكتب التنفيذى لـ «كاف» والاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) لرئاسة الكاف فى الفترة بين عامى ٢٠٢١ – ٢٠٢٥.

الجريء قال عند الترشح لرئاسة الكاف أو عضوية الفيفا أو عضوية الكاف، «تعود رؤساء اتحادات شمال إفريقيا على التشاور فيما بينهم وهذا عرف إيجابى. سنرى عندها المواقع الممكنة وأين يمكن أن تكون حظوظ تونس، وأن الاتحاد سيدعم أى كفاءة تونسية يمكنها أن تساعد كرة القدم فى المستقبل».

فى الوقت الذى تحاول فيه وسائل الإعلام المغربية إثارة الشوشرة والقلق حول الكاف، بأنه لم يتخذ أى قرار بشأن تأجيل البطولات حتى الآن، فى ظل انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد – ١٩). وأن المجال ما زال مفتوحًا أمام الكاف لمعاينة تطور الحالة الوبائية فى القارة الإفريقية قبل اتخاذ أى قرار، خاصة أنه سبق لأحمد أحمد رئيس الاتحاد الإفريقى أن أكد رغبته فى عدم المساس بموعد بطولة الأمم الإفريقية المحدد لها خلال شهر يناير القادم، لافتًا لعدم وجود قرار نهائى بهذا الشأن.

فى الوقت الذى أكد فيه أحمد أحمد رئيس الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف»، أنه لا يفكر حاليًا فى موعد عودة المنافسات القارية سواء للأندية أو المنتخبات فى ظل انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد – ١٩)، مؤكدًا أن عدد الفحوصات التى أجريت فى البلدان الإفريقية مقلقة، وليس هناك رؤية واضحة فى إدارة ملف أزمة الوفاة، وهناك حذر تجاه عودة كرة القدم فى وجود كورونا، وأن المنافسات القارية لن تستكمل إلا عندما يصبح الوباء فى إفريقيا تحت السيطرة.

علامة ؟

من يدعم أبو ريدة فى الكاف بعد مواقفه فى اتحاد الكرة المصرى؟!

محمد عرفة
Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

تعالَ معي إلى تونس!



إسماعيل منتصر

العنوان يشبه عنوان الكتاب الرائع الذى كتبه العظيم الراحل يحيى حقى.. تعال معى إلى الكونسير.. والذى يسجل فيه خواطره عن الموسيقى الكلاسيك والذى صحب فيه القارئ إلى دار الأوبرا وأجلسه فى إحدى شرفاتها لكى يشهد حفلا للأوركسترا.. وجعله بكلماته يعيش أدق تفاصيل الحفل..

وعندما أقول تعال معى إلى تونس.. قد يتصور القارئ أننى أدعوه لرحلة يزور خلالها تونس ويشاهد أجمل معالمها ويتجول فى حدائقها ويستلقى على شواطئها..

والحقيقة أننى بالفعل أدعو القارئ لكى يصحبنى فى زيارة لتونس.. ليس لمشاهدة المعالم والشواطئ والحدائق وإنما تحديدًا للفرجة على الإخوان المسلمين.

نعم.. الإخوان المسلمين!..

هل تحول الإخوان إلى فرجة؟!..

نعم.. وإذا لم تصدق تعال معى إلى البرلمان التونسى.. تعال لكى تشاهد بنفسك فضيحة الإخوان.. أو بالتحديد فضيحة الغنوشى كبير كبراء الإخوان فى تونس!..

□□□

بدأ سيناريو الفضيحة بهبوط طائرة تركية مجهولة فى مطار تونس..

هبوط الطائرة التركية أثار تساؤلات كثيرة خاصة بين أعضاء البرلمان التونسى خاصة وأن الأنباء تضاربت حول سبب هبوط الطائرة.. ومن هذه الأنباء أن الطائرة تحمل مساعدات طبية تركية لأبناء ليبيا.. وأنباء أخرى تزعم أنها تحمل مساعدات طبية لأهل تونس!..

المهم أن واقعة الطائرة أثارت جدلا داخل البرلمان وكان من بين الذين تحركوا مطالبين الحكومة بالكشف عن سر هبوط الطائرة التركية النائبة عبير موسى رئيس كتلة الحزب الدستورى الحُر التونسى والمعروفة بعدائها لجماعة الإخوان..

بدأ سيناريو الفضيحة بهبوط طائرة تركية مجهولة فى مطار تونس.. أثار تساؤلات كثيرة خاصة بين أعضاء البرلمان

ولكن لأن الإخوان فى تونس يسيطرون على البرلمان برئاسة راشد الغنوشى أصدر البرلمان بيانا يتحدث عن «أعداء الدين»!..

لم يكن أحد فى حاجة إلى أن يعرف أن البيان كان رسالة تهديد للنائبة التى لا يحبها الإخوان.. عبير موسى..

وقامت الدنيا فى تونس ولم تقعد!..

أعلنت النائبة عبير موسى رفضها للتهديدات الإخوانية ورفضها للعنف وذكّرت التونسيين بجرائم الإخوان وآخرها مقتل اثنين من النواب أمام باب منزلهما..

وطالبت عبير موسى بإقالة الغنوشى من منصبه كرئيس للبرلمان واعتبرت أن وجوده فى هذا الموقع خطر على الأمن القومى التونسى..

وذكّرت النائبة التونسية التونسيين بالزيارات المريبة التى يقوم بها الغنوشى لتركيا..

وتعلن عبير موسى أنها ستدخل فى اعتصام مفتوح لحين إقالة الغنوشى.. ويتعاطف معها عدد غير قليل من النواب..

ويبدأ تحالف الإخوان داخل البرلمان فى التصدع حيث يوجه أعضاء حركة الشعب المتحالفة مع حزب النهضة الإخوانى انتقادات حادة للإخوان.

وتتصاعد الأمور أكثر وأكثر عندما تنطلق دعوة للتوقيع على عريضة تطالب الغنوشى بالكشف عن مصادر ثروته!!

ويؤكد منسق الدعوة أنيس المنصورى أنه تم خلال أسبوع واحد جمع ٦ آلاف توقيع!..

بقى أن تعرف أن أجهزة الإعلام التونسية تجاهلت تمامًا هذه الحملة!..

وبقى أن تعرف أن ثروة الغنوشى الإخوانى تتراوح ما بين مليار إلى ٨ مليارات دولار..

والآن استعد عزيزى القارئ للعودة إلى مصر بعد زيارتك لتونس.. وعندما تعود احمد الله على أن مصر تخلصت من الإخوان (!!!).

يبدأ تحالف الإخوان داخل البرلمان فى التصدع حيث يوجه أعضاء حركة الشعب المتحالفة مع حزب النهضة الإخوانى انتقادات حادة للإخوان

دار المعارف
تأسست ١٨٩٠

اكتوبر

دار المعارف

تقدم
أبرز إصدارات الدكتورة
عائشة عبد الرحمن
بنت الشاطئ

تشارك دار المعارف قرّاءها وتقدم لهم أفضل الإصدارات للدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، والتى بدأت نضالها طفلة في السادسة من عمرها، ووضعت قدميها الصغيرتين على أول الطريق الشاق المرهوب والمحفوف بالمخاطر، بعدما اجتازت بتفوق امتحان القبول بمدرسة دمياط الابتدائية.

إنها بنت الشاطئ التي كانت أول امرأة تحاضر بالأزهر الشريف، وأول امرأة عربية تفوز بجائزة الملك فيصل العالمية.

إنها الصوت العبق النديّ الذي كان الباعث الأكبر لحركة التنوير الحقيقية بخروج المرأة المصرية من البيت إلى الجامعة، لتسهم إسهامات بارزة في شتى مجالات الحياة.



توصيل الكتب إلى المنازل مجانا

تحرير: نسيم الهوارى

المركز الرئيسى: ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج. م. ع - ت: ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس: ٢٥٧٤٤٩٩٩

مكتبات دار المعارف فى: القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان

البريد الإلكترونى: octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال برقم: ٠١٠٩٦٥٣٠٥٥٥


Dar.Elmaref

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده مصطفى

خلّيك في مكانك واشتري كل احتياجاتك
ببطاقة ميزة بنك مصر المدفوعة مقدماً/الخصم الفوري

بطاقات ميزة..
البديل الآمن للكاش!

*تطبق الشروط و الأحكام

#احمي_نفسك_احمي_بلدك